تمهيد

ترسم النتائج التي خلص إليها تقرير المخدِّرات العالمي لهذا العام ملامح الصورة العالمية للتحديات المتعلقة بالمخدِّرات، وتزيد من تعقدها، وهو ما يؤكد الحاجة إلى توسيع نطاق التعاون الدولي من أجل المضي قُدما بتدابير التصدي لعرض المخدِّرات والطلب عليها على نحو متوازن ومتكامل في مجالي الصحة والعدالة الجنائية.

فمع تحسُّن البحوث وورود بيانات أدق من الهند ونيجيريا – وهما من أكثر ١٠ بلدان اكتظاظا بالسكان في العالم – نشهد زيادة كبيرة في عدد متعاطي المؤثرات الأفيونية وعدد المصابين بالاضطرابات الناشئة عن تعاطي المخدِّرات، مقارنةً بالتقديرات السابقة. وعلى الصعيد العالمي، يُعاني نحو ٣٥ مليون شخص من الاضطرابات الناشئة عن تعاطي المخدِّرات ويحتاجون إلى الخدمات العلاجية، صعوداً من عددهم الذي كان ٣٠,٥ مليون شخص حسب تقدير سابق. وقد زاد عدد الوفيات أيضا، حيث تُوفي ٠٠٠ ٥٨٥ شخص في عام ٢٠١٧ من جراء تعاطي المخدِّرات.

ولا تزال الوقاية والعلاج دون مستوى الاحتياجات بدرجة كبيرة في العديد من أنحاء العالم. وينطبق ذلك في حالة السجون على وجه الخصوص، إذ إن المسجونين يكونون عُرضة لتعاطي المخدِّرات أكثر من غيرهم، ويواجهون قدرا أكبر من مخاطر الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية وعدوى التهاب الكبد من النوع C. وتمثل هذه الفجوة عائقاً رئيسيًّا أمام تحقيق أهداف التنمية المستدامة والوفاء بتعهد المجتمع الدولي بعدم ترك أي أحد خلف الركب.

ولا تزال المؤثرات الأفيونية الاصطناعية تشكل تهديدا خطيرا للصحة، مع تزايد عدد الوفيات الناجمة عن الجرعات المفرطة في أمريكا الشمالية وتوسُّع نطاق الاتجار بالفينتانيل ونظائره في أوروبا وغيرها. ويمثل الاستعمال غير الطبي لمسكن الترامادول، ولا سيما في أفريقيا، أزمة في مجال المؤثرات الأفيونية تستلزم اهتماماً دولياً بنفس القدر من الاستعجال ولكن لم يُسلِّط الضوء عليها سوى عدد قليل للغاية من عناوين الأخبار الرئيسية. وقد بلغت كمية الترامادول المضبوطة عالميا مستوى قياسيا قدره ١٢٥ طنا في عام ٢٠١٧؛ وتشير البيانات المحدودة المتاحة إلى أن الترامادول الذي يُستخدم لأغراض غير طبية في أفريقيا يُصنع بطريقة غير مشروعة في جنوب آسيا ويُهرَّب إلى منطقة أفريقيا وكذلك إلى أجزاء من الشرق الأوسط.

والتصدي لإساءة استعمال الترامادول هو مثال للصعوبات التي تواجهها البلدان في تحقيق التوازن بين ضرورة الحصول عليه للأغراض الطبية، من ناحية، والحد من إساءة استعماله، من الناحية الأخرى – في ظل محدودية الموارد وتعثُّر نظم الرعاية الصحية أصلاً في مواجهة هذا الوضع بنجاح – مع تضييق الخناق على الجريمة المنظمة والاتجار في الوقت نفسه.

ولا يزال إنتاج الأفيون وصنع الكوكايين عند مستويات قياسية. كما كانت الكميات التي اعتُرضت أكبر من أي وقت مضى، إذ ارتفعت كمية الكوكايين المضبوطة بنسبة ٧٤ في المائة مقارنة العقد بالماضي، مع زيادة بنسبة ٥٠ في المائة في صنعه خلال الفترة نفسها. ويشير ذلك إلى أن جهود إنفاذ القانون أصبحت أكثر فعالية وأن تعزيز التعاون الدولي ربما ساعد على زيادة معدلات الاعتراض.

ويسجل تقرير المخدِّرات العالمي لعام ٢٠١٩ أيضا حدوث تراجع في تهريب الأفيونيات من أفغانستان على الدرب "الشمالي" المتجه إلى الاتحاد الروسي عبر آسيا الوسطى. وفي عام ٢٠٠٨، ضُبط نحو ١٠ في المائة من كميات المورفين والهيروين المعترَضة على الصعيد العالمي في البلدان الواقعة على الدرب الشمالي؛ وبحلول عام ٢٠١٧ انخفضت هذه الكميات إلى ١ في المائة. ويمكن أن يُعزى ذلك جزئيًّا إلى حدوث تحول في الطلب على المخدِّرات الاصطناعية في أسواق المقصد. وقد يكون لازدياد فعالية تدابير التصدي الإقليمية دور أيضا.

وقد خصصت بلدان آسيا الوسطى، بدعم من مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدِّرات والجريمة (المكتب)، موارد كبيرة لتعزيز التعاون الإقليمي من خلال برامج المكتب القطرية والإقليمية والعالمية المتكاملة، وكذلك من خلال منابر من قبيل المركز الإقليمي للمعلومات والتنسيق في آسيا الوسطى، والمبادرة المشتركة بين أفغانستان وقيرغيزستان وطاجيكستان والمبادرة الثلاثية وخلية التخطيط المشتركة التابعة لها. ويلزم إجراء مزيد من البحوث لأغراض منها تحديد الدروس المستفادة والممارسات الفضلى التي يمكن الاسترشاد بها في اتخاذ المزيد من الإجراءات.

كما نجح التعاون الدولي في وقف التزايد في المؤثرات النفسانية الجديدة. وقد تحركت لجنة المخدِّرات، التي يوجد مقرها في فيينا، بسرعة في السنوات الأخيرة لجدولة أشد المؤثرات النفسانية الجديدة ضررا، و ساعد نظام الإنذار المبكر الذي يديره المكتب في إبقاء المجتمع الدولي على علم بالتطورات المستجدة.

ولا تزال الإرادة السياسية والتمويل الكافي شرطين أساسيين لتحقيق النجاح. ومن الأمثلة على ذلك الجهود التي تبذلها كولومبيا للحد من إنتاج الكوكايين في أعقاب إبرام اتفاق السلام مع القوات المسلحة الثورية الكولومبية في عام ٢٠١٦. وقد مكنت مبادرات التنمية البديلة المزارعين في المناطق الوسطى من البلد التي كانت سابقا تحت سيطرة القوات المسلحة الثورية من التخلي عن زراعة شجيرة الكوكا والانضمام إلى الاقتصاد المشروع. وكانت النتيجة انخفاضا هائلاً في إنتاج الكوكايين. إلا أن الجماعات الإجرامية انتقلت إلى المناطق التي كانت تسيطر عليها القوات المسلحة الثورية سابقاً، لملء الفراغ والتوسع في الزراعة. ويمكن أن تنجح التنمية البديلة، ولكن ليس دون اهتمام مستمر بها وإدماجها في الأهداف الإنمائية الأوسع نطاقا.

كما أن التجارب الناجحة التي استُبينت في خضم المشاكل العصيبة العديدة التي لا تزال البلدان تواجهها في تصديها لعرض المخدِّرات والطلب عليها تسلط الضوء على جدوى التعاون الدولي. ويتمثل التحدي الماثل أمامنا في تحقيق استفادة مزيد من الناس من هذا التعاون.

ويستند التعاون الدولي إلى أطر متفق عليها. وقد أعاد كل بلد في العالم تقريبا تأكيد التزامه بالعمل المتوازن المرتكز على الحقوق استنادا إلى اتفاقيات المراقبة الدولية للمخدِّرات. وتتمثل أحدث إعادة تأكيد لهذا الالتزام في الإعلان الوزاري بشأن تعزيز إجراءاتنا على الصُّعُد الوطني والإقليمي والدولي ابتغاء التعجيل بتنفيذ التزاماتنا المشتركة بالتصدي لمشكلة المخدِّرات العالمية ومواجهتها، الذي اعتُمِد في الجزء الوزاري من الدورة الثانية والستين للجنة المخدِّرات.

ويدعم المكتب البلدان في وضع التزاماتها موضع التنفيذ من خلال تطبيق المعايير الدولية المتعلقة بالوقاية والعلاج من الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية والاضطرابات الناشئة عن تعاطي المخدِّرات، وكذلك المعايير والقواعد المتعلقة بإقامة العدل ومعاملة السجناء. كما نقدم المساعدة التقنية المصممة خصيصا عبر مكاتبنا الميدانية وبرامجنا العالمية، ومن خلال مجموعات الأدوات والبحوث.

ويحدوني الأمل في أن يسلط تقرير المخدِّرات العالمي ٢٠١٩ مزيدا من الضوء على مشكلة المخدِّرات العالمية، وأن يسترشد به المجتمع الدولي في تدابير تصديه لها. فمن خلال العمل المشترك وتركيز الاهتمام والموارد، يمكننا أن نساعد الناس على الحصول دون تمييز على الخدمات التي يحتاجونها، وأن نعزز الأمن ونقدم المجرمين إلى العدالة ونحافظ على الصحة ونحقق أهداف التنمية المستدامة.

يوري فيدوتوف

المدير التنفيذي، مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدِّرات والجريمة

شكر وتقدير

أَعَدَّ تقرير المخدِّرات العالمي ٢٠١٩ فرعُ الأبحاث وتحليل الاتجاهات في شعبة تحليل السياسات والشؤون العامة التابعة لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدِّرات والجريمة (المكتب)، تحت إشراف جان-لوك لومايو، مدير الشعبة، وأنجيلا مي، رئيسة فرع الأبحاث وتحليل الاتجاهات.

التنسيق العام ومراجعة المحتوى:
كلويه كاربنتييه أنجيلا مي

التحليل والصياغة:
فيليب ديفيس كامران نياز
توماس بيتشمان

إدارة البيانات وإعداد التقديرات:
إنريكو بيسونيو كونور كرين هيرنان إبشتاين
فرجينيا ماكدونالد (منظمة الصحة العالمية) ريكو ليهتفوري
سابرينا ليفيسيانوس أندريا أوتيروفا
أوميدجون راهمونبيرديف علي سعد الدين
تون ناي سو
كيث سابين (برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز) (برنامج الأيدز وفيروسه) إيرينا تسوي
فاطمة أوشيفا لورينزو فيتا

التحرير:
جوزيف بويل
جوناثان غيبونز

التصميم والإنتاج الغرافيكي:
أنيا كورينبليك
سوزان كونن
كريستينا كوتنيك
فابيان ريتنباتشر

التنسيق:
فرانشيسكا ماسانيللو

الدعم الإداري:
يوليا لازار

المراجعة والتعليقات:

استفاد تقرير المخدِّرات العالمي ٢٠١٩ من دراية الزملاء العاملين في الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات وفي مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة بجميع شعبه ومن مساهماتهم القيِّمة. ويعرب فرع الأبحاث وتحليل الاتجاهات عن امتنانه للمساهمة المهمة المقدمة من الزملاء في قسم المختبر والشؤون العلمية وفي وحدة تطوير البرامج وإدارتها.

ويعرب فرع الأبحاث وتحليل الاتجاهات عن امتنانه للمساهمات القيمة والمشورة التي قدمتها اللجنة الاستشارية العلمية لتقرير المخدِّرات العالمي:

جوناثان كولكنز

بول غريفيث

ماريا هاينز

فيكناسنغام ب. كازيناتر

تشارلز باري

أفارين رحيمي-موفَغَر

بيتر رويتر

أليسون ريتر

فرانسيسكو تومي

وقد شارك قسم فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب في فرع الوقاية من المخدِّرات والشؤون الصحية التابع لشعبة العمليات في المكتب في تمويل أعمال البحث والإعداد المتعلقة بالتقديرات المشتركة بين المكتب وبرنامج الأيدز وفيروسه ومنظمة الصحة العالمية والبنك الدولي لعدد متعاطي المخدِّرات بالحقن.

ملاحظات تفسيرية

لا تنطوي الحدود والأسماء المبيَّنة في الخرائط والتسميات المستخدمة فيها على أيِّ إقرار أو قبول رسمي من جانب الأمم المتحدة. ويمثِّل الخط المنقَّط تقريبيًّا خط المراقبة في جامو وكشمير الذي اتفقت عليه باكستان والهند. و لم يتفق الطرفان بعد على الوضع النهائي لجامو وكشمير. والحدود المتنازع عليها (الصين/الهند) ممثلة بتظليل تعارضي بسبب الصعوبة في إظهار القدر الكافي من التفاصيل.

ولا تنطوي التسميات المستخدمة في تقرير المخدِّرات العالمي، ولا طريقة عرض مادته، على الإعراب عن أيِّ رأي كان من جانب الأمانة العامة للأمم المتحدة بشأن المركز القانوني لأيِّ بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو للسلطات القائمة فيها، أو بشأن تحديد حدودها أو تخومها.

ويُشار إلى البلدان والمناطق بالأسماء التي كانت مستخدمة رسميًّا في وقت جمع البيانات ذات الصلة.

وينبغي أن يكون من المفهوم أنَّ جميع الإشارات الواردة بشأن كوسوفو في تقرير المخدِّرات العالمي، إن وجدت، متسقة مع قرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩).

وبالنظر إلى وجود بعض الغموض العلمي والقانوني في التمييز بين "تعاطي/تناول المخدِّرات" و"إساءة استعمال المخدِّرات" و"إساءة استعمال العقاقير"، يُستخدم في تقرير المخدِّرات العالمي المصطلح المحايد "تعاطي/تناول المخدِّرات". ولا يُستخدم تعبير "إساءة الاستعمال" إلا للإشارة إلى التعاطي غير الطبي للمخدِّرات الموصوفة طبيًّا.

وتشير جميع استعمالات كلمة "مخدِّرات" والمصطلح "تعاطي/تناول المخدِّرات" في تقرير المخدِّرات العالمي إلى المواد الخاضعة للمراقبة بموجب اتفاقيات المراقبة الدولية للمخدِّرات واستعمالاتها غير الطبية.

وتستند جميع التحليلات الواردة في تقرير المخدِّرات العالمي إلى البيانات الرسمية التي تقدِّمها الدول الأعضاء إلى مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدِّرات والجريمة من خلال الاستبيان الخاص بالتقارير السنوية، ما لم يُذكر خلاف ذلك.

والبيانات المتعلقة بالسكان المستخدمة في هذا التقرير مقتبسة من المنشور المعنون: World Population Prospects: The 2017 Revision (الأمم المتحدة، إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، شعبة السكان).

والإشارات إلى الدولارات يُقصد بها دولارات الولايات المتحدة، ما لم يُذكر خلاف ذلك.

والإشارات إلى الأطنان يُقصد بها الأطنان المترية، ما لم يُذكَر خلاف ذلك.

واستُخدمت في هذا التقرير المختصرات التالية:

برنامج الأيدز وفيروسه	برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز
منظمة "فارك"	القوات المسلحة الثورية الكولومبية
المكتب/المكتب المعني بالمخدِّرات والجريمة	مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدِّرات والجريمة
LSD	ثنائي إيثيلاميد حمض الليسرجيك

خلاصة وافية

أحدث الاتجاهات

تعزز البيانات المحسَّنة فهم مدى تعاطي المخدِّرات على الصعيد العالمي

ازداد عدد متعاطي المخدِّرات بنسبة ٣٠ في المائة مقارنةً بعام ٢٠٠٩

في عام ٢٠١٧، قُدِّر أن ٢٧١ مليون شخص، أي ٥,٥ في المائة من سكان العالم الذين في سن ١٥-٦٤ عاما، تعاطَوا مخدِّرات في العام السابق. وفي حين أن هذا الرقم مماثل لتقدير عام ٢٠١٦ فإن النظرة الأطول أمداً تكشف أن عدد متعاطي المخدِّرات يزيد الآن بنسبة ٣٠ في المائة عن عددهم في عام ٢٠٠٩، عندما بلغ عدد من تعاطَوا المخدِّرات في العام السابق ٢١٠ ملايين شخص.

وعلى الرغم من أن هذه الزيادة ترجع جزئيا إلى حدوث نمو بنسبة ١٠ في المائة في عدد سكان العالم الذين في سن ١٥-٦٤ عاما فإن البيانات المتوافرة حاليا تشير إلى حدوث ارتفاع في معدل انتشار تعاطي المؤثرات الأفيونية في أفريقيا وآسيا وأوروبا وأمريكا الشمالية، وفي تعاطي القنَّب في أمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية وآسيا. ولا يزال القنَّب أكثر المخدِّرات تعاطيا في العالم، حيث تفيد التقديرات بأن ١٨٨ مليون شخص تعاطَوا ذلك المخدِّر في السنة السابقة. وظل معدل انتشار تعاطي القنَّب مستقرا بوجه عام على الصعيد العالمي على مدى عقد من الزمن، حتى مع الاتجاهات الصاعدة في القارة الأمريكية وآسيا.

دراستان استقصائيتان جديدتان أُجريتا في نيجيريا والهند تغيران صورة تعاطي المخدِّرات في العالم – إذ تفيدان أن عدد متعاطي المؤثرات الأفيونية وعدد المصابين بالاضطرابات الناشئة عن تعاطي المخدِّرات على الصعيد العالمي أعلى بكثير مما كان متصورا سابقا

في عام ٢٠١٧، كان نحو ٥٣,٤ مليون شخص، في جميع أنحاء العالم، قد تعاطَوا مؤثرات أفيونية في السنة السابقة، بزيادة بنسبة ٥٦ في المائة مقارنةً بتقديرات عام ٢٠١٦. ومن بين هؤلاء الأشخاص، تعاطى ٢٩,٢ مليون شخص أفيونيات مثل الهيروين والأفيون، بزيادة بنسبة ٥٠ في المائة مقارنةً بتقديرات عام ٢٠١٦ البالغة ١٩,٤ مليون شخص.

وقد نتجت التقديرات الأعلى في عام ٢٠١٧ عن تحسُّن المعرفة بمدى تعاطي المخدِّرات استنادا إلى الدراسات الاستقصائية الجديدة التي أُجريت في بلدين ذوَيْ كثافة سكانية عالية، هما نيجيريا والهند. ويُعتقد الآن أن عدد متعاطي المؤثرات الأفيونية في العام السابق في آسيا أعلى، ويبلغ ٢٩,٥ مليون شخص، مقارنةً بالتقدير السابق البالغ ١٣,٦ مليون شخص. وفي أفريقيا، أدت بيانات الدراسة الاستقصائية الواردة من نيجيريا إلى تنقيح عدد الذين تعاطوا المؤثرات الأفيونية في العام السابق ليصبح ٦,١ ملايين شخص، مقارنةً بالتقدير السابق البالغ ٢,٢ مليون شخص.

وعموما، لا تزال أمريكا الشمالية هي المنطقة دون الإقليمية ذات أعلى معدل انتشار سنوي لتعاطي المؤثرات الأفيونية، حيث يتعاطى ٤,٠ في المائة من السكان مؤثرات أفيونية. أمَّا منطقة الشرقين الأدنى والأوسط وجنوب غرب آسيا، فهي المنطقة دون الإقليمية ذات أعلى معدل انتشار سنوي لتعاطي الأفيونيات (الأفيون والمورفين والهيروين)، إذ يبلغ ١,٦ في المائة من السكان. بيد أنه، من حيث عدد المتعاطين، يقيم في جنوب آسيا ٣٥ في المائة من متعاطي المؤثرات الأفيونية في العالم وما يناهز نصف العدد الإجمالي لمتعاطي الأفيونيات على الصعيد العالمي.

وفي ضوء المعلومات الجديدة الواردة من نيجيريا والهند، يبلغ حاليا عدد الأشخاص الذين يُعتقد أنهم يعانون من اضطرابات ناشئة عن تعاطي المخدِّرات ٣٥,٣ مليون نسمة حسب التقديرات. وهذا العدد أعلى بنسبة ١٥ في المائة مقارنةً بالتقدير السابق البالغ ٣٠,٥ مليون شخص. ويُشير مصطلح "الأشخاص المصابون باضطرابات ناشئة عن تعاطي المخدِّرات" إلى الأشخاص الذين يستعملون المخدِّرات بشكل ضار يجعلهم معرضين للارتهان لها و/أو تتطلب حالتهم العلاج.

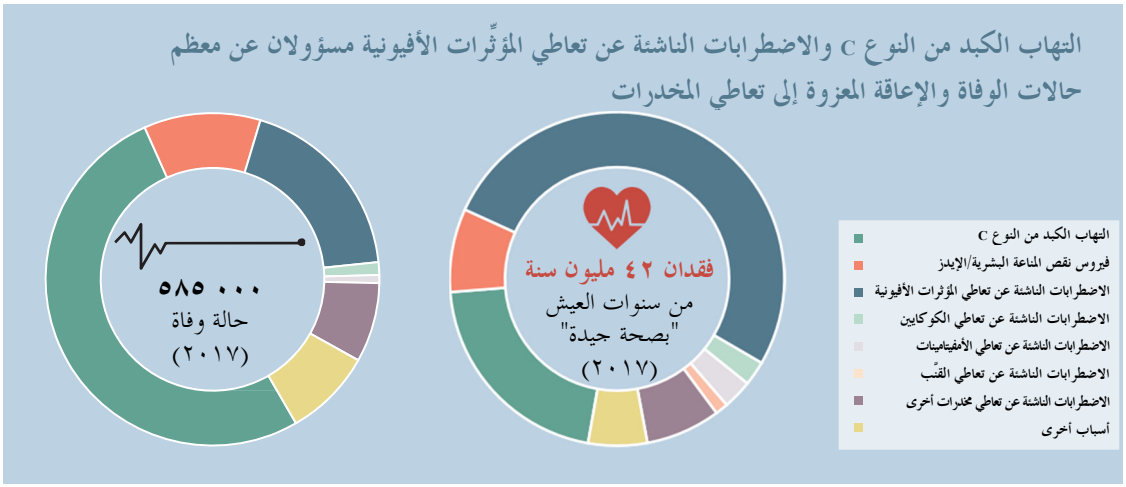

المصادر: Institute for Health Metrics and Evaluation, "Global Burden of Disease Study 2017", Global Health Data Exchange.

إنتاج الكوكايين ومضبوطاته يبلغان مستويات قياسية

إنتاج الكوكايين يصل إلى مستوى قياسي في خضم المرحلة الانتقالية التي تمر بها كولومبيا

بلغ تقدير صنع الكوكايين على نحو غير مشروع عالميا مستوى عالياً لم يسبق له مثيل وهو ١ ٩٧٦ طنا (مقدراً باعتبار درجة النقاء ١٠٠ في المائة) في عام ٢٠١٧، بزيادة بنسبة ٢٥ في المائة مقارنةً بالسنة السابقة. ويرجع ذلك أساسا إلى الزيادات في صنع الكوكايين في كولومبيا، التي تُنتج ما يقدَّر بـ ٧٠ في المائة من الكوكايين في العالم. وشهدت كولومبيا توسعا بنسبة ١٧ في المائة في المساحة المزروعة بشجيرة الكوكا في عام ٢٠١٧، وارتفاعا بنسبة ٣١ في المائة في كمية الكوكايين المُنتَج، وذلك أساسا بسبب الزيادة الملحوظة في المساحات المنتِجة المزروعة بشجيرة الكوكا.

وساعد اتفاق السلام الذي أبرمته حكومة كولومبيا مع القوات المسلحة الثورية الكولومبية ("فارك") في عام ٢٠١٦ في الحد بدرجة كبيرة من إنتاج الكوكايين في المناطق الوسطى في البلد، حيث تخلى المزارعون في المناطق التي كانت سابقا تحت سيطرة "فارك" عن زراعته. لكن الجماعات الإجرامية انتقلت إلى المناطق التي كانت تسيطر عليها "فارك" سابقاً، لمواصلة زراعة شجيرة الكوكا والتوسع فيها.

وثمة دينامية ثالثة شهدتها كولومبيا تمثلت في استخدام مناطق جديدة تماما لزراعة شجيرة الكوكا خلال عام ٢٠١٦، وانعكس ذلك على بيانات الإنتاج لعام ٢٠١٧. وكثيرا ما تكون هذه المناطق بعيدة عن المدن الكبرى، بحيث يصعب على السلطات المركزية أن تقدم حوافز للمزارعين لوقف هذه الزراعة. كما يمكن أن يكون حدوث انخفاض في جهود الإبادة قد أدى إلى تعزيز الفكرة التي مفادها أن هذه الزراعة خالية من المخاطر نسبيا.

المضبوطات القياسية تساعد على إحكام السيطرة على عرض الكوكايين

زادت كمية الكوكايين المضبوطة عالميا في عام ٢٠١٧ إلى ١ ٢٧٥ طنا – وهي أكبر كمية أُبلغ عن ضبطها على الإطلاق، وتمثل زيادة بنسبة ١٣ في المائة عن السنة السابقة. وعلى الرغم من أن مضبوطات الكوكايين ارتفعت بنسبة ٧٤ في المائة خلال العقد الماضي فقد زاد الإنتاج بنسبة ٥٠ في المائة.

وعموما، تعني عمليات الاعتراض هذه أن كمية الكوكايين المتوافرة للاستهلاك قد زادت بمعدل أبطأ من معدل ازدياد صنعه. ويشير ذلك إلى احتمال بأن جهود إنفاذ القانون والتعاون الدولي المبذولة على الصعيد العالمي ربما باتت أكثر فعالية، وأنها تؤدي إلى اعتراض نسبة من منتجات الكوكايين أكبر من التي كانت تُعترض سابقاً.

إنتاج الأفيون وصنع الكوكايين[أ] في العالم، ١٩٩٨-٢٠١٨

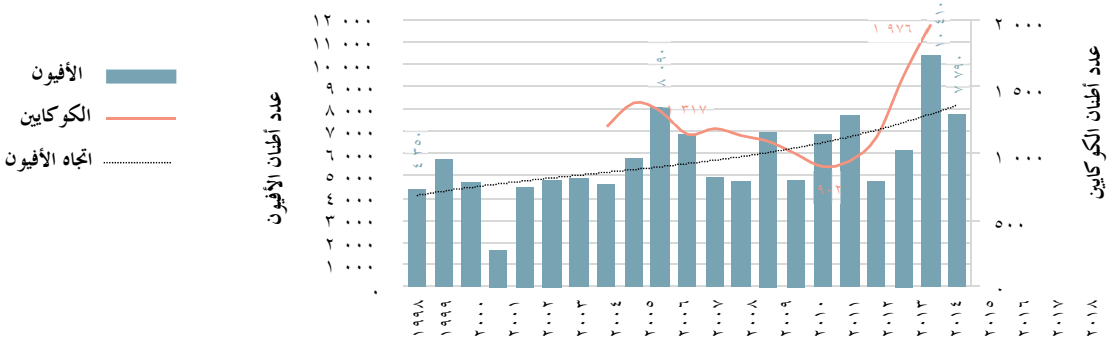

المصدر: مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، والدراسات الاستقصائية المتعلقة بالكوكا والأفيون في بلدان مختلفة؛ والردود على استبيان التقرير السنوي؛ و United States of America, Department of State, *International Narcotics Control Strategy Report*, various years.

(أ) معبراً عنه بمستوى افتراضي لناتج صنع الكوكايين النقي بنسبة ١٠٠ في المائة؛ علما بأن الناتج الفعلي لصنع الكوكايين، غير المعدل بنسبة النقاء، أعلى بكثير.

وتتم الغالبية العظمى من ضبطيات الكوكايين في القارة الأمريكية، التي استأثرت بنحو ٩٠ في المائة من إجمالي المضبوطات في العالم في عام ٢٠١٧. والكميات التي تُعترض بالقرب من مصدر الصنع كبيرة، وقد اعترضت كولومبيا وحدها ٣٨ في المائة من مجموع المضبوطات في العالم في عام ٢٠١٧.

يتزايد معدل تعاطي الكوكايين في أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية والوسطى

تشير التقديرات إلى أن ١٨,١ مليون شخص تعاطَوا الكوكايين في السنة السابقة، وقد أُبلغ عن أعلى المعدلات في أمريكا الشمالية (٢,١ في المائة) وأوقيانوسيا (١,٦ في المائة). وشهدت أمريكا الشمالية تراجعا في تعاطي الكوكايين بين عامي ٢٠٠٦ و٢٠١٢، ولكن هناك الآن مؤشرات على حدوث زيادة، كما هو الحال في أوروبا الغربية والوسطى وأوقيانوسيا وبعض بلدان أمريكا الجنوبية. وأفيد عن ضبط كميات متزايدة من الكوكايين في أجزاء من آسيا وغرب أفريقيا، وهو ما يشير إلى أنَّ تعاطي الكوكايين يمكن أن يزداد، لا سيما بين الشرائح الثرية من سكان الحضر في المناطق دون الإقليمية التي كان التعاطي منخفضاً فيها سابقاً.

تعاطي الميثامفيتامين يثير شواغل متزايدة في عدة مناطق

بروز جنوب شرق آسيا باعتبارها أسرع أسواق الميثامفيتامين نمواً في العالم

زادت الكميات المضبوطة من الميثامفيتامين في شرق وجنوب شرق آسيا بأكثر من ثمانية أضعاف في الفترة بين عامي ٢٠٠٧ و٢٠١٧، فبلغت ٨٢ طنا - وهو ما يشكل ٤٥ في المائة من المضبوطات في العالم. وتشير البيانات الأولية عن عام ٢٠١٨ إلى حدوث زيادة حادة أخرى إلى ١١٦ طنا تقريبا. وتشير أرقام عام ٢٠١٨ إلى أن تايلند ربما تكون قد تجاوزت الصين من حيث كمية الميثامفيتامين المضبوطة، ولا سيما أقراص الميثامفيتامين. فقد أُبلغ بأن ٧٤٥ مليون قرص من الميثامفيتامين ضُبطت في شرق وجنوب شرق آسيا في عام ٢٠١٨، ضُبط ٥١٥ قرصا منها في تايلند. وقد شهد صنع الميثامفيتامين والاتجار به مؤخرا تحولا جغرافيا من الصين إلى بلدان أخرى في هذه المنطقة دون الإقليمية.

والمعلومات المتوافرة عن تعاطي الميثامفيتامين في جنوب شرق آسيا قليلة. ويُبلغ معظم البلدان في جنوب شرق آسيا عن الميثامفيتامين بوصفه أكثر المخدِّرات إثارة للقلق في العلاج. وفي البلدان التي توجد بيانات حديثة عنها في هذه المنطقة دون الإقليمية، يتراوح معدل الانتشار السنوي لتعاطي الميثامفيتامين بين ٠,٥ في المائة و١,١ في المائة، وهو معدل مرتفع نوعاً ما مقارنةً بالمتوسط العالمي. وهناك أيضا دلائل على حدوث زيادة في تعاطي الميثامفيتامين البلّوري في جنوب شرق آسيا.

مضبوطات أقراص "الكابتاغون" ودروب تهريبه المبلغ عنها، ٢٠١٣-٢٠١٧

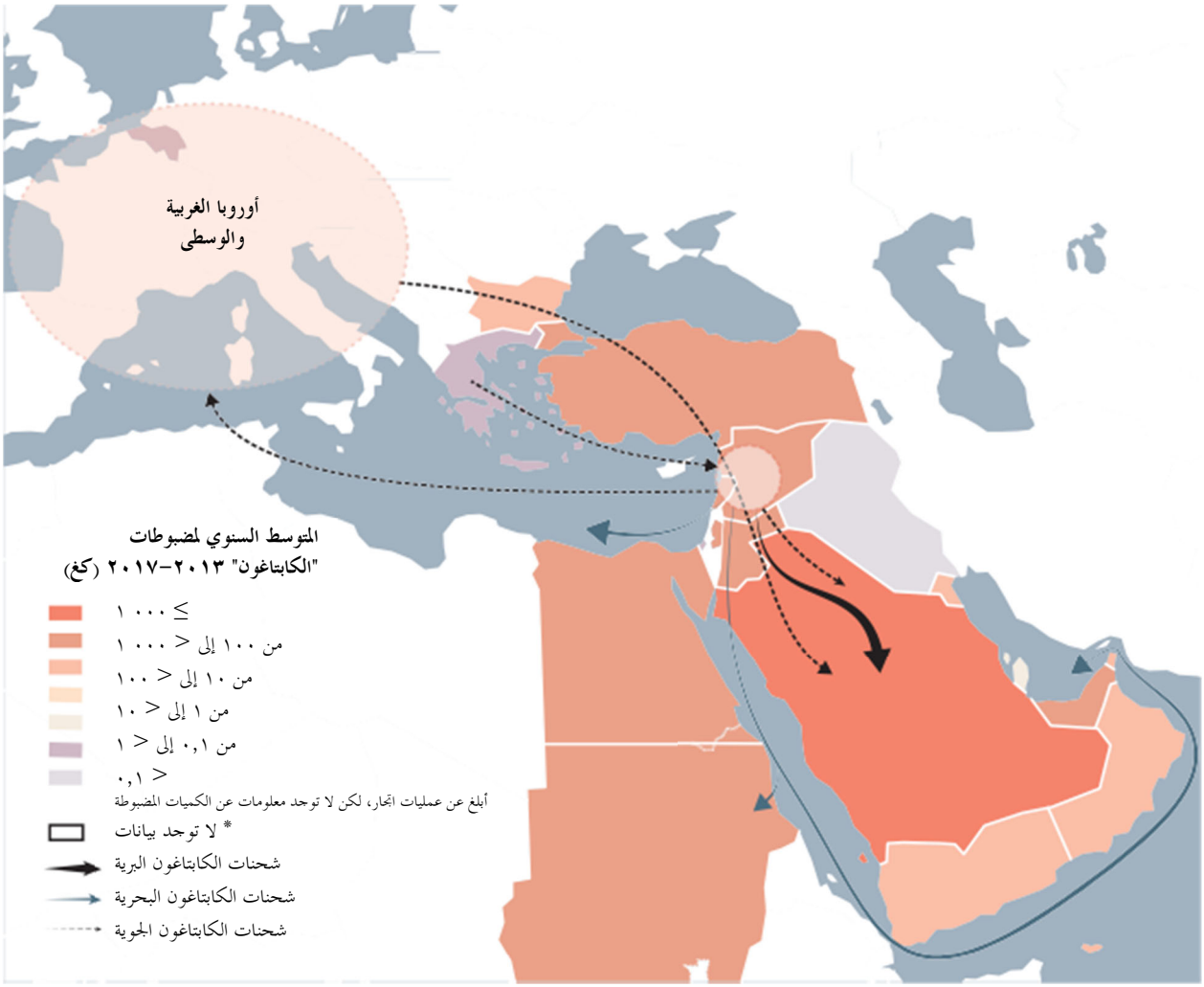

المصادر: مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، بيانات استبيان التقرير السنوي؛ الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات؛ تقارير رؤساء الأجهزة الوطنية المعنية بانفاذ قوانين المخدرات؛ Bureau of International Narcotics and Law Enforcement Affairs, *International Narcotics Control Strategy Reports*; EMCDDA, *Captagon: understanding today's illicit market*, EMCDDA Papers, October 2018; Republique Française, Ministère de L'Action et des Comptes Publics, Douane et Droits Indirect, *Premières saisies de captagon en France* - 750 000 comprimés à Roissy, 30 Mai 2017.

لا تنطوي الحدود المبينة في هذه الخريطة على الإعراب عن تأييدها أو قبولها رسمياً من جانب الأمم المتحدة. ولم تحدد بعد الحدود النهائية بين جمهورية السودان وجمهورية جنوب السودان.

*لا تظهر الخريطة حدود البلدان أو الأقاليم المجاورة التي لا تتوافر بيانات عنها.

يتزايد الضرر المحتمل من تعاطي الميثامفيتامين في أمريكا الشمالية

أمريكا الشمالية هي المنطقة دون الإقليمية ذات أعلى معدلات انتشار لتعاطي الأمفيتامينات (الأمفيتامين والميثامفيتامين)، إذ يتعاطاه ٢,١ في المائة من السكان الذين في سن ١٥-٦٤ سنة. وفي حين أن الاستعمال غير الطبي للمنشطات الصيدلانية أكثر انتشارا في أمريكا الشمالية فإن عدداً كبيراً من الناس فيها يتعاطون الميثامفيتامين أيضاً.

ويلاحظ أن الأشخاص الذين يتعاطون الميثامفيتامين يتعاطونه في العادة بوتيرة أعلى وكميات أكبر مقارنةً بمن يسيئون استعمال المنشطات الصيدلانية، ويواجهون عواقب يمكن أن تكون أكثر ضررا. فعلى سبيل المثال، زاد عدد الوفيات الناجمة عن تعاطي جرعات مفرطة من المنشطات النفسانية بما فيها الميثامفيتامين زيادة كبيرة في الولايات المتحدة، من ٣٠٠ ١ حالة في عام ٢٠٠٧ إلى أكثر من ٠٠٠ ١٠ حالة في عام ٢٠١٧؛ وكانت هذه الزيادة مدفوعة بمساهمة المؤثرات الأفيونية الاصطناعية (الفينتانيلات) في الوقت نفسه في التسبب في تلك الوفيات.

انتعاش أسواق المؤثرات الأفيونية الاصطناعية رغم العواقب الصحية السلبية المرتبطة بها

بلغت أزمة تعاطي الجرعات المفرطة من المؤثرات الأفيونية الاصطناعية في أمريكا الشمالية ذروة جديدة في عام ٢٠١٧

شهدت أمريكا الشمالية تزايدا في عدد الوفيات الناجمة عن تعاطي جرعات مفرطة من المؤثرات الأفيونية. فقد سُجِّل أكثر من ٠٠٠ ٤٧ حالة وفاة بسبب تلك الجرعات المفرطة في الولايات المتحدة في عام ٢٠١٧، بزيادة بنسبة ١٣ في المائة مقارنةً بالعام السابق. وعُزيت تلك الوفيات في المقام الأول إلى المؤثرات الأفيونية الاصطناعية، مثل الفينتانيل ونظائره، التي أسهمت في عدد من الوفيات يزيد بنحو ٥٠ في المائة مقارنةً بعام ٢٠١٦. وفي كندا، أُبلغ عن نحو ٠٠٠ ٤ وفاة متعلقة بالمؤثرات الأفيونية في عام ٢٠١٧، بزيادة بنسبة ٣٣ في المائة عن الوفيات الناجمة عن الجرعات المفرطة البالغ عددها ٠٠٠ ٣ وفاة التي أُبلغ عنها في عام ٢٠١٦. وساهم الفينتانيل أو نظائره في ٦٩ في المائة من تلك الوفيات في عام ٢٠١٧، مقارنة بنسبة ٥٠ في المائة في عام ٢٠١٦.

يتزايد الاتجار بالفينتانيل ونظائره ويتوسع خارج أمريكا الشمالية

أمريكا الشمالية هي السوق الرئيسية للفينتانيل، لكن بيانات ضبطه تشير إلى أن الاتجار به توسَّع على نطاق العالم. وعلى الرغم من أن أربعة بلدان فقط أبلغت المكتب عن مضبوطات من الفينتانيل في عام ٢٠١٣ فقد أبلغ ١٢ بلدا عن تلك المضبوطات في عام ٢٠١٦، و١٦ بلدا في عام ٢٠١٧.

وتوجد في أوروبا سوق صغيرة ولكن متنامية للفينتانيلات. وقد أبلغ عن مضبوطاتها أو تعاطيها في معظم البلدان الأوروبية. وفي أوروبا الغربية والوسطى، ارتفعت المضبوطات من ١ كغ في عام ٢٠١٣ إلى ٥ كغ في عام ٢٠١٦ و١٧ كغ في عام ٢٠١٧. وكثيراً ما تباع هذه المواد على الإنترنت، وأحيانا بوصفها بديلا "مشروعا" للمؤثرات الأفيونية الخاضعة للمراقبة.

الترامادول: الأزمة الأخرى في مجال المؤثرات الأفيونية في البلدان المنخفضة الدخل والمتوسطة الدخل

تشهد منطقتا غرب ووسط أفريقيا وشمال أفريقيا أزمة بشأن مؤثر أفيوني اصطناعي آخر هو الترامادول، الذي يُستخدم على مدى عقود من الزمن بصفة مسكِّن للآلام. وتشير المعلومات المحدودة المتوفرة عن عرض الترامادول للاستخدام غير الطبي إلى صنعه (على نحو غير مشروع) في جنوب آسيا وتهريبه إلى البلدان الأفريقية وأجزاء من الشرق الأوسط.

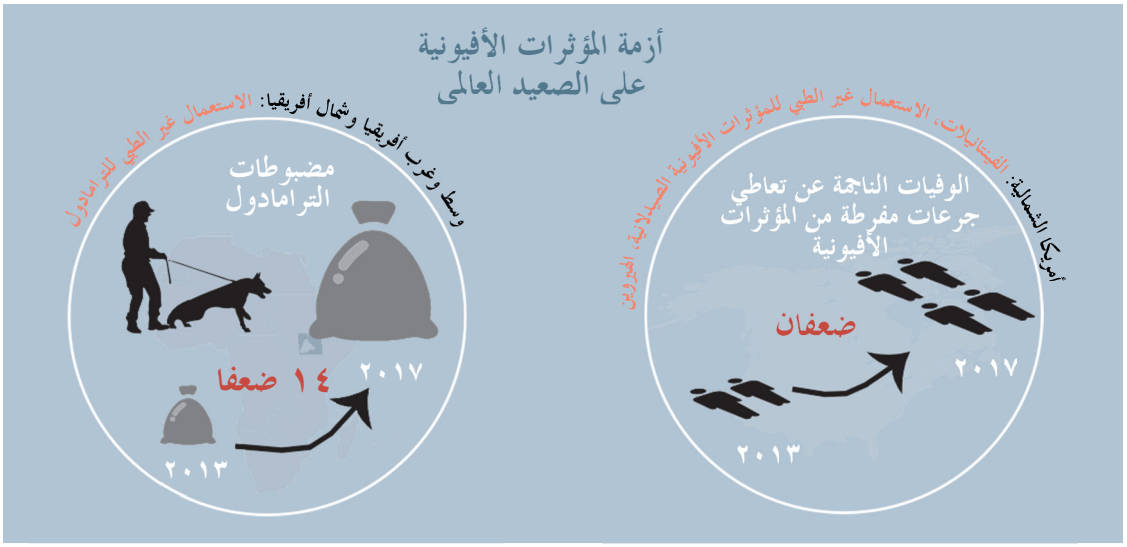

وقد ارتفعت مضبوطات الترامادول على الصعيد العالمي من أقل من ١٠ كغ في عام ٢٠١٠ إلى قرابة ٩ أطنان في عام ٢٠١٣، ووصلت إلى رقم قياسي هو ١٢٥ طنا في عام ٢٠١٧. وتشير البيانات الجديدة الواردة من نيجيريا إلى أن المشكلة أكبر مما كان يُعتقد في السابق. فالدراسة الاستقصائية الوطنية التي أُجريت في عام ٢٠١٧ بشأن تعاطي المخدِّرات توضح أن ٤,٧ في المائة من السكان الذين في سن ١٥-٦٤ عاماً أفادوا بأنهم استخدموا المؤثرات الأفيونية الموصوفة طبياً استخداماً غير طبي في السنة السابقة، وكان الترامادول أكثر مؤثر أفيوني شيوعا، بفارق كبير، في إساءة الاستعمال.

تزايد سريع في الأعداد التي تظهر في السوق من المؤثرات النفسانية الجديدة التي هي مؤثرات أفيونية اصطناعية

يتزايد بمعدل لم يسبق له مثيل عدد المؤثرات النفسانية الجديدة التي هي مؤثرات أفيونية اصطناعية، ومعظمها من نظائر الفينتانيل، التي يُبلغ عن وجودها في السوق. فقد ارتفع العدد من مادة واحدة فقط في عام ٢٠٠٩ إلى ١٥ مادة في عام ٢٠١٥ و٤٦ مادة في عام ٢٠١٧، بينما استقر العدد الإجمالي للمؤثرات النفسانية الجديدة التي توجد في السوق عند نحو ٥٠٠ مادة في السنة على مدى الفترة ٢٠١٥-٢٠١٧.

وباتت المؤثرات الأفيونية الاصطناعية ثاني أهم فئة من المواد، بعد المنشطات، من حيث عدد المؤثرات النفسانية الجديدة التي يُبلغ عنها للمرة الأولى. وشكلت هذه الفئة ٢٩ في المائة من المؤثرات النفسانية الجديدة المستبانة حديثا في عام ٢٠١٧.

ما زال الهيروين يصل إلى الأسواق رغم تراجع إنتاج الأفيون وتزايد المضبوطات

الجفاف في أفغانستان يسبب تراجعاً في زراعة الأفيون وإنتاجه في عام ٢٠١٨

كانت أفغانستان مرة أخرى هي البلد المسؤول عن الغالبية العظمى من زراعة خشخاش الأفيون وإنتاج الأفيون بصفة غير مشروعة في العالم في عام ٢٠١٨. فالمساحة المزروعة به في أفغانستان، التي بلغت ٢٦٣ ٠٠٠ هكتار في عام ٢٠١٨، تفوق كثيراً المساحة المزروعة به في أقرب بلدين منافسة لها، وهما ميانمار (٣٧ ٣٠٠ هكتار في عام ٢٠١٨) والمكسيك (٣٠ ٦٠٠ هكتار في الموسم ٢٠١٦/٢٠١٧).

وعموما، تراجعت المساحة المزروعة بخشخاش الأفيون في العالم بنسبة ١٧ في المائة تقريبا في عام ٢٠١٨، لتصبح ٣٤٦ ٠٠٠ هكتار، وهو ما يُعزى في المقام الأول إلى الجفاف الذي حدث في أفغانستان. وقد انخفضت أيضاً أسعار الأفيون في أفغانستان

انخفاضا سريعا بين عامي ٢٠١٦ و٢٠١٨، وذلك على الأرجح بسبب فرط الإنتاج في السنوات السابقة، بما جعل المحاصيل أقل ربحية للمزارعين. غير أن المساحة المزروعة به الآن أكبر بنسبة تزيد عن٦٠ في المائة مما كانت عليه قبل عقد من الزمن، وتفيد التقديرات بأن المساحة المزروعة به في أفغانستان في عام ٢٠١٨ هي ثاني أكبر مساحة أفادت بها التقديرات على الإطلاق.

مضبوطات الترامادول وتسريبه ودروب التهريب المبلغ عنها (استنادا إلى المضبوطات المبلغ عنها)، ٢٠١٣–٢٠١٧

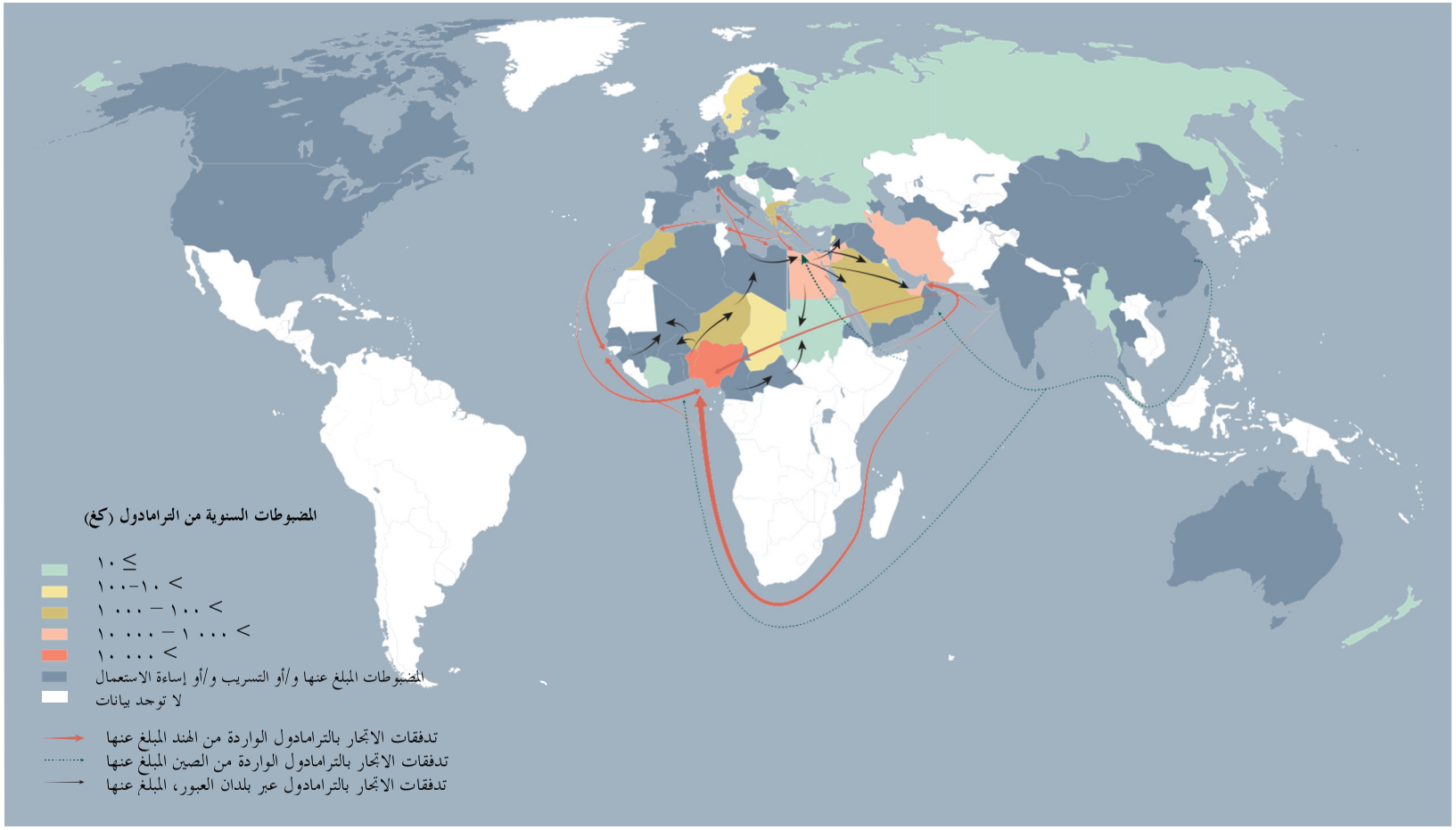

المصادر: مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، بيانات استبيان التقرير السنوي؛ الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات، تقرير عام ٢٠١٨ (وتقارير السنوات السابقة)؛ تقرير رؤساء الأجهزة الوطنية المعنية بإنفاذ قوانين المخدرات لعام ٢٠١٨ (وتقارير السنوات السابقة)؛ منظمة الصحة العالمية، لجنة الخبراء المعنية بالاعتماد على الأدوية، الاجتماع السادس والثلاثين، جنيف، ١٦–٢٠ حزيران/يونيه ٢٠١٤؛ مكتب الشؤون الدولية للمخدِّرات وإنفاذ القوانين، تقرير استراتيجية المراقبة الدولية للمخدرات لعام ٢٠١٩ (وتقارير السنوات السابقة)

لا تنطوي الحدود المبينة في هذه الخريطة على الإعراب عن تأييدها أو قبولها رسمياً من جانب الأمم المتحدة. وتمثل الخطوط المتقطعة حدوداً غير محددة. ويمثل الخط المنقط تقريباً "خط المراقبة" في جامو و كشمير الذي اتفقت عليه باكستان والهند. و لم يتفق الطرفان بعد على الوضع النهائي لجامو و كشمير. و لم تحدد بعد الحدود النهائية بين جمهورية السودان و جمهورية جنوب السودان. وثمة نزاع بين حكومتي الأرجنتين والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية حول السيادة على جزر فوكلاند (مالفيناس).

وتأثَّر الإنتاج العالمي من الأفيون أكثر من تأثُّر الزراعة بالجفاف الذي حدث في أفغانستان، التي أنتجت ٨٢ في المائة من الأفيون في العالم في عام ٢٠١٨. وبعد الاتجاه التصاعدي الذي شهده العقدان الماضيان، انخفض الإنتاج العالمي بنسبة ٢٥ في المائة من عام ٢٠١٧ إلى عام ٢٠١٨، فبلغ نحو ٧ ٧٩٠ طنا. وعلى الرغم من هذا الانخفاض، كانت كمية الأفيون المنتجة ثالث أكبر كمية أُنتجت منذ أن بدأ المكتب في الرصد المنهجي لإنتاج الأفيون في تسعينيات القرن العشرين.

ازدياد مضبوطات الأفيونيات إلى مستويات قياسية

مرة أخرى، بلغت كميات الأفيونيات المضبوطة على الصعيد العالمي في عام ٢٠١٧ مستوى عالياً لم يسبق له مثيل. فقد ضبطت ٦٩٣ طنا من الأفيون، وهي كمية أكبر بنسبة خمسة في المائة من الكمية التي ضُبطت في العام السابق. وإضافة إلى ذلك، اعتُرضت ١٠٣ أطنان من الهيروين، وهي كمية أكبر بنسبة ١٣ في المائة من الكمية التي اعتُرضت في عام ٢٠١٦، كما اعتُرضت ٨٧ طنا من المورفين، بزيادة بنسبة ٣٣ في المائة. وعند التعبير عن هذه المضبوطات بمكافئات الهيروين المشتركة، تتجاوز مضبوطات الهيروين مضبوطات المورفين والأفيون.

وقد اعتُرضت نسبة حوالي ٨٦ في المائة من إجمالي كمية الأفيونيات المضبوطة في عام ٢٠١٧ في آسيا، وهي المنطقة التي تشكل أكثر من ٩٠ في المائة من الإنتاج غير المشروع للأفيون على الصعيد العالمي.

وازداد معدل اعتراض الهيروين في العالم بأسرع من معدل ازدياد إنتاجه، وهو ما يشير إلى احتمال ازدياد كفاءة جهود إنفاذ القانون والتعاون الدولي.

سوق القنَّب تمر بمرحلة انتقالية في خضم التغييرات في الوضع القانوني في بعض البلدان

اعتراض عشبة القنَّب يبدو أقل أولوية في أمريكا الشمالية رغم استمرار وجود سوق غير مشروعة

لا تزال القارة الأمريكية تستأثر بأكبر حصة من مضبوطات عشبة القنَّب. فقد شكلت أمريكا الجنوبية ٣٨ في المائة من الإجمالي العالمي في عام ٢٠١٧، بينما شكلت أمريكا الشمالية ٢١ في المائة منه. بيد أنه في السنوات السابقة كانت أمريكا الشمالية تتصدر المشهد. وثمة تراجُع طويل الأجل في مضبوطات القنَّب في أمريكا الشمالية – إذ انخفضت بنسبة ٧٧ في المائة مقارنةً بمستوى عام ٢٠١٠. وقد انعكس ذلك على البيانات المتعلقة بالمضبوطات العالمية، التي انخفضت بنسبة ٢٠ في المائة مقارنة بعام ٢٠١٦.

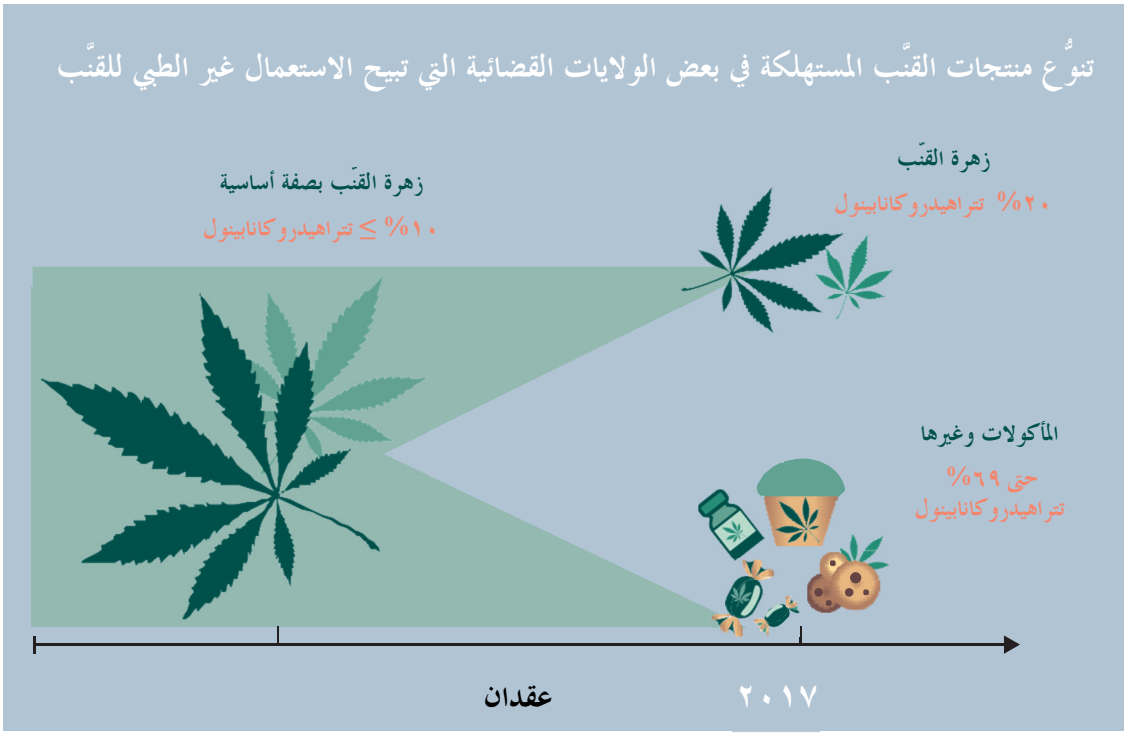

استنادا إلى: "Orens and others, "Market size and demand for marijuana in Colorado".

وصاحبت الانخفاضَ في المضبوطات في أمريكا الشمالية زيادةٌ في الاستعمال غير الطبي للقنَّب، في سياق تنفيذ تدابير تبيح قانوناً الاستعمال غير الطبي للقنَّب في بعض الولايات القضائية.

ورغم الهدف المتمثل في منع المجرمين من جني أرباح من الاتجار غير المشروع بالقنَّب، لا تزال هناك أسواق متبقية للقنَّب غير المشروع قائمة في العديد من الولايات التي أباحت قانونا الاستعمالَ غير الطبي للمخدِّر. وهذا واضح بصفة خاصة في ولايتي كولورادو وواشنطن، وهما من أوائل الولايات التي سمحت بهذه التدابير، في عام ٢٠١٢. وفي كاليفورنيا، أدت المحاولات الأولية للترخيص ببيع القنَّب في عام ٢٠١٨ إلى بلوغ الأسعار مستوى أعلى من مستوى الأسعار السائدة في السوق غير المشروعة، ولذلك لم تُغْرِ المتعاطين بوقف التعامل مع السوق غير المشروعة.

تزايد كثافة تعاطي القنَّب في سياق إباحته قانونا

بينما زاد عدد الناس الذين يتعاطون القنَّب في أمريكا الشمالية عما كان عليه قبل عقد من الزمن، كانت هذه الزيادة أوضح في التعاطي المنتظم (غير الطبي) لهذا المخدر. فعلى سبيل المثال، زاد عدد من تعاطَوا القنَّب في السنة السابقة في الولايات المتحدة بنحو ٦٠ في المائة بين عام ٢٠٠٧ وعام ٢٠١٧، في حين زاد عدد من يتعاطون القنَّب بمعدل يومي أو شبه يومي إلى أكثر من الضعف خلال تلك الفترة. وتستأثر هذه الفئة من المتعاطين المنتظمين بأكبر حصة من استهلاك القنَّب.

تنوعت منتجات القنَّب وازدادت قوة مفعولها منذ إباحتها قانونا

في ولاية كولورادو، بينما ظلت قوة مفعول زهرة القنَّب (مستوى التتراهيدروكانابينول فيها) أقل من قوة مفعول مركَّزات القنَّب (٢٠ في المائة مقابل ٦٩ في المائة، في عام ٢٠١٧)، ازدادت قوة مفعول نوعي المنتجات كليهما بنسبة نحو ٢٠ في

المائة على مدى الفترة ٢٠١٤-٢٠١٧.

وتطورت أيضاً سوق مركَّزات القنَّب تطوراً سريعاً، وتتوافر حالياً طائفة واسعة من المنتجات، كل منها بمستويات متفاوتة من التتراهيدروكانابينول، على الرغم من أن نسبة مركَّزات القنَّب المختبرة المحتوية على نسبة أكثر من ٧٥ في المائة من التتراهيدروكانابينول ازدادت بمقدار خمسة أضعاف في السنوات الأخيرة. وتشهد كولورادو أيضا زيادة في الطلب على المنتجات غير الزهرية، مثل خراطيش أجهزة التبخير المملوءة بالزيت، ومركَّزات الشمع/الهشيم، والمأكولات المشرَّبة بالقنَّب.

إنفاذ القانون

السلطات تخترق أسواق مخدِّرات يصعب الوصول إليها

مراقبة "مواد الانتشاء المشروعة" تساعد على القضاء على أسواق المخدِّرات الناشئة

تتسم سوق المؤثرات النفسانية الجديدة بالتنوع والدينامية، حيث تُركَّب مواد جديدة بانتظام وتباع في أحيان كثيرة على أنها "مواد انتشاء مشروعة" – باعتبارها بدائل للمواد الخاضعة للمراقبة، أو مخلوطة بتلك المواد. وعلى الرغم من ذلك فإن عدداً قليلاً جدًّا فقط من المؤثرات النفسانية الجديدة كوَّن له سوقاً متخصصة طويلة الأجل.

وتشير بعض الأدلة إلى أن التغييرات القانونية الرامية إلى مراقبة المؤثرات النفسانية الجديدة ربما تكون قد ثبطت عن تعاطيها في أوساط عامة السكان، على الرغم من أن تعاطي تلك المؤثرات قد ترسَّخ في فئات سكانية فرعية صغيرة. وكان هناك انخفاض عام وملحوظ في تعاطي ما يسمى "أملاح الاستحمام" (وفي المقام الأول الكاثينونات الاصطناعية) في أوساط الشباب في الولايات المتحدة بعد الحظر القانوني لبيع تلك المنشطات في عام ٢٠١١. كذلك، في المملكة المتحدة، شهد تعاطي الميفيدرون، وهو نوع آخر من الكاثينونات، انخفاضاً حادًّا في السنوات التي أعقبت إخضاعه للمراقبة الوطنية في عام ٢٠١٠.

حالات انخفاض أولية في مبيعات المخدِّرات في الشبكة الخفية بعد إغلاق منصة *AlphaBay*

في منتصف عام ٢٠١٧، أغلقت أجهزة إنفاذ القانون منصة AlphaBay، وهي إحدى أكبر أسواق المخدِّرات في الشبكة الخفية في العالم. كما اخترقت تلك الأجهزة سوقاً بارزة أخرى، وهي "هانزا"، وأبقت عليها عاملة من أجل جمع البيانات بشأنها قبل أن تغلقها. وفي الآونة الأخيرة، أدت عمليات سرية واسعة النطاق أُجريت في نيسان/أبريل ٢٠١٩ إلى إغلاق "وول ستريت ماركِت"، التي كانت في ذلك الوقت ثاني أكبر سوق في الشبكة الخفية في العالم بعد "دريم ماركِت"، التي أعلنت عن توقف نشاطها اعتباراً من نهاية الشهر نفسه.

وقد غير بعض الذين كانوا يشترون المخدِّرات عبر الشبكة الخفية سلوكهم بعد عمليات الإغلاق هذه، حيث أفاد ١٥ في المائة من الزبائن بأنهم يستخدمون الشبكة الخفية بتواتر أقل، بينما أفاد ٩ في المائة بأنهم توقفوا تماماً عن استخدام الشبكة الخفية اعتباراً من كانون الثاني/يناير ٢٠١٨. وتشير الاستقصاءات التي أُجريت عبر الإنترنت إلى انخفاض محتمل في نسبة المتعاطين الذين يشترون المخدِّرات عبر الشبكة الخفية في عام ٢٠١٨، ولا سيما في أمريكا الشمالية وأوقيانوسيا وأمريكا اللاتينية.

سوق المؤثرات النفسانية

الجديدة في حالة تقلب دائم

الاتّجار بالمهلوسات أكثر تركُّزاً جغرافيًّا من الاتّجار بالأنواع الأخرى من المخدِّرات

لا تزال منطقة شرق وجنوب شرق آسيا تغذي أكبر أسواق الكيتامين

يشكل الكيتامين، وهو مادة غير خاضعة للمراقبة الدولية، نسبة ٨٧ في المائة من كمية المهلوسات التي ضبطت خلال السنوات الخمس الماضية – وإن كانت جرعة الكيتامين النمطية أكبر بكثير من الجرعة النمطية من ثنائي إيثيلاميد حمض الليسرجيك (LSD). أما عند الحساب على أساس الجرعات وليس الوزن فإن الـ LSD يشكل ٩٥ في المائة من المهلوسات التي ضبطت خلال السنوات العشرين الماضية.

وخلال الفترة ٢٠١٣–٢٠١٧، أبلغت السلطات في آسيا، وفي المقام الأول في شرق وجنوب شرق آسيا، عن ٩٦ في المائة من جميع كميات الكيتامين المضبوطة على نطاق العالم. غير أنه يبدو أن الاتّجار بالكيتامين آخذ في الانتشار إلى مناطق أخرى، بما في ذلك أوروبا والقارة الأمريكية وأوقيانوسيا.

يُعترض معظم ثنائي إيثيلاميد حمض الليسرجيك والمهلوسات الأخرى في أمريكا الشمالية

أُجري نحو ٨٨ في المائة من ضبطيات المهلوسات بخلاف الكيتامين خلال الفترة ٢٠١٥–٢٠١٧ في القارة الأمريكية. واضطلعت سلطات إنفاذ القانون في الولايات المتحدة بمعظم هذه العمليات.

ومن حيث الوزن، كانت المادة التي تم اعتراضها بأكثر تواتر في هذه المجموعة على الصعيد العالمي هي الفينسيكليدين (PCP)، المعروف أيضاً باسمه المتداول في الشارع وهو "angel dust"، حيث شكلت ٤٤ في المائة من الكمية الإجمالية للمهلوسات التي ضبطت بين عامي ٢٠١١ و٢٠١٧. بيد أن ثنائي ميثيل التريبتامين (DMT) أخذ يهيمن على المضبوطات العالمية من المهلوسات (باستثناء الكيتامين) في عامي ٢٠١٦ و٢٠١٧.

شبكات التهريب العالمية المعقدة تدعم أسواق الهيروين والكوكايين

ما زال درب البلقان أكثر قنوات الاتّجار بالهيروين ازدحاماً في العالم

ما زال درب البلقان أكبر مسار لتهريب الهيروين في العالم، ويُستخدم لتهريب المخدِّرات من أفغانستان عبر جمهورية إيران الإسلامية وتركيا وبلدان البلقان إلى مختلف الوجهات في أوروبا الغربية والوسطى. وقد شكلت المواد التي ضبطتها البلدان الواقعة على درب البلقان ٤٧ في المائة من الكميات العالمية من الهيروين والمورفين التي ضبطت خارج أفغانستان في عام ٢٠١٧.

وتُستخدم دروب أخرى لإخراج الهيروين من أفغانستان عبر باكستان إلى جنوب آسيا أو إلى أفريقيا (الدرب الجنوبي)، أو عبر آسيا الوسطى إلى أسواق الاتحاد الروسي (الدرب الشمالي). بيد أن هذه الدروب تبدو أقل أهمية، ويتزايد تراجع أهميتها، كما في حالة الدرب الشمالي. فعلى سبيل المثال، أجريت في عام ٢٠٠٨ نسبة ١٠ في المائة من عمليات اعتراض الهيروين والمورفين في العالم في البلدان الواقعة على الدرب الشمالي؛ وبحلول عام ٢٠١٧، انخفضت هذه النسبة إلى ١ في المائة.

الدروب الرئيسية لتهريب الهيروين كما هي موصوفة في المضبوطات المبلّغ عنها، ٢٠١٣-٢٠١٧

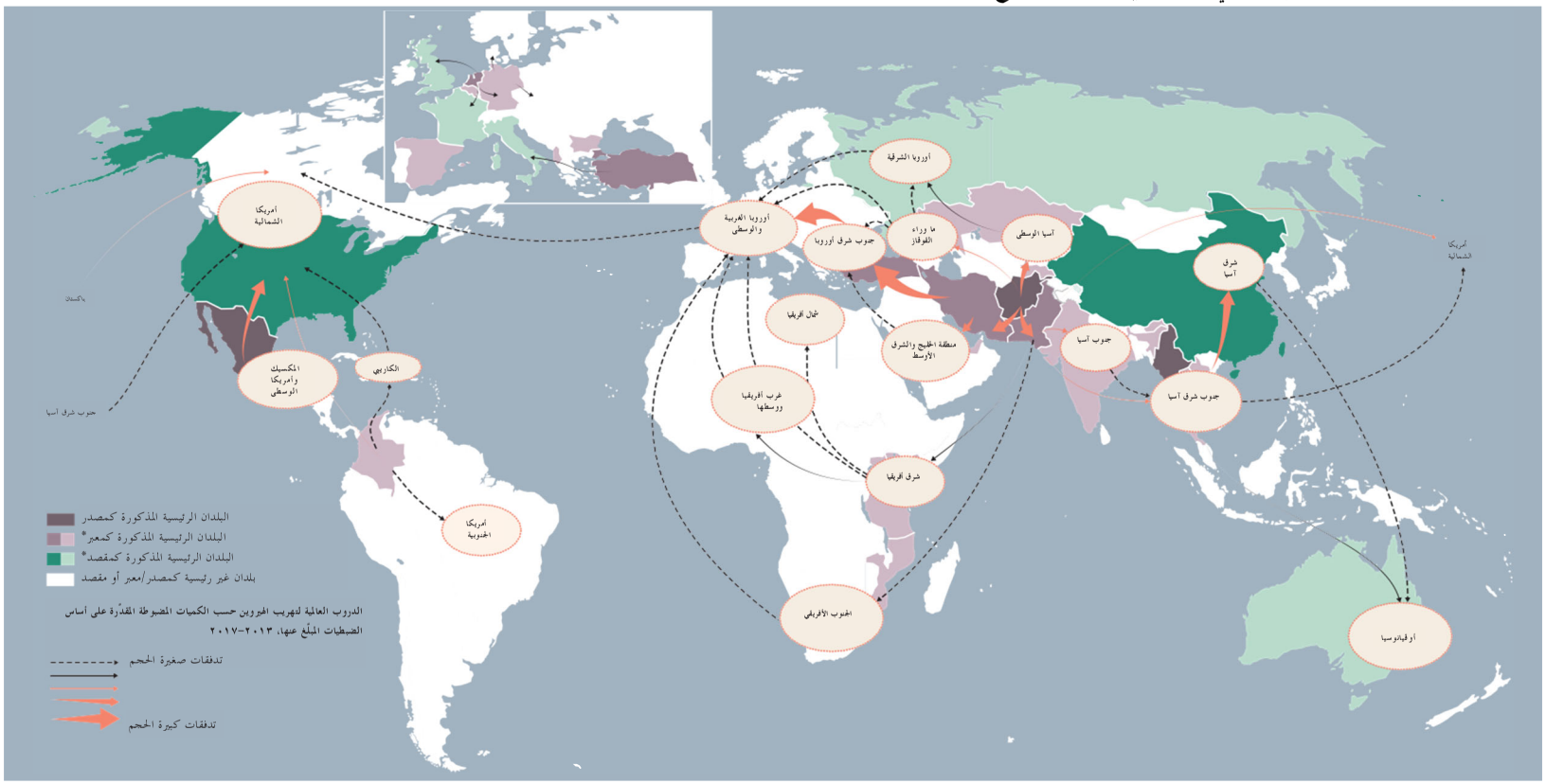

المصادر: مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدّرات والجريمة، الردود على الاستبيان الخاص بالتقارير السنوية وقاعدة بيانات ضبطيات المخدّرات المنفردة.

* يشير التظليل الأغمق إلى مضبوطات أكبر من الهيروين مع كون البلد ممرا/مقصداً.

يستند حجم الدرب إلى إجمالي الكمية المضبوطة على ذلك الدرب وفقاً للمعلومات بشأن دروب التهريب التي قدمتها الدول الأعضاء في الاستبيان الخاص بالتقارير السنوية والضبطيات المنفردة للمخدّرات ووثائق رسمية أخرى، خلال الفترة ٢٠١٣-٢٠١٧. وتُحدَّد الدروب على أساس بلد المغادرة/العبور والمقصد المبلَّغ عنه في هذه المصادر. ومن ثمَّ فهي تبيّن عموماً دروب التهريب القائمة في حين أنها قد لا تبيّن العديد من الدروب الثانوية. وتمثّل أسهم الدروب باتجاه التهريب، حيث تشير بدايات الأسهم إما إلى منطقة المغادرة أو منطقة آخر مصدر، أما نهايات الأسهم فتشير إما إلى منطقة الاستهلاك أو المقصد المقبلة للتهريب. وعليه، فإن منشأ التهريب لا يجسد البلد الذي أُنتجت فيه مادة الإدمان.

حُدّدت البلدان الرئيسية كممر أو مقصد على أساس عدد المرات التي حددتها فيها دول أعضاء أخرى كبلدان مغادرة/عبور أو مقصد للمضبوطات وكذلك المتوسط السنوي الذي تمثله تلك المضبوطات خلال الفترة ٢٠١٣-٢٠١٧. وللاطلاع على مزيد من التفاصيل بشأن المعايير المستخدمة، انظر القسم الخاص بالمنهجية من هذه الوثيقة.

لا تنطوي الحدود والأسماء المبيّنة والمسميات المستخدمة في هذه الخريطة على الإعراب عن تأييدها أو قبولها رسمياً من جانب الأمم المتحدة. وتمثل الخطوط المنقّطة تقريبياً "خط المراقبة" في جامو وكشمير الذي اتفقت عليه باكستان والهند. ولم يتفق الطرفان بعد على الوضع النهائي لجامو وكشمير.

الدروب الرئيسية لتهريب الكوكايين كما هي موصوفة في المضبوطات المبلَّغ عنها، ٢٠١٣-٢٠١٧

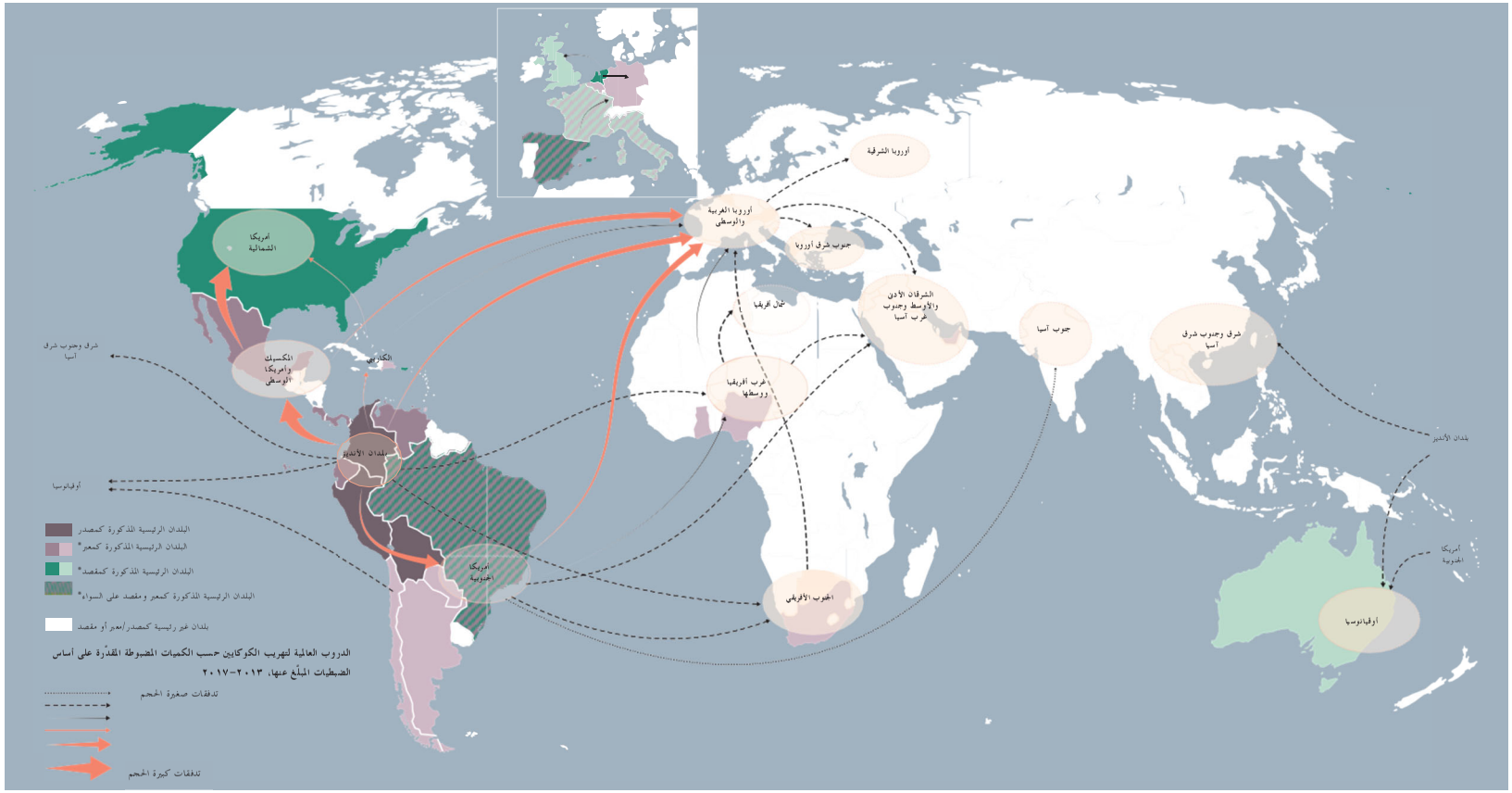

المصادر: مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدِّرات والجريمة.

* يشير التظليل الأعمق إلى مضبوطات أكبر من الكوكايين مع كون البلد معبراً/مقصداً.

يستند حجم الدرب إلى إجمالي الكمية المضبوطة على ذلك الدرب وفقاً للمعلومات بشأن دروب التهريب التي قدمتها الدول الأعضاء في الاستبيان الخاص بالتقارير السنوية والضبطيات المنفردة للمخدِّرات ووثائق رسمية أخرى، خلال الفترة ٢٠١٣-٢٠١٧. وتُحدَّد الدروب على أساس بلد المغادرة/العبور والمقصد المبلَّغ عنه في هذه المصادر. ومن ثمَّ فهي تبين عموماً دروب التهريب القائمة في حين أنها قد لا تبيِّن العديد من الدروب الثانوية. وتمثِّل أسهم الدروب اتجاه التهريب، حيث تشير بدايات الأسهم إما إلى منطقة المغادرة أو منطقة آخر مصدر، أما نهايات الأسهم فتشير إما إلى منطقة الاستهلاك أو المقصد المقبلة للتهريب. وعليه، فإن منشأ التهريب لا يجسد البلد الذي أُنتجت فيه مادة الإمداد.

حُدِّدت البلدان الرئيسية كمعبر أو مقصد على أساس عدد المرات التي حددها فيها دول أعضاء أخرى كبلدان مغادرة/عبور أو مقصد للمضبوطات وكذلك المتوسط السنوي الذي تمثله تلك المضبوطات خلال الفترة ٢٠١٣-٢٠١٧. وللاطلاع على مزيد من التفاصيل بشأن المعايير المستخدمة، انظر القسم الخاص بالمنهجية من هذه الوثيقة.

لا تنطوي الحدود والأسماء المبيَّنة والمسميات المستخدمة في هذه الخريطة على الإعراب عن تأييدها أو قبولها رسمياً من جانب الأمم المتحدة.

معظم الهيروين الذي يتّجر به في القارة الأمريكية ينشأ داخل المنطقة

شهدت كمية الهيروين المضبوطة في القارة الأمريكية اتجاهاً صاعداً واضحاً خلال العقد الماضي. ويحدث معظم هذا الاتّجار داخل أمريكا الشمالية، وذلك عادةً من المكسيك إلى الولايات المتحدة، وإن كان الهيروين الذي يُعثر عليه في كندا ينشأ في أفغانستان.

ويتضح من تحليل كميات الهيروين المعدَّة للبيع بالجملة التي ضُبطت في الولايات المتحدة تزايد هيمنة الهيروين الناشئ في المكسيك. فقد كانت نسبة ٨٠ في المائة من عينات الهيروين التي تم تحليلها في عام ٢٠١٦ واردة من المكسيك.

توسُّع نطاق الاتّجار بالكوكايين ليصبح ظاهرة عالمية منذ ثمانينات القرن العشرين

أبلغ نحو ١٤٣ بلداً في جميع المناطق عن مضبوطات من الكوكايين خلال الفترة ٢٠١٣-٢٠١٧، بزيادة من ٩٩ بلداً خلال الفترة ١٩٨٣-١٩٨٧.

ويكون معظم الكوكايين المهرَّب من بلدان الأنديز في أمريكا الجنوبية موجهاً إلى أسواق الاستهلاك الرئيسية في أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية والوسطى. وقد ازدادت المضبوطات في أمريكا الشمالية بأكثر من الضعف في السنوات الأخيرة، من ٩٤ طنًّا في عام ٢٠١٣ إلى ٢٣٨ طنًّا في عام ٢٠١٧.

ويأتي ثاني أهم تدفق للاتّجار بالكوكايين في العالم من بلدان الأنديز متجهاً إلى أوروبا الغربية. وقد زادت أيضاً كمية الكوكايين المضبوطة في أوروبا الغربية والوسطى بأكثر من الضعف خلال السنوات الخمس الماضية، من ٦٥ طنًّا في عام ٢٠١٣ إلى ١٤١ طنًّا في عام ٢٠١٧.

لا تزال العلاقة بين الإنتاج المشروع والأسواق غير المشروعة غير واضحة في بعض الأحيان

من المرجح أن العرض غير المشروع يدعم أسواق الفينتانيل والترامادول

لا يوجد سوى بيانات محدودة يمكن أن تساعد على توضيح ما إذا كانت المؤثرات الأفيونية الصيدلانية تُسرَّب من القنوات المشروعة إلى الأسواق غير المشروعة أم تُنتَج عند المصدر بصفة غير مشروعة، وإن كانت الحالة تختلف تبعاً للمادة والمنطقة.

ففي حالة الفينتانيل، على سبيل المثال، يأتي معظم الموجود في السوق غير المشروعة من هذه المادة من الصنع غير المشروع، وإن كان قد أُبلغ عن بعض حالات التسريب الصغيرة الحجم في الولايات المتحدة.

ويبدو أيضاً أن السوق الكبيرة للترامادول الذي يستعمل للأغراض غير الطبية في شمال أفريقيا والشرقين الأدنى والأوسط تزوَّد بالترامادول الذي يُصنَّع خصيصاً للسوق غير المشروعة ويُتَّجَر به من أجلها، لكن المعلومات في هذا الصدد لا تزال محدودة.

من المحتمل أن السوق غير المشروعة للمؤثرات الأفيونية الصيدلانية الأخرى تزوَّد من القنوات المشروعة، وإن كان الصنع غير المشروع يحدث أيضاً

لا يُبلَّغ خارج أمريكا الشمالية، التي يظهر فيها بوضوح تسريب المؤثرات الأفيونية الصيدلانية، مثل الكوديين والأوكسيكودون، عن عمليات تسريب بكميات كبيرة من الأسواق المشروعة إلى الأسواق غير المشروعة. ويمكن أن

يكون ذلك ناتجاً عن نقص الإبلاغ أو عن محدودية قدرة سلطات إنفاذ القانون على كشف حالات التسريب.

وهناك فجوة في المعرفة بشأن سلسلة توريد الكوديين، الذي هو مادة تستعمل للأغراض غير الطبية في العديد من المناطق دون الإقليمية. ويشير كون معظم الكوديين المضبوط مصنَّعاً بصفة مشروعة، ونقص الأدلة بشأن المختبرات غير المشروعة التي تصنع الكوديين، إلى أن الاستعمال غير الطبي للكوديين يعتمد أساساً على سلسلة الإمداد المشروع.

إلا أنه ليس واضحاً كيف تُسرَّب إمدادات الكوديين المخصَّص للأغراض الطبية إلى الأغراض غير الطبية، وفي أي مرحلة يتم ذلك. وقد يكون هناك مزيج من السيناريوهات: فقد يكون الحصول على بعض مستحضرات الكوديين عن طريق الصيدليات أو أنواع أخرى من المنافذ سهلاً، وقد يحدث بعض التسريب قبل وصول المخدِّر إلى سوق التجزئة، بما يؤدي إلى تسريب المعروض المشروع إلى السوق غير المشروعة.

العواقب الصحية

لا تزال العواقب الصحية السلبية المرتبطة بتعاطي المخدِّرات كبيرة

هناك أكثر من ١١ مليون شخص حول العالم يتعاطون المخدِّرات بالحقن

يتعرض متعاطو المخدِّرات بالحقن للعديد من العواقب الصحية السلبية. فهم معرضون بقدر أكبر لخطر تعاطي جرعات مفرطة مميتة، ويتأثرون بقدر غير متناسب بالأمراض المعدية المنقولة عن طريق الدم، مثل فيروس نقص المناعة البشرية والتهاب الكبد من النوع C. وقد بلغ عدد متعاطي المخدِّرات بالحقن في جميع أنحاء العالم ١١,٣ مليون نسمة في عام ٢٠١٧.

ويضم عدد قليل من البلدان نسبة كبيرة من عدد متعاطي المخدِّرات بالحقن في العالم. فنحو ٤٣ في المائة من جميع متعاطي المخدِّرات بالحقن يقيمون في ثلاثة بلدان فقط، هي: الاتحاد الروسي والصين والولايات المتحدة.

تتسم أنماط الإصابة بعدوى فيروس نقص المناعة البشرية في أوساط متعاطي المخدرات بالحقن بتباينات إقليمية واسعة

واحد تقريباً من كل ثمانية ممن يتعاطون المخدِّرات بالحقن مصاب بفيروس نقص المناعة البشرية، الذي يبلغ عدد المصابين به ١,٤ مليون شخص. وتشير تقديرات برنامج الأيدز وفيروسه إلى أن احتمال إصابة متعاطي المخدِّرات بالحقن بفيروس نقص المناعة البشرية أكبر ٢٢ مرة من مثيله لدى عامة السكان.

ويوجد أعلى معدل لانتشار فيروس نقص المناعة البشرية لدى متعاطي المخدِّرات بالحقن، بفارق كبير، في جنوب غرب آسيا وفي أوروبا الشرقية وجنوب شرق أوروبا، بمعدلين يفوقان المتوسط العالمي بـ ٢,٤ مرة و١,٩ مرة، على التوالي. ونسبة متعاطي المخدِّرات بالحقن في كل من هاتين المنطقتين دون الإقليميتين تفوق المتوسط أيضاً.

كانت الإجراءات المتخذة للتصدي لوباء التهاب الكبد من النوع *C* في أوساط متعاطي المخدِّرات بالحقن بطيئة

التهاب الكبد من النوع C منتشر على نطاق واسع في أوساط متعاطي المخدِّرات بالحقن، ويعاني منه نحو نصف أولئك المتعاطين، أي نحو ٥,٦ ملايين شخص.

وفي الآونة الأخيرة، أصبح العلاج الشديد الفعالية من التهاب الكبد من النوع C متاحاً في شكل مضادات الفيروسات ذات التأثير المباشر، وهو ما يُحتمل أن يُحدِث تحولاً في معالجة متعاطي المخدِّرات بالحقن المصابين بهذا الالتهاب وفي التوقعات بشأنهم. بيد أنه رغم الفرصة التي تتيحها هذه الأدوية الجديدة في التصدي للعبء الكبير لهذا الالتهاب في أوساط متعاطي المخدِّرات بالحقن فإن التقدم المحرز في توسيع نطاق خدمات الوقاية والعلاج في أوساطهم كان بطيئاً.

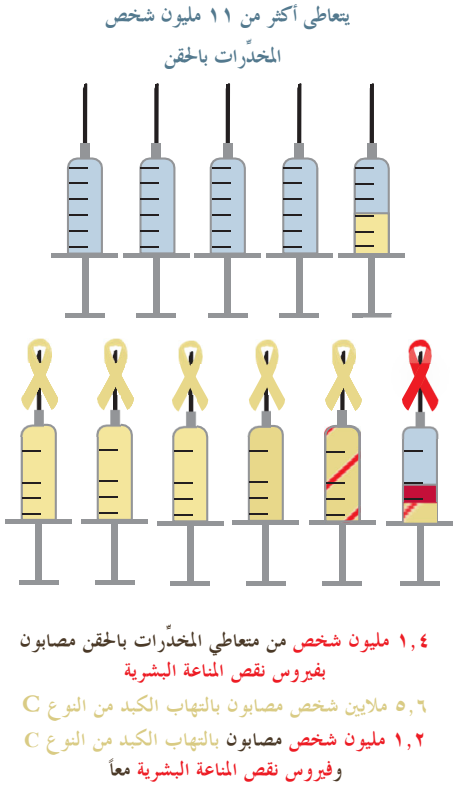

لا يزال عدد الوفيات وسنوات العيش "بصحة جيدة" المفقودة بسبب تعاطي المخدِّرات كبيراً على نحو غير مقبول

يُقدَّر أن نحو ٥٨٥ ٠٠٠ شخص لقوا حتفهم بسبب تعاطي المخدِّرات في عام ٢٠١٧. وكان أكثر من نصف تلك الوفيات ناتجاً عن التهاب الكبد من النوع C غير المعالَج الذي أدى إلى الإصابة بسرطان الكبد وتليُّفه؛ وكان ما يقرب من ثلثها يعزى إلى الاضطرابات الناشئة عن تعاطي المخدِّرات. وكان معظم (ثلثا) الوفيات التي تعزى إلى الاضطرابات الناشئة عن تعاطي المخدِّرات مرتبطاً بتعاطي المؤثرات الأفيونية.

وفُقد نتيجة لتعاطي المخدِّرات نحو ٤٢ مليوناً من سنوات العيش "بصحة جيدة" (الوفيات المبكرة وسنوات العيش بإعاقة). وعُزي معظم هذه السنوات الضائعة أيضاً إلى الاضطرابات الناشئة عن تعاطي المخدِّرات، لا سيما بسبب تعاطي المؤثرات الأفيونية.

ويلاحَظ أن المعدلات الكبيرة للإصابة بالأمراض في شرق وجنوب شرق آسيا وأمريكا الشمالية وجنوب آسيا هي انعكاس للأعداد الكبيرة من متعاطي المؤثرات الأفيونية ومتعاطي المخدِّرات بالحقن في تلك المناطق دون الإقليمية.

يتزايد الطلب على العلاج من الاضطرابات الناشئة عن تعاطي القنَّب في معظم المناطق

شهدت جميع المناطق تزايداً في نسبة من يستهلون العلاج من الاضطرابات الناشئة عن تعاطي القنَّب باعتباره المخدِّر

الرئيسي المثير للقلق، وذلك باستثناء أفريقيا التي تفُوق فيها تلك النسبة مثيلاتها في المناطق الأخرى. ولا تزال المؤثرات الأفيونية (وفي المقام الأول الهيروين) هي نوع المخدِّرات الرئيسي الذي يتلقى الناس العلاج منه في أوروبا (ولا سيما في أوروبا الشرقية وجنوب شرق أوروبا) وآسيا. وفي أوروبا، لا تزال فئة مسنّة من متعاطي المؤثرات الأفيونية، يتعامل كثير من أفرادها مع مراكز خدمات العلاج من تعاطي المخدِّرات، تشكل شاغلاً صحياً.

يتزايد في أوروبا التماس متعاطي الكوكايين للعلاج، وفي معظم الأحيان العلاج من تعاطي مخدِّرات متعددة

شهد عدد الذين يلتمسون العلاج للمرة الأولى من الاضطرابات الناجمة عن تعاطي الكوكايين تزايداً خلال السنتين الماضيتين في بلدان الاتحاد الأوروبي. وأفيد بأن ثلاثة أرباع من حصلوا للمرة الأولى على الخدمات المتخصصة للعلاج من تعاطي المخدِّرات كانوا يوجدون في ثلاثة بلدان فقط، هي: إسبانيا وإيطاليا والمملكة المتحدة.

ومن بين جميع متعاطي الكوكايين الذين استهلوا العلاج من تعاطي المخدِّرات في الاتحاد الأوروبي، اقتصر العلاج الذي التمسه ثلثهم على الاضطرابات الناجمة عن تعاطي الكوكايين. وأبلغ البقية أيضاً عن تعاطي مواد ثانوية، ولا سيما الكحول والقنَّب. وأفاد كثير من متعاطي كوكايين "الكراك" الذين استهلوا العلاج بأنهم يتعاطون الهيروين كمخدِّر ثانوي.

تختلف أنماط تعاطي المخدِّرات والاحتياجات العلاجية تبعاً لنوع الجنس

المرأة تمارس الاستعمال غير الطبي للمهدئات والمسكِّنات بقدر غير متناسب

أُبلغ عن الاستعمال غير الطبي للمهدئات والمسكِّنات في جميع المناطق في عام ٢٠١٧. وتمارس المرأة بصفة خاصة هذا النوع من تعاطي مواد الإدمان.

أعداد البلدان التي تنفّذ تدخلات في سجن واحد على الأقل

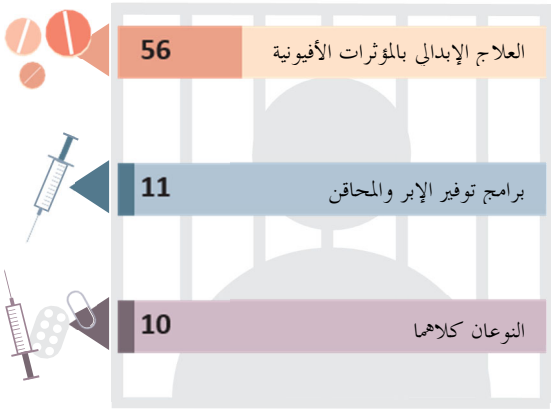

وفي البلدان الواقعة في أمريكا الجنوبية وأمريكا الوسطى، مارس الاستعمال غير الطبي للمهدئات في السنة السابقة أكثر من ٢ في المائة من عموم السكان، ومعدل هذا الاستعمال أعلى لدى النساء منه لدى الرجال.

وبالمثل، أبلغ ١٤ بلداً في أوروبا الغربية والوسطى عن الاستعمال غير الطبي للمهدئات في عام ٢٠١٧، وكان المعدل في جميع البلدان أعلى بين النساء منه بين الرجال. كما أنه في ٨ بلدان من بين البلدان البالغ عددها١٤ بلداً كان تعاطي المهدئات لأغراض غير طبية أكثر انتشاراً من تعاطي القنَّب.

وغالباً ما يتطور تعاطي مواد الإدمان لدى النساء إلى ضروب من الاضطرابات الناشئة عن تعاطي المخدِّرات في غضون مدة أقصر مقارنةً بالرجال. بيد أن النساء قد يخشين التماس العلاج، ولا سيما إذا كنَّ حوامل ويخشين من مواجهة المشاكل القانونية ومن الوصمة الاجتماعية. فعلى سبيل المثال، إذا كنَّ من الأمهات أو مقدِّمات الرعاية، يمكن أن تصبح الترتيبات الخاصة برعاية الأطفال مشكلة.

السجناء عرضة لتعاطي المخدِّرات ولكن لا توفر لهم خدمات برامج العلاج الكافية

الأشخاص الذين لهم ماضٍ في تعاطي المخدِّرات أو الإصابة بالاضطرابات الناشئة عن تعاطيها يشكلون جزءاً كبيراً من نزلاء السجون في بعض البلدان

ينتشر تعاطي المخدِّرات، والاضطرابات الناشئة عن تعاطيها، على نطاق واسع في أوساط السجناء. وتفيد الدراسات الواردة من البلدان المرتفعة الدخل بأن الاضطرابات الناشئة عن تعاطي المخدِّرات أكثر شيوعاً لدى السجينات مقارنةً بالسجناء؛ ويُقدَّر أن ٥١ في المائة من النساء، مقارنةً بـــ ٣٠ في المائة من الرجال، عانين من اضطرابات ناشئة عن تعاطي المخدِّرات خلال السنة التي سبقت أيداعهن في السجن – وهي نسبة تفوق بكثير مثيلتها في صفوف عامة السكان.

والمعلومات الواردة من البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل شحيحة، لكن الدراسات تشير إلى أن ما يقرب من نصف السجناء في تلك البلدان كان لهم ماضٍ في تعاطي المخدِّرات قبل الإيداع في السجن. وفي حين أن القنَّب كان أشيع المخدرات تعاطياً فإن واحداً تقريباً من كل عشرة سجناء سبق له أن تعاطى الأفيونيات، وواحداً آخر من كل عشرة سجناء كان له ماضٍ في تعاطي المخدِّرات بالحقن.

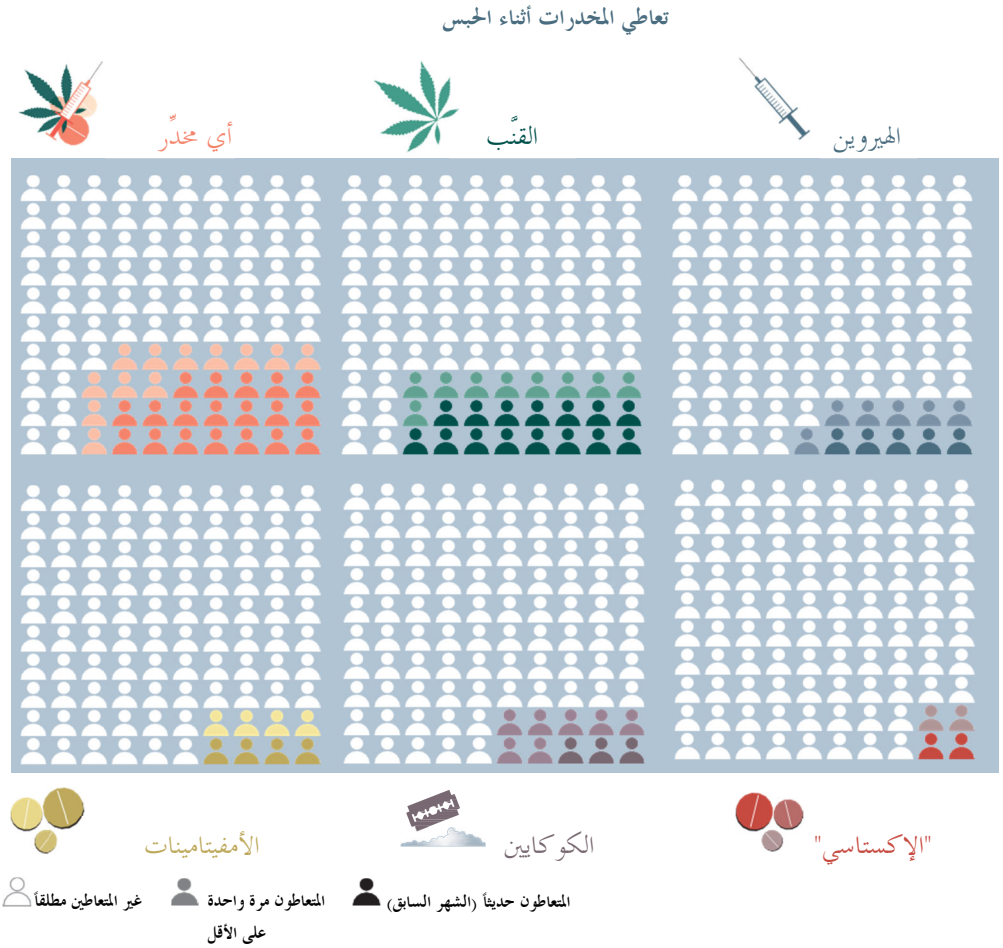

تعاطي المخدِّرات، بما في ذلك تعاطيها بالحقن، موثَّق في العديد من السجون

يُقدَّر أن واحداً من كل ثلاثة من المحتجزين في السجون في جميع أنحاء العالم تعاطوا المخدِّرات مرة واحدة على الأقل أثناء سجنهم. ويُبلغ واحد من كل خمسة عن تعاطي المخدِّرات في الوقت الحالي (الشهر السابق). والقنَّب هو أكثر المخدِّرات رواجاً، لكن تعاطي الهيروين في الوقت الحالي (الشهر السابق) أكثر انتشاراً من تعاطي الأمفيتامينات أو الكوكايين أو "الإكستاسي".

ومتعاطو المخدِّرات بالحقن في السجون معرضون لخطر كبير بصفة خاصة من انتقال فيروس نقص المناعة البشرية والتهاب الكبد من النوع C، نتيجة للانتشار الواسع لهما في أوساط نزلاء السجون عموماً، وبسبب عدم توافر الإبر والمحاقن المعقَّمة في العديد من السجون، وهو ما قد يدفع السجناء إلى التشارك في أدوات الحقن بتواتر أكبر وبين عدد أكبر من الأشخاص. وتوجد أعلى نسبة انتشار لتعاطي المخدِّرات بالحقن أثناء فترة الحبس في مناطق آسيا والمحيط الهادئ وأوروبا الشرقية وآسيا الوسطى، حيث تعاطى واحد من كل خمسة سجناء المخدِّرات بالحقن مرة واحدة على الأقل أثناء فترة الحبس.

توجد في بعض البلدان مستويات عالية للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية والتهاب الكبد من النوع *C* في أوساط متعاطي المخدِّرات بالحقن في السجون

في حين أن معدل انتشار فيروس نقص المناعة البشرية والتهاب الكبد من النوع C بين عموم نزلاء السجون أعلى بكثير مما

هو عليه لدى عامة السكان في المجتمع المحلي فإن البيانات المحدودة المتاحة تشير إلى معدلات أعلى بكثير في أوساط متعاطي المخدِّرات بالحقن في السجون (مَن تعاطوا أي مخدِّر بالحقن قبل الحبس أو أثناءه) مقارنةً بالسجناء غير متعاطي المخدرات بالحقن.

وقد خلص استعراض للدراسات المتاحة إلى أن معدل انتشار الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية والتهاب الكبد من النوع C لدى متعاطي المخدِّرات بالحقن في السجن أكبر بستة أضعاف وثمانية أضعاف، على التوالي، مقارنةً بما عليه الحال لدى نزلاء السجون من غير متعاطي المخدرات بالحقن.

توجد فجوات كبرى في خدمات الوقاية والعلاج من الأمراض المعدية في السجون

أبلغ ٥٦ بلداً بأنه كان يوفر العلاج الإبدالي بالمؤثرات الأفيونية في سجن واحد على الأقل في عام ٢٠١٧، في حين أفاد ٤٦ بلداً بأنه لا يتيح هذا الخيار العلاجي في السجون. وتتاح برامج توفير الإبر والمحاقن في السجون على نطاق أضيق بكثير، حيث أفاد ١١ بلداً بتوافرها في سجن واحد على الأقل، ولكن تم تأكيد غياب هذه البرامج في ٨٣ بلداً. وفي حين أن توفير النوعين كليهما من التدخلات معاً يمكن أن يكون فعالاً بوجه خاص في منع انتشار فيروس نقص المناعة البشرية والتهاب الكبد من النوع C، كانت هناك ١٠ بلدان فقط توفر تلك التدخلات في سجن واحد على الأقل، وإن لم يكن النوعان متاحين معاً بالضرورة في السجون نفسها.

ويؤكد ارتفاع معدل انتشار فيروس نقص المناعة البشرية والتهاب الكبد من النوع C في أوساط نزلاء السجون، ولا سيما في أوساط متعاطي المخدِّرات بالحقن، والعواقب الصحية السلبية الكبيرة المرتبطة بهذين المرضين المعديين، على الحاجة إلى الاختبار والحصول على العلاج في السجون. ويبلغ عدد أقل من البلدان عن توافر الاختبار والعلاج، في سجن واحد على الأقل، فيما يخص التهاب الكبد من النوع C (كان الاختبار متوفراً في ٤٢ بلداً فيما كان العلاج متوفراً في ٣٩ بلداً) مقارنةً بفيروس نقص المناعة البشرية (كان الاختبار متوفراً في ٧٨ بلداً بينما كان العلاج متوفراً في ٨٧ بلداً).

الاستنتاجات، والآثار المتعلقة بالسياسات

ثمة حاجة إلى تعزيز التعاون الدولي والدعم المنسق من أجل منع التحديات العالمية في مجال المخدِّرات من تهديد الجهود الرامية إلى تحقيق غايات أهداف التنمية المستدامة المتمثلة في ضمان التمتُّع بأنماط عيش صحية وتعزيز السلام والعدالة. وقد أسهمت في التحديات المتزايدة التعقُّد الأنماط العالمية المتغيرة لتعاطي المخدِّرات فيما يتعلق بالمخدِّرات الخاضعة للمراقبة (الهيروين والكوكايين والأمفيتامينات والقنَّب) والمؤثرات النفسانية الجديدة والاستعمال غير الطبي للعقاقير الصيدلانية. ويعاني نحو ٣٥ مليون شخص من الاضطرابات الناشئة عن تعاطي المخدِّرات، ويتعاطى ١١ مليون شخص المخدِّرات بالحقن، منهم ١,٤ مليون مصابون بفيروس نقص المناعة البشرية و٥,٦ ملايين مصابون بالتهاب الكبد من النوع C.

وتشير الأدلة بشأن العواقب الصحية السلبية لتعاطي المخدِّرات إلى أن عبء المرض أثقل مما كان مقدَّراً في السابق، فهناك أكثر من نصف مليون حالة وفاة و٤٢ مليوناً من سنوات العيش "بصحة جيدة" مفقودة نتيجة لتعاطي المخدِّرات. وقد بلغت زراعة محاصيل المخدِّرات وصنع المخدِّرات النباتية بصفة غير مشروعة مستويات عالية تاريخية. ورغم التراجع الذي شهده عام ٢٠١٧ فإن المساحة المزروعة بخشخاش الأفيون والإنتاج العالمي للأفيون لا يزالان عند مستويات عالية، كما أن زراعة شجيرة الكوكا وصنع الكوكايين على الصعيد العالمي بلغا أيضاً مستويات قياسية.

وثمة مجال حقق فيه المجتمع الدولي قدراً من النجاح هو التصدي للمؤثرات النفسانية الجديدة، كما يتضح من انخفاض عدد المؤثرات النفسانية الجديدة التي استبينت وأُبلغ بها المكتب للمرة الأولى. ولم تستوعب السوق المؤثرات النفسانية الجديدة بالقدر الذي كان يُخشى قبل بضع سنوات، وقد تفاعل المجتمع الدولي في الوقت المناسب من خلال تقييم الأضرار التي تنجم عن المؤثرات النفسانية الجديدة وجدولة ما يستحق المراقبة الدولية منها.

تقديم المساعدة لمن يحتاجها

لا تزال تدابير التصدي المتعلقة بالصحة العامة دون المستوى المطلوب. فتدخلات العلاج الفعالة والمستندة إلى الأدلة العلمية والمتفقة مع الالتزامات الدولية المتصلة بحقوق الإنسان غير متوافرة ولا يسهل الحصول عليها بالقدر اللازم، ويتعين على الحكومات الوطنية والمجتمع الدولي تكثيف التدخلات الرامية إلى سد هذه الثغرة.

وهناك حاجة إلى المزيد من الالتزامات والموارد، وذلك أولاً وقبل كل شيء لتوسيع نطاق الوقاية من تعاطي مواد الإدمان من خلال التدخلات التي تثبت فعاليتها والتي تؤيدها المعايير الدولية. وتتوقف القابلية لبدء وتطوُّر الاضطرابات الناشئة عن تعاطي مواد الإدمان على عدد من العوامل الوقائية وعوامل الخطر المتعلقة بالفرد وبجوانب من بيئته – أي بالوالدين والأسرة والمدرسة والأقران –وتتوقف كذلك على تأثير البيئتين المادية والاجتماعية–الاقتصادية. ولا يمكن أن تنجح التدخلات إلا إذا كانت تعزِّز الظروف الوقائية بينما تخفِّف أو تمنع العوامل التي تزيد من القابلية للإصابة، وذلك بوسائل من بينها المساهمة في المشاركة الإيجابية الشاملة من جانب الشباب وأسرهم ومدارسهم ومجتمعاتهم المحلية.

ويمكن أن يساعد فهم تعاطي المخدِّرات على أنه حالة مزمنة معقدة ومتعددة الجوانب وانتكاسية تتطلب رعاية وتدخلات مستمرتين، تستفيد من العديد من التخصصات، على تبديد الوصمة المرتبطة بتعاطي المخدِّرات. ويمكن أيضاً أن يدعم ذلك الفهم زيادة الجهود الرامية إلى ما يلي:

١- توسيع نطاق التدخلات القائمة على الأدلة العلمية من أجل علاج الاضطرابات الناشئة عن تعاطي المخدِّرات، وأن تكون تلك التدخلات مدمجة في نظام تقديم الرعاية الصحية في كل بلد، وأن تشمل حصول الجميع على الخدمات،

ومتاحة ويسهل الوصول إليها للمحتاجين في البيئات المختلفة، ومستندة إلى مبادئ حقوق الإنسان والأخلاقيات، وتلبي الاحتياجات المتنوعة لمن يعانون من الاضطرابات الناشئة عن تعاطي المخدِّرات.

٢- توسيع نطاق توفير المجموعة الشاملة المؤلفة من تسعة تدخلات للوقاية والعلاج من التهاب الكبد من النوع C وفيروس نقص المناعة البشرية والأمراض الأخرى في أوساط متعاطي المخدِّرات بالحقن أو بوسائل أخرى، وهي مجموعة تستند إلى مبادئ المساواة والشمول وتيسُّر الوصول والاستدامة وتشمل حصول الجميع على الخدمات.

٣- ضمان توافر وتيسُّر التدخلات في غرف الطوارئ لمتعاطي المخدِّرات فيما يتعلق بحالات التسمم الحاد بالمخدِّرات وحالات تناول جرعات مفرطة في المستشفيات وفي أوساط المجتمعات المحلية؛ مع العلم بأن هناك ما لا يقل عن ٢٠ حالة جرعات مفرطة غير مميتة مقابل كل حالة جرعة مفرطة مميتة.

٤- توسيع نطاق تدخلات الوقاية من تعاطي الجرعات المفرطة، وخصوصاً فيما يتعلق بالمؤثرات الأفيونية، من خلال تعزيز فرص الحصول على النالوكسون وتدريب المستجيبين الأوائل المحتملين على معالجة تناول الجرعات المفرطة، وإنشاء هذه البرامج الرامية إلى الوقاية من تعاطي الجرعات المفرطة في المناطق دون الإقليمية العديدة التي لا توجد فيها تلك البرامج بعد. وتسهم المؤثرات الأفيونية في نسبة كبيرة من سنوات الحياة الصحية المعدَّلة حسب الإعاقة التي تعزى إلى الاضطرابات الناشئة عن تعاطي المخدِّرات.

التخفيف من تركُّزات المخاطر العالية

يتمثل أحد المبادئ الأساسية لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ في كفالة "عدم تخلف أحد عن الركب" وفي "الوصول أولاً إلى من هم أشد تخلفاً عن الركب". والمحتجزون في السجون من أكثر الفئات السكانية تضرراً من مشكلة المخدِّرات. ويقدم تقرير المخدِّرات العالمي لهذا العام تحليلاً متعمقاً لتعاطي المخدِّرات في السجون وما له عواقب صحية سلبية فيها، يشير إلى أن المخاطر المرتبطة بالاضطرابات الناشئة عن تعاطي المخدِّرات واضطرابات الصحة العقلية وفيروس نقص المناعة البشرية والتهاب الكبد من النوع C والسل أعلى لديهم مما هي عليه لدى عامة السكان. كما أن معدل انتشار الأمراض المعدية، من قبيل فيروس نقص المناعة البشرية والتهاب الكبد من النوع C والسل الفعال، أعلى بقدر غير متناسب بين نزلاء السجون، ولا سيما في أوساط متعاطي المخدِّرات بالحقن في السجن.

وتعزيز بدائل السجن، وفقاً للاتفاقيات الدولية لمراقبة المخدِّرات، هو إحدى الاستراتيجيات الرامية إلى التخفيف من حدة المخاطر المرتبطة بتعاطي المخدِّرات وعواقبه الصحية السلبية، ويتمثل في أن يتاح لمتعاطي المخدِّرات وللمصابين باضطرابات ناشئة عن تعاطيها الذين يحتكون بنظام العدالة الجنائية خيار الاستفادة الطوعية في إطار المجتمع المحلي من خدمات العلاج القائم على الأدلة من تعاطي المخدِّرات.

وللأشخاص المحتجزين في السجون نفس ما لأي شخص آخر من حق في الصحة والرفاه. وتؤكد قواعد نيلسون مانديلا على أن الرعاية الصحية المقدمة للسجناء ينبغي أن تكون بنفس المستوى المتاح في المجتمع المحلي، وأن استمرارية العلاج والرعاية ينبغي أن تُكفل عند دخول السجن وعند النقل إلى سجن آخر وعند الإفراج النهائي من السجن. ويجب أن يشكل توفير المجموعة الشاملة من التدخلات الرئيسية الخمسة عشر القائمة على الأدلة والضرورية للوقاية والعلاج الفعالين من فيروس نقص المناعة البشرية والتهاب الكبد من النوع C والسل في السجون عنصراً رئيسيًّا من عناصر خدمات الرعاية الصحية لمتعاطي المخدِّرات في تلك البيئات المغلقة. ومن المهم أيضاً مراعاة أن صحة السجناء تؤثر في المجتمع الأوسع نطاقاً، وبخاصة فيما يتعلق بالأمراض المعدية واضطرابات الصحة العقلية، لأن جميع السجناء تقريباً يعودون

إلى مجتمعاتهم المحلية في نهاية المطاف. فتحسين النتائج الصحية للسجناء يؤدي بدوره إلى تحسين الصحة العامة ويحد من أوجه عدم المساواة الصحية في أوساط السكان عموماً.

المفارقة العالمية بين الوفرة المفرطة والنقص

المؤثرات الأفيونية الصيدلانية هي أدوية ضرورية لمعالجة الألم واضطرابات أخرى. ومع ذلك، لا تزال نسبة كبيرة من سكان العالم لا تحظى إلا بإمكانية قليلة للحصول على تلك الأدوية، بسبب العوائق التشريعية والتنظيمية والإدارية والمتعلقة بالموارد البشرية. وقد كان الهدف من الاتفاقيات الدولية لمراقبة المخدِّرات يتمثل على الدوام في ضمان توافر المواد الخاضعة للمراقبة للأغراض الطبية والعلمية مع الحيلولة دون تسريبها وإساءة استعمالها. ويستدعي تطبيق روح الاتفاقيات الدولية لمراقبة المخدِّرات إزالة الحواجز التي يمكن أن تحد من توافر المخدِّرات الخاضعة للمراقبة ومن إمكانية الحصول عليها لاستعمالها للأغراض الطبية. ويمكن أن تساعد الأطر القانونية والتنظيمية والمبادئ التوجيهية السريرية المستندة إلى الممارسات الرشيدة في تحرير الوصفات الطبية على زيادة إمكانية الحصول على عقاقير الوصفات الطبية، بما فيها المؤثرات الأفيونية الصيدلانية، مع الحد من خطر تسريبها.

غير أن الممارسات غير الرشيدة في تحرير الوصفات الطبية والترويج غير المبرَّر لعقاقير الوصفات الطبية وتوافر تلك العقاقير دون ضوابط هي أمور تؤدي إلى عواقب سلبية، وقد أصبح استعمال تلك العقاقير للأغراض غير الطبية يُلحق الضرر بالصحة العامة وصحة الأفراد في العديد من المناطق دون الإقليمية في جميع أنحاء العالم. ويشكل الاستعمال غير الطبي لعقاقير الوصفات الطبية، ولا سيما المؤثرات الأفيونية الصيدلانية، معضلة بالنسبة لآليات الرقابة الوطنية والدولية على حد سواء.

وكما يبين التحليل الوارد في هذا التقرير، يشكِّل تناول عقاقير الوصفات الطبية لأغراض غير طبية أحد المكونات الرئيسية للأنماط العامة لتعاطي المخدِّرات المتعددة وللعواقب الصحية السلبية لتعاطي المخدِّرات. ويسيء الناس استعمال عقاقير الوصفات الطبية لغرض التداوي الذاتي، وخصوصاً في سياق ضعف النظام الصحي؛ ولتكثيف آثار مواد الإدمان الرئيسية المستخدمة؛ وللتغلب الآثار الجانبية للمخدِّر الرئيسي، أو للتخفيف من الآثار الضارة لأعراض الانقطاع عن التعاطي ومن شدة تلك الأعراض.

ويلزم إجراء مزيد من البحوث من أجل تحسين فهم ديناميات الاستعمال غير الطبي لعقاقير الوصفات الطبية، بغية التصدي الفعال لإساءة استعمالها وفي الوقت نفسه ضمان توافر الأدوية الأساسية وإمكانية الحصول عليها. ويتمثل التحدي في إيجاد التوازن الصحيح بين إمكانية الحصول على عقاقير الوصفات الطبية للأغراض الطبية المشروعة، من ناحية، ومخاطر تسريب تلك العقاقير، من الناحية الأخرى. ومن الأمثلة على ذلك الترامادول، الذي يوجد طلب كبير عليه للأغراض الطبية لكنه يمثل، بسبب محدودية الرقابة التنظيمية عليه، مصدر ربح للجماعات الإجرامية العاملة في وسط أفريقيا وغربها وشمالها والشرقين الأدنى والأوسط ومناطق دون إقليمية في آسيا. ومن شأن إحكام الرقابة على الترامادول في البلدان التي تنشأ منها إمداداته وفي بلدان مقصده أن يساعد على مكافحة الاتّجار بهذه الأدوية المزيفة. وقد كان هذا هو أساس التدابير التي اتخذتها الهند مؤخراً لمراقبة الترامادول بموجب قانون المخدِّرات، وبذلك منح سلطات إنفاذ القانون الصلاحيات الرسمية اللازمة للتعامل مع الصنع غير المشروع لهذه المادة ومع تهريبها. بيد أن هذه الجهود الوطنية تعتمد على التعاون الدولي، استناداً إلى مبدأ المسؤولية العامة والمشتركة.

إنفاذ القانون جزء لا يتجزأ من الحل

حيثما توجد أوجه الضعف، تستغلها الفرص الإجرامية. ومن الضروري معالجة هذين الجانبين كليهما على نحو متوازن

وشامل من خلال تدابير العدالة الجنائية المتمحورة حول الصحة والقائمة على الحقوق. كما أن المستويات القياسية التي بلغها إنتاج الكوكايين والأفيونيات في السنتين الأخيرتين، إلى جانب وجود سوق مستمرة في التوسع للمخدِّرات الاصطناعية، مثل الفينتانيل ونظائره المصنوعين بصفة غير مشروعة، تتطلب بذل جهوداً مكثفة من جانب سلطاتُ إنفاذ القانون. ويظل التعاون الدولي أداة بالغة الأهمية للنجاح في مكافحة الاتّجار بالمخدِّرات. وعلى سبيل المثال، استحدثت الصين في أيار/مايو ٢٠١٩ تشريعا وطنيا جُدولت بموجبه معظمُ نظائر الفينتانيل المعروفة حاليًّا في جميع أنحاء العالم.

ومع ذلك فبما أن بوسع المتّجرين بالمخدِّرات أن يستعيضوا عن المخدِّرات التي يفقدونها بأخرى بتكلفة الشراء بالجملة فلا يمكن توقُّع أن تؤدي ضبطيات المخدِّرات في حد ذاتها إلى تعطيل أسواق المخدِّرات ما لم تكن تلك الضبطيات كبيرة للغاية. وإذا كانت إحدى الضبطيات مرتبطة بتفكيك منظمة كانت تمتلك حصة كبيرة من القدرة على الإنتاج للسوق فقد يلاحَظ وجود ارتباط بين الضبطيات وتغيرات الأسعار، وأيضاً تأثير ذلك على سوق المخدِّرات. وتتطلب المعالجة الفعالة لعرض المخدِّرات تحويل تركيز أجهزة إنفاذ القانون من قياس النجاح بكميات المخدِّرات المضبوطة إلى قياسه بتفكيك منظمات الاتّجار بالمخدِّرات والجماعات الإجرامية المنظمة عبر الوطنية. وهذا بدوره يتطلب زيادة التطور، واستحداث كتلة حرجة من المعارف الأساسية، وتبادل المعلومات العملياتية فيما بين سلطات إنفاذ القانون والوحدات المتخصصة في مختلف الولايات القضائية. وإضافةً إلى ذلك فإن هيكل الأعمال التجارية للجماعات الإجرامية المنظمة يشهد تغيراً، وهي تتحول في بعض الأحيان صوب الشبكات ذات الارتباط البيني المرن التي يصعب اعتراضها، ولذلك يلزم تعزيز التدريب المقدم إلى موظفي إنفاذ القوانين والقيام بالاستثمار في التحليل من أجل فهم هذه الديناميات الجديدة وتصميم تدخلات فعالة لمكافحة المخدِّرات. ومن شأن هذه التدابير أن تستفيد من التنسيق الفعال بين المؤسسات الوطنية والإقليمية والدولية.

ثمة حاجة إلى رصد أسواق القنَّب عن كثب

رغم أن من السابق لأوانه تقييم الأثر النهائي للتشريعات التي تسمح بالاستعمال غير الطبي للقنَّب في أوروغواي وكندا وولايات قضائية في الولايات المتحدة الأمريكية فإن بعض الاتجاهات المبكرة جديرة بالرصد الدقيق. وكان أحد الأهداف المعلنة للإباحة القانونية هو منع جماعات الجريمة المنظمة من توليد الأرباح من القنَّب؛ بيد أنه لا تزال هناك أسواق غير مشروعة مزدهرة للقنَّب في العديد من الولايات الأمريكية التي تسمح بالاستعمال غير الطبي للقنَّب. وهذا واضح بصفة خاصة في ولايتيْ كولورادو وواشنطن اللتين كانتا، في عام ٢٠١٢، من أوائل الولايات القضائية في البلد التي اعتمدت تدابير تسمح بالاستعمال غير الطبي للقنَّب.

ومن النتائج الأخرى لتلك التشريعات حلول الشركات التجارية سريعاً محل من ينتجون القنَّب بالأساليب الحرفية. فمع التوسع السريع الذي تشهده سوق الاستخدام غير الطبي للقنَّب، من المرجح أن تكون الأرباح هي الموجِّه لصناعة القنَّب والمسيطر عليها وليس اعتبارات الصحة العامة. ومن الأمثلة على ذلك تسويق وتوافر طائفة واسعة من منتجات القنَّب التي يزيد محتواها من التتراهيدروكانابينول زيادة كبيرة على ما كان ملاحَظاً قبل عقدين من الزمن في الولايات التي تسمح بالاستعمال غير الطبي.

ومن الجدير بالذكر أيضاً أن كل ولاية في الولايات المتحدة أباحت الاستعمالَ غير الطبي للقنَّب قانوناً قامت بذلك في البداية لاعتبارات طبية؛ وباستثناء ولاية واحدة، كان صندوق الاقتراع هو المسار الرئيسي للقبول بالإباحة، وذلك في البداية للاستعمال الطبي ثمَّ للاستعمال غير الطبي. ويبدو أن الجدل الجاري بشأن هذه السياسة وما يحظى به من تغطية في وسائل الإعلام يؤثِّران في التصورات لخطر الضرر الذي يسببه تعاطي القنَّب، وبخاصة في أوساط الشباب. ويتضح ذلك من الزيادة الملحوظة في التعاطي الأكثر تواتراً والأشد كثافة للقنَّب، ورغم أن المتعاطين على نحو متواتر وبكميات كبيرة لا

يشكلون سوى نسبة قليلة من مجموع من يتعاطون القنَّب سنويًّا فإنهم يشكلون الغالبية العظمى من استهلاك منتجات القنَّب في السوق. وتشير الأدبيات العلمية إلى أن متعاطي القنَّب الذين يتحولون إلى التعاطي اليومي هم أكثر عرضة للإصابة بالاضطرابات الناشئة عن تعاطي القنَّب، في حين أن التعاطي المنتظم والمكثف للقنَّب ذي المحتوى العالي من التتراهيدروكانابينول حُدِّدَ باعتباره أحد عوامل الخطر المرتبطة بالنتائج الصحية السلبية الحادة والمزمنة، بما في ذلك مشاكل الصحة العقلية والاضطرابات الناشئة عن تعاطي القنَّب.

وقد أسفر توافر القنَّب ذي المحتوى الأعلى نسبيًّا من التتراهيدروكانابينول عن تزايد في عدد من يلتمسون العلاج من الاضطرابات الناشئة عن تعاطي القنَّب في العديد من المناطق دون الإقليمية. وفضلا عن استراتيجيات الوقاية القائمة على الأدلة التي تبدأ في سن مبكرة، هناك حاجة إلى تحسين الفهم، لا سيما بين الشباب، للعواقب الصحية السلبية، سواء الناجمة عن البدء المبكر لتعاطي للقنَّب أو عن تعاطيه المتواتر والمكثَّف الطويل الأمد للأغراض غير الطبية.

وعلاوة على ذلك، يميل النقاش العام إلى الخلط والمساواة بين الاستخدام غير الطبي للقنَّب، بما في ذلك استخدام زهرة القنَّب وغيرها من المركَّزات ذات المستويات العالية من التتراهيدروكانابينول، والاستخدام الطبي لمنتجات القنَّب، مثل التتراهيدروكانابينول والكانابيديول، التي كثيراً ما تكون في شكل مستحضرات صيدلانية خاصة بعلاج ومعالجة الاضطرابات الصحية، بما فيها الآلام المزمنة، وأعراض التصلب المتعدد والتشنج، واضطرابات النوم المرتبطة بالألم العضلي الليفي والألم المزمن. وينبغي عدم الخلط بين الكانابيديول، وهو شبيه قنَّبين وليس مؤثراً نفسانيًّا وكثيراً ما يروَّج باعتباره من منتجات الصحة والعافية، من ناحية، والتتراهيدروكانابينول، وهو شبيه قنَّبين مختلف جداً ومؤثِّر نفساني، من الناحية الأخرى. وسيكون من المفيد أن تتناول السياسات والتشريعات والمناقشات العامة هاتين المسألتين المختلفتين اختلافاً كبيراً بمزيد من الوضوح.

التعقُّد الناشئ يسلط الضوء على الحاجة إلى إجراء المزيد من البحوث

أدى توافر بيانات جديدة وموثوقة في عام ٢٠١٩ بشأن مدى تعاطي المخدِّرات من بلديْن من البلدان ذات العدد الكبير من السكان، وهما نيجيريا والهند، إلى تحسن كبير في التقديرات الإقليمية والعالمية لتعاطي المخدِّرات. فقد أدت هذه الأدلة التجريبية الجديدة إلى زيادة في العدد التقديري العالمي لمتعاطي المؤثرات الأفيونية، إذ إن عددهم أكبر بنسبة ٥٠ في المائة عما كان يُعتقد سابقاً. ولهذا انعكاساته على التدابير العالمية لمعالجة العواقب الصحية السلبية المنسوبة إلى تعاطي المؤثرات الأفيونية وتوسيع نطاق الخدمات من أجل التصدي لأزمة المؤثرات الأفيونية في العالمي. وهو أيضاً يذكِّر بالحاجة المستمرة إلى تحسين البيانات والتحليلات في سياقٍ كثيراً ما تهيمن فيه التصورات على النقاش العام. والتحديات العالمية المتعلقة بالمخدِّرات معقدة وتتطور، والتصدي لها يتطلب الاسترشاد بفهم متطور ومحسَّن لأبعادها. ويقتضي ذلك توسيع نطاق جمع البيانات ونشرها وتحليلها وإعداد البحوث. ومن شأن ذلك أن يمكِّن أصحاب المصلحة الوطنيين والدوليين من تقييم مشكلة المخدِّرات بدقة، وإرشاد المناقشات السياساتية العالمية، والنهوض ببرامج التعاون الدولي، وتقديم الدعم المباشر حيثما يلزم.

وهناك حاجة إلى تحديث النظام الدولي لجمع البيانات لمراعاة ديناميات تعاطي المخدِّرات وديناميات عرض المواد الخاضعة للمراقبة. وينبغي أن يشمل رصد طرائق عمل المتّجرين بالمخدِّرات ودروب التهريب التي يستخدمونها ما ينطوي عليه الاتّجار بالمخدِّرات من ديناميات ونظم حوافز. وعلى وجه الخصوص، هناك حاجة إلى فهم تعقُّد وتنوُّع مجموعة أساليب الاتّجار بالمخدِّرات. كما أن ديناميات أزمة المؤثرات الأفيونية التي شهدتها أمريكا الشمالية مؤخرا، وهي ديناميات بدأت في الظهور للعيان، تسلط الضوء على الحاجة إلى التصدي للتهريب المتطور للشحنات الكبيرة في الحاويات وكذلك تهريب

الطرود الصغيرة المحتوية على المؤثرات النفسانية الجديدة والمؤثرات الأفيونية الاصطناعية (نظائر الفينتانيل) عن طريق نظام البريد. ويشتري بعض المستعملين النهائيين منتجاتهم مباشرة عبر الإنترنت أو عن طريق الشبكة الخفية، ويطرح ذلك تحديات إضافية. وهذا المشهد المتغير بعيد كل البعد عن الحالة التي كانت سائدة قبل عقدين فقط من الزمان، حين كان يُتَّجر عبر الحدود بالمؤثرات النفسانية العضوية في المقام الأول.

ومن الأمثلة الأخرى على الكيفية التي تَستدعي بها الديناميات الحالية فهماً جديداً تراجع الاتّجار بالأفيونيات على الدرب الشمالي في وقت بلغ فيه الإنتاج الأفغاني من الأفيونيات ذروته. ويمكن عزو الانخفاض في كميات الأفيونيات المضبوطة على الدرب الشمالي إلى تغيُّر الحوافز والمخاطر التجارية، الذي أدى إلى نزوح محتمل لعمليات التهريب إلى دروب أخرى. ومن بين الأسباب المحتملة التي ينبغي دراستها انخفاض الطلب على الأفيونيات على الدرب الشمالي والتحول من تعاطي الأفيونيات إلى تعاطي مخدِّرات أخرى، من بينها المؤثرات الأفيونية الاصطناعية، والتعاون الإقليمي وزيادة قدرة السلطات الوطنية على منع الاتّجار بالأفيونيات.

ولضمان تحسين مراقبة صنع المؤثرات الأفيونية الاصطناعية (الفينتانيل ونظائره) وغيرها من المؤثرات النفسانية الجديدة والاتّجار بها بصفة غير مشروعة، تدعو الحاجة أيضاً إلى مواصلة تطوير القدرات الوطنية على الرصد وإعداد البحوث، ليس فقط لتعزيز قدرات التحليل الجنائي بل أيضاً لاستبانة ظهور المؤثرات النفسانية والإبلاغ عن ظهورها.

وقد أدى تطور الحالة المتعلقة بالاستعمال غير الطبي للقنَّب وتوسُّع أسواق القنَّب إلى إدراك الحاجة إلى المزيد من البحوث والبيانات المتسقة. وفي الولايات القضائية التي توجد بها تشريعات تسمح باستعمال القنَّب للأغراض غير الطبية، لا تزال منتجات القنَّب المختلفة وقوة مفعولها وآثارها الصحية وتعاطيها، بما في ذلك للأغراض الطبية، غير موثَّقة بالكامل، بما يجعل من الصعب على مقرِّري السياسات والشركات الصيدلانية والمستخدمين المحتملين تقييم أثرها على الصحة العامة.

ومن شأن تحسين نوعية وتغطية البيانات المتعلقة بمؤشرات تعاطي المخدِّرات وعواقبه الصحية (ولا سيما التقديرات المستمدة من البلدان ذات الكثافة السكانية العالية)، وكذلك مؤشرات عرض المخدرات، أن يعزز التحليلات والأدلة المقدمة في تقرير المخدِّرات العالمي وأن يحسِّن تزويد المناقشات السياساتية العالمية بالمعلومات. ويتطلب ذلك تعزيز التعاون بين مختلف الجهات الدولية والإقليمية ذات المصلحة على جمع البيانات والإبلاغ عنها وإجراء البحوث. كما يتطلب تعزيز المبادرات الرامية إلى بناء القدرات في الدول الأعضاء من أجل تحسين نوعية وتغطية البيانات الوطنية وإجراء بحوث العمليات بشأن أسواق المخدِّرات.

معدل الانتشار السنوي لتعاطي القنَّب والمؤثرات الأفيونية والأفيونيات، حسب المنطقة وعلى الصعيد العالمي، ٢٠١٧

المنطقة أو المنطقة دون الإقليمية	القنَّب						المؤثرات الأفيونية (الأفيونيات والمؤثرات الأفيونية الموصوفة طبيًّا)						الأفيونيات					
	العدد (بالآلاف)			معدل الانتشار (نسبة مئوية)			العدد (بالآلاف)			معدل الانتشار (نسبة مئوية)			العدد (بالآلاف)			معدل الانتشار (نسبة مئوية)		
	أفضل تقدير	الأدنى	الأعلى	أفضل تقدير	الأدنى	الأعلى	أفضل تقدير	الأدنى	الأعلى	أفضل تقدير	الأدنى	الأعلى	أفضل تقدير	الأدنى	الأعلى	أفضل تقدير	الأدنى	الأعلى
أفريقيا	**٤٤ ٩٠٠**	**٣٥ ٣٥٠**	**٦٢ ٦٩٠**	**٦,٤**	**٥,١**	**٩,٠**	**٦ ٠٨٠**	**٥ ٠٠٠**	**٧ ٣٩٠**	**٠,٨٧**	**٠,٧١**	**١,٠٦**	**١ ٤٧٠**	**٥٣٠**	**٢ ٨٠٠**	**٠,٢١**	**٠,٠٨**	**٠,٤٠**
شرق أفريقيا	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
شمال أفريقيا	-	-	-	-	-	-	٣٦٠	١٢٠	٦٦٠	٠,٢٥	٠,٠٨	٠,٤٦	٣٦٠	١٢٠	٦٦٠	٠,٢٥	٠,٠٨	٠,٤٦
الجنوب الأفريقي	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
غرب أفريقيا ووسطها	٢٦ ٧٦٠	٢٥ ٧٠٠	٢٩ ٤٢٠	١٠,٠	٩,٦	١١,٠	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
القارة الأمريكية	**٥٦ ٥٩٠**	**٥٥ ٦٠٠**	**٥٨ ٣٣٠**	**٨,٤**	**٨,٣**	**٨,٧**	**١٣ ٦٠٠**	**١١ ٩٨٠**	**١٦ ٣٢٠**	**٢,٠٣**	**١,٧٩**	**٢,٤٣**	**٢ ٦٩٠**	**١ ٩٧٠**	**٣ ٤٨٠**	**٠,٤٠**	**٠,٢٩**	**٠,٥٢**
الكاريبي	١ ٠٤٠	٥٨٠	٢ ٠٩٠	٣,٦	٢,٠	٧,٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
أمريكا الوسطى	٨٨٠	٨٢٠	٩٩٠	٢,٩	٢,٧	٣,٣	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
أمريكا الشمالية	٤٤ ٦٣٠	٤٤ ٤٦٠	٤٤ ٨١٠	١٣,٨	١٣,٧	١٣,٨	١٢ ٨٣٠	١١ ٦٤٠	١٣ ٧٢٠	٣,٩٦	٣,٦٠	٤,٢٤	٢ ٤٠٠	١ ٧٩٠	٢ ٩٧٠	٠,٧٤	٠,٥٥	٠,٩٢
أمريكا الجنوبية	١٠ ٠٤٠	٩ ٧٤٠	١٠ ٤٤٠	٣,٥	٣,٤	٣,٦	٥٨٠	٢٥٠	٢ ١٨٠	٠,٢٠	٠,٠٩	٠,٧٦	٢٤٠	١٥٠	٣٣٠	٠,٠٨	٠,٠٥	٠,١٢
آسيا	**٥٤ ٢١٠**	**٤١ ١٤٠**	**٦٤ ٨٤٠**	**١,٨**	**١,٤**	**٢,٢**	**٢٩ ٤٦٠**	**٢٦ ٢٨٠**	**٣١ ٩١٠**	**٠,٩٨**	**٠,٨٨**	**١,٠٦**	**٢١ ٧٣٠**	**١٨ ٩٧٠**	**٢٤ ٥٧٠**	**٠,٧٢**	**٠,٦٣**	**٠,٨٢**
آسيا الوسطى وما وراء القوقاز	١ ٦٧٠	٦٤٠	٢ ٤١٠	٢,٩	١,١	٤,٢	٥٤٠	٤٨٠	٦٠٠	٠,٩٣	٠,٨٣	١,٠٣	٥٢٠	٤٧٠	٥٨٠	٠,٩٠	٠,٨٠	١,٠٠
شرق آسيا وجنوب شرقها	١٣ ٥٧٠	٤ ١٦٠	٢١ ٧٤٠	٠,٨	٠,٣	١,٤	٣ ٢٨٠	٢ ٣٣٠	٤ ٠١٠	٠,٢٠	٠,١٥	٠,٢٥	٣ ٢٨٠	٢ ٣٣٠	٤ ٠١٠	٠,٢٠	٠,١٤	٠,٢٥
جنوب غرب آسيا/الشرقان الأدنى والأوسط	٩ ٥٠٠	٦ ٨٩٠	١١ ١٨٠	٣,١	٢,٣	٣,٧	٦ ٩٥٠	٤ ٩١٠	٨ ٥٥٠	٢,٢٨	١,٦١	٢,٨١	٤ ٩٣٠	٣ ٣٠٠	٦ ٩١٠	١,٦٢	١,٠٨	٢,٢٧
جنوب آسيا	٢٩ ٤٧٠	٢٩ ٤٣٠	٢٩ ٥٢٠	٢,٩	٢,٩	٢,٩	١٨ ٦٨٠	-	-	١,٨١	-	-	١٢ ٩٩٠	-	-	١,٢٦	-	-
أوروبا	**٢٩ ٤٩٠**	**٢٨ ٨١٠**	**٣٠ ٢١٠**	**٥,٤**	**٥,٣**	**٥,٦**	**٣ ٥٧٠**	**٣ ٣٣٠**	**٣ ٨٣٠**	**٠,٦٦**	**٠,٦١**	**٠,٧٠**	**٣ ٢٢٠**	**٣ ٠١٠**	**٣ ٦٠٠**	**٠,٥٩**	**٠,٥٥**	**٠,٦٦**
شرق أوروبا وجنوب شرقها	٥ ٨٨٠	٥ ٥٣٠	٦ ٢٢٠	٢,٦	٢,٥	٢,٨	١ ٧٣٠	١ ٦٦٠	١ ٨١٠	٠,٧٧	٠,٧٤	٠,٨٠	١ ٤٩٠	١ ٤١٠	١ ٥٧٠	٠,٦٦	٠,٦٣	٠,٧٠
أوروبا الغربية والوسطى	٢٣ ٦١٠	٢٣ ٢٧٠	٢٣ ٩٩٠	٧,٤	٧,٣	٧,٥	١ ٨٤٠	١ ٦٧٠	٢ ٠٢٠	٠,٥٨	٠,٥٢	٠,٦٣	١ ٧٤٠	١ ٥٩٠	٢ ٠٣٠	٠,٥٤	٠,٥٠	٠,٦٤
أوقيانوسيا	**٢ ٨٤٠**	**٢ ٧٩٠**	**٢ ٩٥٠**	**١٠,٩**	**١٠,٧**	**١١,٣**	**٦٥٠**	**٥٧٠**	**٧٣٠**	**٢,٤٨**	**٢,١٨**	**٢,٧٩**	**٤٠**	**٤٠**	**٧٠**	**٠,١٦**	**٠,١٤**	**٠,٢٨**
أستراليا ونيوزيلندا	٢ ٠٩٠	٢ ٠٩٠	٢ ٠٩٠	١١,٠	١١,٠	١١,٠	٦٣٠	٥٧٠	٦٨٠	٣,٢٨	٢,٩٨	٣,٥٨	٣٥	٣٥	٤١	٠,١٨	٠,١٨	٠,٢٢
ميلانيزيا	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
ميكرونيزيا	٦٠	٤٠	٨٠	١٧,٢	١١,٣	٢٣,١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
بولينيزيا	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
التقدير العالمي	**١٨٨ ٠٤٠**	**١٦٣ ٦٨٠**	**٢١٩ ٠٢٠**	**٣,٨**	**٣,٣**	**٤,٤**	**٥٣ ٣٥٠**	**٤٧ ١٦٠**	**٦٠ ١٨٠**	**١,٠٨**	**٠,٩٦**	**١,٢٢**	**٢٩ ١٦٠**	**٢٤ ٥١٠**	**٣٤ ٥٢٠**	**٠,٥٩**	**٠,٥٠**	**٠,٧٠**

المصدر: تقديرات مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدِّرات والجريمة المستندة إلى بيانات الاستبيان الخاص بالتقارير السنوية ومصادر رسمية أخرى.

معدل الانتشار السنوي لتعاطي الكوكايين[أ] والأمفيتامينات[ب] و"الإكستاسي"، حسب المنطقة وعلى الصعيد العالمي، ٢٠١٧

المنطقة أو المنطقة دون الإقليمية	الكوكايين[أ]						الأمفيتامينات[ب] والمنشّطات الموصوفة طبيًّا						"الإكستاسي"					
	العدد (بالآلاف)			معدل الانتشار (نسبة مئوية)			العدد (بالآلاف)			معدل الانتشار (نسبة مئوية)			العدد (بالآلاف)			معدل الانتشار (نسبة مئوية)		
	أفضل تقدير	الأدنى	الأعلى	أفضل تقدير	الأدنى	الأعلى	أفضل تقدير	الأدنى	الأعلى	أفضل تقدير	الأدنى	الأعلى	أفضل تقدير	الأدنى	الأعلى	أفضل تقدير	الأدنى	الأعلى
أفريقيا	**١ ٣٠٠**	**١٦٠**	**٢ ٥٧٠**	**٠,١٩**	**٠,٠٢**	**٠,٣٧**	**٣ ٦٨٠**	**٩٠٠**	**٦ ٦٠٠**	**٠,٥٣**	**٠,١٣**	**٠,٩٤**	**١ ٨٠٠**	**١٠٠**	**٧ ٨٨٠**	**٠,٢٦**	**٠,٠١**	**١,١٣**
شرق أفريقيا	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
شمال أفريقيا	-	-	-	-	-	-	٥٠٠	٣٤٠	٦١٠	٠,٣٤	٠,٢٣	٠,٤٢	-	-	-	-	-	-
الجنوب الأفريقي	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
غرب أفريقيا ووسطها	٢٥٠	١	٦٣٣	٠,٠٩	٠,٠٠	٠,٢٤	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
القارة الأمريكية	**٩ ٩٣٠**	**٩ ٢٠٠**	**١٠ ٥٩٠**	**١,٤٨**	**١,٣٧**	**١,٥٨**	**٧ ٨٦٠**	**٦ ٦٦٠**	**٩ ٢٣٠**	**١,١٧**	**٠,٩٩**	**١,٣٨**	**٣ ٥٠٠**	**٣ ٣٩٠**	**٣ ٦٣٠**	**٠,٥٢**	**٠,٥١**	**٠,٥٤**
الكاريبي	١٨٠	٨٠	٣٣٠	٠,٦٢	٠,٢٩	١,١٥	٢٥٠	٢٠	٧٠٠	٠,٨٧	٠,٠٥	٢,٤٢	٦٠	٣٠	١٠٠	٠,٢٣	٠,١٠	٠,٣٦
أمريكا الوسطى	٢٠٠	١٠٠	٣١٠	٠,٦٦	٠,٣٤	١,٠٢	٦٠	٣٠	١٠٠	٠,٢١	٠,٠٩	٠,٣١	٥٠	٢٠	١٠٠	٠,١٧	٠,٠٧	٠,٣٣
أمريكا الشمالية	٦ ٨٠٠	٦ ٦٦٠	٦ ٩٥٠	٢,١٠	٢,٠٦	٢,١٥	٦ ٨٤٠	٥ ٩٩٠	٧ ٦٩٠	٢,١١	١,٨٥	٢,٣٨	٢ ٨٧٠	٢ ٨٧٠	٢ ٨٧٠	٠,٨٩	٠,٨٩	٠,٨٩
أمريكا الجنوبية	٢ ٧٤٠	٢ ٣٦٠	٣ ٠٠٠	٠,٩٥	٠,٨٢	١,٠٤	٧١٠	٦٣٠	٧٤٠	٠,٢٥	٠,٢٢	٠,٢٦	٥١٠	٤٧٠	٥٥٠	٠,١٨	٠,١٦	٠,١٩
آسيا	**١ ٦٧٠**	**١ ١٤٠**	**٢ ٢٢٠**	**٠,٠٦**	**٠,٠٤**	**٠,٠٧**	**١٤ ١٤٠**	**٤ ٩٨٠**	**٢٣ ٢٩٠**	**٠,٤٧**	**٠,١٧**	**٠,٧٨**	**١١ ٤٩٠**	**١ ٦٠٠**	**٢١ ٣٨٠**	**٠,٣٨**	**٠,٠٥**	**٠,٧١**
آسيا الوسطى وما وراء القوقاز	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
شرق آسيا وجنوب شرقها	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
جنوب غرب آسيا/الشرقان الأدنى والأوسط	٧٠	٣٠	١٣٠	٠,٠٢	٠,٠١	٠,٠٤	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
جنوب آسيا	١ ٠٣٠	١ ٠٣٠	١ ٠٣٠	٠,١٠	٠,١٠	٠,١٠	١ ٨٥٠	١ ٨٥٠	١ ٨٥٠	٠,١٨	٠,١٨	٠,١٨	-	-	-	-	-	-
أوروبا	**٤ ٧٤٠**	**٤ ٤٦٠**	**٥ ١٤٠**	**٠,٨٧**	**٠,٨٢**	**٠,٩٥**	**٢ ٩٠٠**	**٢ ٣٥٠**	**٣ ٤٨٠**	**٠,٥٣**	**٠,٤٣**	**٠,٦٤**	**٤ ٠٦٠**	**٢ ٩٣٠**	**٦ ٩٧٠**	**٠,٥٤**	**٠,٣٩**	**٠,٩٣**
شرق أوروبا وجنوب شرقها	٥٠٠	٣٤٠	٧٢٠	٠,٢٢	٠,١٥	٠,٣٢	٧١٠	٤١٠	١ ٠٤٠	٠,٣٢	٠,١٨	٠,٤٦	١ ٣١٠	٢٥٠	٤ ٠٤٠	٠,٣١	٠,٠٦	٠,٩٥
أوروبا الغربية والوسطى	٤ ٢٤٠	٤ ١٢٠	٤ ٤٢٠	١,٣٣	١,٢٩	١,٣٩	٢ ١٨٠	١ ٩٤٠	٢ ٤٤٠	٠,٦٨	٠,٦١	٠,٧٦	٢ ٧٥٠	٢ ٦٨٠	٢ ٩٣٠	٠,٨٦	٠,٨٤	٠,٩٢
أوقيانوسيا	**٤٣٠**	**٤١٠**	**٤٤٠**	**١,٦٥**	**١,٥٧**	**١,٦٧**	**٣٥٠**	**٣٢٠**	**٣٦٠**	**١,٣٤**	**١,٢٤**	**١,٣٨**	**٤٤٠**	**٤١٠**	**٤٥٠**	**١,٦٨**	**١,٥٦**	**١,٧٢**
أستراليا ونيوزيلندا	٤٢٠	٤١٠	٤٢٠	٢,٢٠	٢,١٥	٢,٢٣	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	١,٣٤	١,٣٤	١,٣٤	٤١٠	٤٠٠	٤٣٠	٢,١٧	٢,١٢	٢,٢٣
ميلانيزيا	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
ميكرونيزيا	-	-	-	-	-	-	٥	٢	١١	١,٥٨	٠,٥٦	٣,١٠	-	-	-	-	-	-
بولينيزيا	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
التقدير العالمي	**١٨ ٠٧٠**	**١٥ ٣٨٠**	**٢٠ ٩٦٠**	**٠,٣٧**	**٠,٣١**	**٠,٤٢**	**٢٨ ٩٢٠**	**١٥ ٢١٠**	**٤٢ ٩٦٠**	**٠,٥٩**	**٠,٣١**	**٠,٨٧**	**٢١ ٢٩٠**	**٨ ٤٢٠**	**٤٠ ٣١٠**	**٠,٤١**	**٠,١٦**	**٠,٧٨**

المصدر: تقديرات مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدِّرات والجريمة المستندة إلى بيانات الاستبيان الخاص بالتقارير السنوية ومصادر رسمية أخرى.

(أ) يشمل الكوكايين ملح الكوكايين و كوكايين "الكراك" وأنواعاً أخرى مثل معجون الكوكا وقاعدة الكوكايين و"الباسوكو" و"الباكو" و"الميزلا".

(ب) تشمل الأمفيتامينات الأمفيتامين والميثامفيتامين على السواء.

العدد التقديري ومعدل الانتشار (النسبة المئوية) لمتعاطي المخدِّرات بالحقن وللمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية ضمن هذه الفئة، حسب المنطقة، ٢٠١٧

المنطقة أو المنطقة دون الإقليمية	متعاطو المخدِّرات بالحقن								المصابون بفيروس نقص المناعة البشرية الذين يتعاطون المخدِّرات بالحقن				
	العدد التقديري			معدل الانتشار (نسبة مئوية)			شمول البيانات للسكان من الفئة العمرية ١٥-٦٤ عاماً	العدد التقديري			معدل الانتشار (نسبة مئوية) أفضل تقدير	شمول البيانات للعدد التقديري لمتعاطي المخدِّرات بالحقن
	المنخفض	الأفضل	المرتفع	المنخفض	الأفضل	المرتفع		المنخفض	الأفضل	المرتفع		
أفريقيا	**٤٥٠ ٠٠٠**	**٨١٠ ٠٠٠**	**٢ ١٤٠ ٠٠٠**	**٠,٠٦**	**٠,١٢**	**٠,٣١**	**٪٥٧,٨**	**٤٢ ٠٠٠**	**٩٣ ٠٠٠**	**٥١٥ ٠٠٠**	**١١,٤**	**٪٧٥,٤**
أمريكا	١ ٨٦٠ ٠٠٠	٢ ٣٧٠ ٠٠٠	٢ ٨٧٠ ٠٠٠	٠,٢٨	٠,٣٥	٠,٤٣	٪٨٦,١	١٠٩ ٠٠٠	١٧٤ ٠٠٠	٢٥٩ ٠٠٠	٧,٣	٪٩٣,٩
أمريكا الشمالية	١ ٥٦٠ ٠٠٠	١ ٧٩٠ ٠٠٠	٢ ٠٢٠ ٠٠٠	٠,٤٨	٠,٥٥	٠,٦٢	٪١٠٠	٩٤ ٠٠٠	١٢٤ ٠٠٠	١٥٩ ٠٠٠	٦,٩	٪١٠٠
أمريكا اللاتينية والكاريبي	٣٠٠ ٠٠٠	٥٨٠ ٠٠٠	٨٥٠ ٠٠٠	٠,٠٩	٠,١٧	٠,٢٥	٪٧٣,٢	١٦ ٠٠٠	٥٠ ٠٠٠	١٠٠ ٠٠٠	٨,٥	٪٧٥,٢
آسيا	**٤ ١٣٠ ٠٠٠**	**٥ ٤٣٠ ٠٠٠**	**٦ ٩٠٠ ٠٠٠**	**٠,١٤**	**٠,١٨**	**٠,٢٣**	**٪٩٥,٠**	**٤٤٩ ٠٠٠**	**٦٦٧ ٠٠٠**	**٩٢٥ ٠٠٠**	**١٢,٣**	**٪٩٨,٠**
آسيا الوسطى وما وراء القوقاز	٤٠٠ ٠٠٠	٤٥٠ ٠٠٠	٥٣٠ ٠٠٠	٠,٦٩	٠,٧٨	٠,٩١	٪٩٣,٦	٢٨ ٠٠٠	٣٤ ٠٠٠	٤٤ ٠٠٠	٧,٥	٪٩٣,٦
شرق آسيا وجنوب شرقها	٢ ٢١٠ ٠٠٠	٣ ٢١٠ ٠٠٠	٤ ٢٠٠ ٠٠٠	٠,١٤	٠,٢٠	٠,٢٦	٪٩٥,١	١٨١ ٠٠٠	٣٢٠ ٠٠٠	٤٨٢ ٠٠٠	١٠,٠	٩٨,٧
جنوب غرب آسيا	٥٧٠ ٠٠٠	٧٥٠ ٠٠٠	٩٥٠ ٠٠٠	٠,٢٩	٠,٣٨	٠,٤٨	٪١٠٠	١٥٤ ٠٠٠	٢١٦ ٠٠٠	٢٨٤ ٠٠٠	٢٨,٩	%١٠٠
الشرقان الأدنى والأوسط	٤٠ ٠٠٠	٩٠ ٠٠٠	٢٧٠ ٠٠٠	٠,٠٣	٠,٠٨	٠,٢٥	٪٣٩,٠	١ ٨٠٠	٣ ٢٠٠	١٠ ٤٠٠	٣,٨	٪٥٥,٦
جنوب آسيا	٩١٠ ٠٠٠	٩٣٠ ٠٠٠	٩٥٠ ٠٠٠	٠,٠٩	٠,٠٩	٠,٠٩	٪٩٩,٩	٨٤ ٠٠٠	٩٣ ٠٠٠	١٠٥ ٠٠٠	١٠,٠	٪٩٩,٩
أوروبا	**٢ ٣٥٠ ٠٠٠**	**٢ ٥٧٠ ٠٠٠**	**٢ ٩٩٠ ٠٠٠**	**٠,٤٤**	**٠,٤٨**	**٠,٥٥**	**٪٩٠,٠**	**٤٨٣ ٠٠٠**	**٥٠٥ ٠٠٠**	**٥٥٦ ٠٠٠**	**١٩,٦**	**٪٩٩,٩**
شرق أوروبا وجنوب شرقها	١ ٧٦٠ ٠٠٠	١ ٨٠٠ ٠٠٠	١ ٨٦٠ ٠٠٠	٠,٨٠	٠,٨٢	٠,٨٤	٪١٠٠	٤١٦ ٠٠٠	٤٢٣ ٠٠٠	٤٣١ ٠٠٠	٢٣,٥	٪١٠٠
أوروبا الغربية والوسطى	٥٩٠ ٠٠٠	٧٧٠ ٠٠٠	١ ١٣٠ ٠٠٠	٠,١٩	٠,٢٤	٠,٣٥	٪٨٣,٠	٦٧ ٠٠٠	٨٢ ٠٠٠	١٢٦ ٠٠٠	١٠,٦	٪٩٩,٩
أوقيانوسيا	**١٣٠ ٠٠٠**	**١٣٠ ٠٠٠**	**١٤٠ ٠٠٠**	**٠,٥١**	**٠,٥٢**	**٠,٥٤**	**٪٧٣,٠**	**١ ٣٠٠**	**١ ٦٠٠**	**١ ٧٠٠**	**١,٢**	**٪٧٣,٠**
العالم	**٨ ٩٣٠ ٠٠٠**	**١١ ٣٢٠ ٠٠٠**	**١٥ ٠٣٠ ٠٠٠**	**٠,١٨**	**٠,٢٣**	**٠,٣٠**	**٪٨٧,٩**	**١ ٠٩٠ ٠٠٠**	**١ ٤٤٠ ٠٠٠**	**٢ ٢٦٠ ٠٠٠**	**١٢,٧**	**٪٩٥,٧**

المصادر: الردود على الاستبيان الخاص بالتقارير السنوية؛ والتقارير المرحلية لبرنامج الأيدز وفيروسه بشأن تدابير التصدي لفيروس الأيدز على الصعيد العالمي (سنوات مختلفة)؛ والفريق المرجعي السابق للأمم المتحدة بشأن فيروس الأيدز وتعاطي المخدِّرات بالحقن؛ ومقالات منشورة مستعرَضة من الأقران؛ وتقارير حكومية.

ملحوظة: انتشار متعاطي المخدِّرات بالحقن هو النسبة المئوية للسكان ضمن الفئة العمرية ١٥-٦٤ عاماً. ٪

زراعة خشخاش الأفيون غير المشروعة، ٢٠٠٧-٢٠١٨ (بالهكتارات)

	٢٠٠٧	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٨
جنوب غرب آسيا												
أفغانستان (أفضل تقدير)	١٩٣ ٠٠٠	١٥٧ ٠٠٠	١٢٣ ٠٠٠	١٢٣ ٠٠٠	١٣١ ٠٠٠	١٥٤ ٠٠٠	٢٠٩ ٠٠٠	٢٢٤ ٠٠٠	١٨٣ ٠٠٠	٢٠١ ٠٠٠	٣٢٨ ٠٠٠	٢٦٣ ٠٠٠
الحد الأدنى[أ]			١٠٢ ٠٠٠	١٠٤ ٠٠٠	١٠٩ ٠٠٠	١٢٥ ٠٠٠	١٧٣ ٠٠٠	١٩٦ ٠٠٠	١٦٣ ٠٠٠	١٨٢ ٠٠٠	٣٠١ ٠٠٠	٢٤٢ ٠٠٠
الحد الأعلى[أ]			١٣٧ ٠٠٠	١٤٥ ٠٠٠	١٥٥ ٠٠٠	١٨٩ ٠٠٠	٢٣٨ ٠٠٠	٢٤٧ ٠٠٠	٢٠٢ ٠٠٠	٢٢١ ٠٠٠	٣٥٥ ٠٠٠	٢٨٣ ٠٠٠
جنوب شرق آسيا												
جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية (أفضل تقدير)[ب]	١ ٥٠٠	١ ٦٠٠	١ ٩٠٠	٣ ٠٠٠	٤ ١٠٠	٦ ٨٠٠	٣ ٩٠٠	٦ ٢٠٠	٥ ٧٠٠			
الحد الأدنى[أ]	١ ٢٣٠	٧١٠	١ ١٠٠	١ ٩٠٠	٢ ٥٠٠	٣ ١٠٠	١ ٩٠٠	٣ ٥٠٠	٣ ٩٠٠			
الحد الأعلى[أ]	١ ٨٦٠	٢ ٧٠٠	٢ ٧٠٠	٤ ٠٠٠	٦ ٠٠٠	١١ ٥٠٠	٥ ٨٠٠	٩ ٠٠٠	٧ ٦٠٠			
ميانمار (أفضل تقدير)[ب]	٢٧ ٧٠٠	٢٨ ٥٠٠	٣١ ٧٠٠	٣٨ ١٠٠	٤٣ ٦٠٠	٥١ ٠٠٠	٥٧ ٨٠٠	٥٧ ٦٠٠[ج]	٥٥ ٥٠٠[ج]		٤١ ٠٠٠	٣٧ ٣٠٠[ج]
الحد الأدنى[أ]	٢٢ ٥٠٠	١٧ ٩٠٠	٢٠ ٥٠٠	١٧ ٣٠٠	٢٩ ٧٠٠	٣٨ ٢٤٩	٤٥ ٧١٠	٤١ ٤٠٠	٤٢ ٨٠٠		٣٠ ٢٠٠	٢٩ ٧٠٠
الحد الأعلى[أ]	٣٢ ٦٠٠	٣٧ ٠٠٠	٤٢ ٨٠٠	٥٨ ١٠٠	٥٩ ٦٠٠	٦٤ ٣٥٧	٦٩ ٩١٨	٨٧ ٣٠٠	٦٩ ٦٠٠		٥١ ٩٠٠	٤٧ ٢٠٠
أمريكا الجنوبية والوسطى												
كولومبيا (أفضل تقدير)	٧١٥	٣٩٤	٣٥٦	٣٤١	٣٣٨	٣١٣	٢٩٨	٣٨٧	٥٩٥	٤٦٢	٢٨٢	
المكسيك (أفضل تقدير)[ب،د،ه،و،ز،ح]	٦ ٩٠٠	١٥ ٠٠٠	١٩ ٥٠٠	١٤ ٠٠٠	١٢ ٠٠٠	١٠ ٥٠٠	١١ ٠٠٠	١٧ ٠٠٠	٢٦ ١٠٠	٢٥ ٢٠٠	٣٠ ٦٠٠	
الحد الأدنى[أ]									٢١ ٨٠٠	٢٠ ٤٠٠	٢٢ ٨٠٠	
الحد الأعلى[أ]									٣٠ ٤٠٠	٣٠ ٠٠٠	٣٨ ٤٠٠	
غيرها												
بلدان أخرى[ط]	**٥ ٨٨٥**	**١٠ ٥٠٩**	**٩ ٤٧٩**	**١٢ ٢٢١**	**١٦ ٤٦٢**	**١٢ ٢٨٢**	**١٣ ٢٩٣**	**١١ ٥٢٢**	**١٠ ٥٩٧**	**٦٨ ١٣٩**	**١٤ ٥٨٩**	**٤٥ ٤٧١**
المجموع (أفضل تقدير)	٢٣٥ ٧٠٠	٢١٣ ٠٠٣	١٨٥ ٩٣٥	١٩٠ ٦٦٢	٢٠٧ ٥٠٠	٢٣٤ ٨٩٥	٢٩٥ ٢٩١	٣١٦ ٧٠٩	٢٨١ ٤٩٢	٢٩٤ ٨٠١	٤١٤ ٤٧١	٣٤٥ ٧٧١
الحد الأدنى			١٥٢ ٩٣٥	١٤٩ ٧٦٢	١٧٠ ٠٠٠	١٨٩ ٤٤٤	٢٤٥ ٢٠١	٢٦٩ ٨٠٩	٢٤٢ ٦٩٢	٢٥٦ ٥٠١	٣٦٧ ٢٥١	٣٠٧ ٧٥١[ي]
الحد الأعلى			٢١١ ٨٣٥	٢٣٣ ٦٦٢	٢٤٩ ٤٠٠	٢٨٧ ٩٥٢	٣٣٨ ٣٠٩	٣٧٢ ٢٠٩	٣٢٠ ٧٩٢	٣٣٥ ٦٠١	٤٦٢ ٢٥١	٣٨٥ ٥٥١[ي]
المجموع (أفضل تقدير بأقرب رقم صحيح)	**٢٣٥ ٧٠٠**	**٢١٣ ٠٠٠**	**١٨٥ ٩٠٠**	**١٩٠ ٧٠٠**	**٢٠٧ ٥٠٠**	**٢٣٤ ٩٠٠**	**٢٩٥ ٣٠٠**	**٣١٦ ٧٠٠**	**٢٨١ ٥٠٠**	**٢٩٤ ٨٠٠**	**٤١٤ ٥٠٠**	**٣٤٥ ٨٠٠[ي]**

المصادر: أفغانستان وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وميانمار: النظام الوطني لمراقبة المحاصيل غير المشروعة الذي يدعمه مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدِّرات والجريمة. كولومبيا: حكومة كولومبيا. المكسيك: حتى عام ٢٠١٤، التقديرات مستقاة من الاستقصاءات التي أجرتها حكومة الولايات المتحدة الأمريكية (تقارير استراتيجية المراقبة الدولية للمخدِّرات)؛ وفيما يخص عام ٢٠١٥ وما بعده، المشروع المشترك بين المكسيك ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدِّرات والجريمة بعنوان "مراقبة الزراعة غير المشروعة على الأراضي المكسيكية".

ملحوظات: الأرقام المائلة مبدئية وقد تُنقَّح عندما تصبح المعلومات المحدَّثة متاحة. وتشير النقطتان إلى أن البيانات لم تكن متاحة. ويمكن الاطلاع على المعلومات بشأن منهجيات التقدير والتعاريف في القسم الخاص بالمنهجية الإلكترونية من تقرير المخدِّرات العالمي ٢٠١٩.

(أ) حد بَوْن الثقة المستخرَج إحصائياً.

(ب) قد يتضمن المساحات المزالة بعد تاريخ الاستقصاء الخاص بالمساحات المزروعة.

(ج) تشمل التقديرات المتعلقة بأعوام ٢٠١٤ و٢٠١٥ و٢٠١٨ تقديرات مستقاة من صور ساتلية أخذت لولايتي كاياه وتشن، ومن ثم فإن الإحصاءات الوطنية لتلك السنوات لا يمكن مقارنتها على نحو مباشر مع إحصاءات السنوات الأخرى.

(د) حتى عام ٢٠١٤، استُمدت التقديرات الخاصة بالمكسيك من وزارة الخارجية في الولايات المتحدة. ولا تتحقق حكومة المكسيك من صحة التقديرات المقدمة من الولايات المتحدة حيث إن تلك الأرقام لا تشكل جزءاً من أرقام المكسيك الرسمية، وحيث إن المكسيك لا تملك معلومات عن المنهجية المستعملة لحساب تلك الأرقام.

(هـ) تشمل بلدان ذات مستويات منخفضة من الزراعة (أقل من ٤٠٠ هكتار في آخر سنتين على الأقل من السنوات الثلاث الأخيرة) وبلدان توجد أدلة غير مباشرة على زراعة غير مشروعة لديها (القضاء على خشخاش الأفيون)، لكن لا يوجد بها قياس مباشر. انظر الجدول المعنون "زراعة خشخاش الأفيون وإنتاج الأفيون في بلدان أخرى، وإبادة خشخاش الأفيون، ٢٠٠٨-٢٠١٨".

وإضافة إلى ذلك، فيما يخص أعوام ٢٠١٦ و٢٠١٧ و٢٠١٨، أُدرجت التقديرات الفضلى فيما يخص البلدان التي لا تتاح بيانات بشأنها (جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وميانمار فيما يتعلق بعام ٢٠١٦، والمكسيك وكولومبيا فيما يتعلق بعام ٢٠١٨) ضمن هذه الفئة.

وبدءاً من عام ٢٠٠٨، أُخذ بمنهجية جديدة لتقدير المساحات المزروعة بخشخاش الأفيون وإنتاج الأفيون/الهيروين في البلدان التي لا توجد بيانات بشأن الزراعة غير المشروعة لخشخاش الأفيون لديها. ويرد وصف تفصيلي لمنهجية التقدير في القسم الخاص بالمنهجية الإلكترونية من تقرير المخدِّرات العالمي ٢٠١٩.

(و) نُقِّحت الأرقام الخاصة بعام ٢٠١٥، كما هي منشورة في تقرير المخدِّرات العالمي ٢٠١٦ (فيينا، ٢٠١٦) بسبب تعديل إحصائي جهزَّه مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدِّرات والجريمة.

(ز) تستند هذه الأرقام إلى فترة التقدير تموز/يوليه ٢٠١٤ – حزيران/يونيه ٢٠١٥.

تقديرات أولية لعام ٢٠١٨؛ وقد تتغير تلك التقديرات مع ورود مزيد من التقديرات القطرية.

(ح) تستند الأرقام الخاصة بعامي ٢٠١٦ و٢٠١٧ إلى فترتي التقدير تموز/يوليه ٢٠١٥ – حزيران/يونيه ٢٠١٦، وحزيران/يونيه ٢٠١٦ – تموز/يوليه ٢٠١٧، على التوالي.

الإنتاج المحتمل للأفيون المجفَّف بالحرارة، ٢٠٠٧-٢٠١٨ (بالأطنان)

	٢٠٠٧	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٨
جنوب غرب آسيا												
أفغانستان (أفضل تقدير)	٧٤٠٠	٥٩٠٠	٤٠٠٠	٣٦٠٠	٥٨٠٠	٣٧٠٠	٥٥٠٠	٦٤٠٠	٣٣٠٠	٤٨٠٠	٩٠٠٠	٦٤٠٠
الحد الأدنى[أ]				٣٠٠٠	٤٨٠٠	٢٨٠٠	٤٥٠٠	٥١٠٠	٢٧٠٠	٤٠٠٠	٨٠٠٠	٥٦٠٠
الحد الأعلى[أ]				٤٢٠٠	٦٨٠٠	٤٢٠٠	٦٥٠٠	٧٨٠٠	٣٩٠٠	٥٦٠٠	١٠٠٠٠	٧٢٠٠
جنوب شرق آسيا												
جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية (أفضل تقدير)[ب][ز]	٩	١٠	١١	١٨	٢٥	٤١	٢٣	٩٢				
الحد الأدنى[ز]	٧	٤	٧	١١	١٥	١٨	١١	٥١	٨٤			
الحد الأعلى[ز]	١١	١٦	١٦	٢٤	٣٦	٦٩	٣٥	١٣٣	١٧٦			
ميانمار (أفضل تقدير)[ب]	٤٦٠	٤١٠	٣٣٠	٥٨٠	٦١٠	٦٩٠	٨٧٠	٦٧٠[ج]	٦٤٧		٥٥٠	٥٢٠
الحد الأدنى			٢١٣	٣٥٠	٤٢٠	٥٢٠	٦٣٠	٤٨١	٥٠٠		٣٩٥	٤١٠
الحد الأعلى			٤٤٥	٨٢٠	٨٣٠	٨٧٠	١١٠٠	٩١٦	٨٢٠		٧٠٦	٦٦٤
أمريكا اللاتينية												
كولومبيا (أفضل تقدير)	١٤	١٠	٩	٨	٨	٨	١١	١٢	١٧	١٣	٧	
المكسيك (أفضل تقدير)[ج][هـ]	١٥٠	٣٢٥	٤٢٥	٣٠٠	٢٥٠	٢٢٠	٢٢٥	٣٦٠	٤٩٩	٤٨٢	٥٨٦	
الحد الأدنى									٢٧٩	٢٦١	٢٩٢	
الحد الأعلى									٦٩٣	٦٨٤	٨٧٦	
غيرها												
بلدان أخرى (أفضل تقدير)[و]	٥٨	١٨٧	١٧٨	٢٢٤	٢٩٠	١٧٢	١٨٢	١٩٨	١٧٨	٨٨٨	٢٧٢	٨٧٠
المجموع (أفضل تقدير)	**٨,٠٩١**	**٦,٨٤١**	**٤,٩٥٣**	**٤,٧٣٠**	**٦,٩٨٣**	**٤,٨٣١**	**٦,٨١٠**	**٧,٧٣٢**	**٤,٧٧١**	**٦,١٨٤**	**١٠,٤١٥**	**٧,٧٩٠**
الحد الأدنى				٣,٨٩٤	٥,٧٨٣	٣,٧٣٨	٥,٥٥٨	٦,٢٠٢	٣,٧٥٨	٤,٩٧٣	٨,٩٢٠	٦,٥٤٠
الحد الأعلى				٥,٥٧٦	٨,٢١٤	٥,٥٣٩	٨,٠٥٢	٩,٤١٩	٥,٧٨٤	٧,٣٩١	١١,٩٠٧	٩,٠٧٠
المجموع (أفضل تقدير بأقرب رقم صحيح)	**٨,٠٩٠**	**٦,٨٤٠**	**٤,٩٥٠**	**٤,٧٣٠**	**٦,٩٨٠**	**٤,٨٣٠**	**٦,٨١٠**	**٧,٧٣٠**	**٤,٧٧٠**	**٦,١٨٠**	**١٠,٤١٠**	**٧,٧٩٠**

المصادر: أفغانستان وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وميانمار: النظام الوطني لمراقبة المحاصيل غير المشروعة الذي يدعمه مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدِّرات والجريمة. كولومبيا: النظام الوطني لمراقبة المحاصيل غير المشروعة الذي يدعمه مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدِّرات والجريمة. ومنذ عام ٢٠٠٨، احتُسب الإنتاج استناداً إلى أرقام الغلة الإقليمية المحدَّثة ونسب التحويل المستقاة من وزارة الخارجية وإدارة مكافحة المخدِّرات في الولايات المتحدة الأمريكية. المكسيك: حتى عام ٢٠١٤، التقديرات مستقاة من الاستقصاءات التي أجرتها حكومة الولايات المتحدة الأمريكية؛ وفيما يخص عام ٢٠١٥ وما بعده، تقديرات مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدِّرات والجريمة.
ملحوظات: الأرقام المائلة مبدئية وقد تُنقَّح عندما تصبح المعلومات المحدَّثة متاحة. وتشير النقطتان إلى أن البيانات لم تكن متاحة. ويمكن الاطلاع على المعلومات بشأن منهجيات التقدير والتعاريف في القسم الخاص بالمنهجية الإلكترونية من تقرير المخدِّرات العالمي ٢٠١٩.

(أ) حد فترة الثقة المستخرَج إحصائيًّا.

(ب) استناداً إلى أرقام الزراعة التي قد تتضمن المساحات المبادة بعد تاريخ الاستقصاء الخاص بالمساحات المزروعة.

(ج) حتى عام ٢٠١٤، التقديرات مستمدة من وزارة الخارجية في الولايات المتحدة. ولا تتحقق حكومة المكسيك من صحة التقديرات المقدمة من الولايات المتحدة حيث إن تلك الأرقام لا تشكل جزءاً من أرقام المكسيك الرسمية، وحيث إن المكسيك لا تملك معلومات عن المنهجية المستعملة لحساب تلك الأرقام.

(د) تشمل بلدان ذات مستويات منخفضة من الزراعة وبلدان توجد أدلة غير مباشرة على زراعة غير مشروعة لديها (القضاء على خشخاش الأفيون)، لكن لا يوجد بها قياس مباشر. انظر الجدول المعنون "زراعة خشخاش الأفيون وإنتاج الأفيون في بلدان أخرى، وإبادة خشخاش الأفيون، ٢٠٠٨-٢٠١٨".

وإضافة إلى ذلك، فيما يخص أعوام ٢٠١٦ و٢٠١٧ و٢٠١٨، أُدرجت التقديرات الفضلى فيما يخص البلدان التي لا تتاح بيانات بشأنها (جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وميانمار فيما يتعلق بعام ٢٠١٦، والمكسيك وكولومبيا فيما يتعلق بعام ٢٠١٨) ضمن هذه الفئة.

وبدءاً من عام ٢٠٠٨، أُخذ بمنهجية جديدة لتقدير المساحات المزروعة بخشخاش الأفيون وإنتاج الأفيون/الهيروين في البلدان التي لا توجد بيانات بشأن الزراعة غير المشروعة لخشخاش الأفيون لديها. ويرد وصف تفصيلي لمنهجية التقدير في القسم الخاص بالمنهجية الإلكترونية من تقرير المخدِّرات العالمي ٢٠١٩.

(هـ) نقّحت الأرقام الخاصة بعام ٢٠١٥، كما هي منشورة في تقرير المخدِّرات العالمي ٢٠١٦ (فيينا، ٢٠١٦) بسبب تعديل إحصائي عالجه مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدِّرات والجريمة. ولا تتحقق حكومة المكسيك من أي تقديرات بشأن إنتاج الأفيون. وسوف تُعرض الأرقام الخاصة بالإنتاج حالما تتاح البيانات الخاصة بالغلة من المشروع المشترك بين المكسيك ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدِّرات والجريمة المعنون "رصد الزراعة غير المشروعة في الأراضي المكسيكية". وتستند تقديرات إنتاج الأفيون لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدِّرات والجريمة لفترة ٢٠١٥-٢٠١٧ إلى ما يلي: (أ) المساحة المزروعة، كما يحددها المشروع المشترك بين حكومة المكسيك ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدِّرات والجريمة؛ (ب) بيانات الغلة، استناداً إلى دراسات الغلة التي أجرتها الولايات المتحدة في المكسيك خلال الفترة ٢٠٠١-٢٠٠٣. وتُعتبر الأرقام الخاصة بإنتاج الأفيون لعام ٢٠١٥ مبدئية، وهي غير قابلة للمقارنة بالأرقام الخاصة بالإنتاج للفترة ١٩٩٨-٢٠١٤ لأسباب تتعلق بالمنهجية.

(و) نظراً للتوقيت المتأخر لأنشطة الرصد في عام ٢٠١٣، قد لا يجسد الاستقصاء الزراعة غير المشروعة بالكامل في هذه السنة.

(ز) حد بَوْن الثقة المستخرَج إحصائياً، باستثناء عام ٢٠١٥. وتمثل الأرقام الخاصة بعام ٢٠١٥ التقديرين الأعلى والأدنى المستخرجيْن على نحو مستقل؛ واستُخدمت نقطة الوسط من أجل حساب الإجمالي العالمي.

(ح) تشمل التقديرات المتعلقة بأعوام ٢٠١٤ و٢٠١٥ و٢٠١٨ تقديرات مستقاة من صور ساتلية أخذت لولايتي كاياه وتشن، ومن ثم فإن الإحصاءات الوطنية لتلك السنوات لا يمكن مقارنتها على نحو مباشر مع إحصاءات السنوات الأخرى.

زراعة خشخاش الأفيون وإنتاج الأفيون في بلدان أخرى، وإبادة خشخاش الأفيون، ٢٠٠٨-٢٠١٨

البلد	المؤشر	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٨
الاتحاد الروسي	الإبادة (بالهكتارات)		٣,٣		١,٤	٠,٦	٠,٩	١,١	٠,٦	٠,٨	٢,٤	
الاتحاد الروسي	الإبادة (بالنبتات)							٦٤٥				
الاتحاد الروسي	مصادرة نبتات خشخاش الأفيون (المعادل بالكيلوغرامات)	٢ ٧٩٩	٢ ٨٠٧	٢ ٥٧٥	٤ ٢٧٣	٣ ١٩٦	٢ ٢١٦	١ ٤٣٨	١ ٠٤٣	٢٧٠	٣٧٥	
أذربيجان	الإبادة (بالهكتارات)				٢,٢٦	٠,٢١	٠,٤٠	٠,٤٥				
أذربيجان	الإبادة (بالنبتات)				٢٠١	٢ ٦٢٨	٣٤	٢٨٤			٤٩ ١٥٤	
الأرجنتين	مصادرة نبتات خشخاش الأفيون (المعادل بالكيلوغرامات)									٠,٢		
أرمينيا	مصادرة نبتات خشخاش الأفيون (المعادل بالكيلوغرامات)							٠,١٨	٠,١٣	٦٠		
إسبانيا	مصادرة نبتات خشخاش الأفيون (المعادل بالكيلوغرامات)			١٣		١٠	٣٠	٢١٩		٠,٠٢	٠,٥	
أستراليا	مصادرة نبتات خشخاش الأفيون (المعادل بالكيلوغرامات)									٣٧	٢٦٤	
أفغانستان	الإبادة (بالهكتارات)	٥ ٤٨٠	٥ ٣٥١	٢ ٣١٦	٣ ٨١٠	٩ ٦٧٢	٧ ٣٤٨	٢ ٦٩٢	٣ ٧٦٠	٣٥٥	٧٥٠	٤٠٦
إكوادور	الإبادة (بالنبتات)	٧٤ ٥٥٥	١١٥ ٥٨٠	١٢٨ ٦٥٣	٢٢ ١٠٠	٢ ١٧٠ ٩٠٠	١ ٧٩٧ ٩٦٦	٢ ٠٢٣ ٣٨٥	١٨٣ ٥٧٣	١ ٢٠٧ ١٤٧	٢٧٩ ٠٧٤	
إكوادور	مصادرة نبتات خشخاش الأفيون (المعادل بالكيلوغرامات)	٧ ٤٥٦	١١ ٥٥٨	١٢ ٨٦٥	٢ ٢١٠	١٨٥ ٤٩٠	٧٥ ٧٦٥					
أوزبكستان	الإبادة (بالهكتارات)				١		١	٠,٣	٠,٣	٠,٣	٠,٣	
أوزبكستان	مصادرة نبتات خشخاش الأفيون (المعادل بالكيلوغرامات)	١٣٨	٦٨٧	٨٩٦	٤١٣	٣٣٠	٣٣٦	٤٠٦	٢٠٥	٨٦٣	١٨٨	
أوكرانيا	الإبادة (بالهكتارات)	٢٨		٤٣٦			٣٩		٤٨	١٦٤		
أوكرانيا	الإبادة (بالنبتات)			١ ١٨٥ ١١٨		٤٧٤ ٠٠٠	٢٢ ٨٠٠ ٠٠٠					
أوكرانيا	مصادرة نبتات خشخاش الأفيون (المعادل بالكيلوغرامات)	١٦٤ ٠٠٠		٤ ١٦٢		٧,٤		٣٨٤	٩٣٠			
إيران (جمهورية-الإسلامية)	الإبادة (بالهكتارات)			٢		١	١	١		١	٠,٥	
إيران (جمهورية-الإسلامية)	الإبادة (بالنبتات)					١٤٠ ٠٠٠	١٠٠ ٠٠٠	١٢٠ ٠٠٠		٩٠ ٠٠٠	٩٠ ٠٠٠	

البلد	المؤشر	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٨
إيطاليا	الإبادة (بالنبتات)			١ ٧٩٧	٢ ٠٠٧	٦ ٧١٧						
إيطاليا	مصادرة نبتات خشخاش الأفيون (المعادل بالكيلوغرامات)					٧١٦	٣٧٥	١٦٨	٣٠	١ ٠٩٨		
باكستان	الزراعة (بالهكتارات)	١ ٩٠٩	١ ٧٧٩	١ ٧٢١	٣٦٢	٣٨٢	٤٩٣	٢١٧	٣٧٢	١٣٠	٩٠	
باكستان	الإنتاج (بالأطنان)	٤٨	٤٤	٤٣	٩	٩	١٢	٥	٩	٣	٢	
باكستان	الإبادة (بالهكتارات)	٠	١٠٥	٦٨	١ ٠٥٣	٥٩٢	٥٦٨	١ ٠١٠	٦٠٥	١ ٤٧٠	١٦٩	
باكستان	مصادرة نبتات خشخاش الأفيون (المعادل بالكيلوغرامات)	٨١ ٦٧٥	٢٥ ٥٥٠				٤ ٦٥٠	٥ ٩٧٦	٤ ٥٧٦	١ ٠٢٣	٤ ٧٨٩	
البرتغال	مصادرة نبتات خشخاش الأفيون (المعادل بالكيلوغرامات)				١٦٤		١,٦	٩,٤			٠,٤	
بنغلاديش	الإبادة (بالهكتارات)			٨	٢٢							
بنغلاديش	مصادرة نبتات خشخاش الأفيون (المعادل بالكيلوغرامات)		١٤٥ ٠٢١									
بولندا	الإبادة (بالهكتارات)		٩									
بيرو	الإبادة (بالهكتارات)	٢٣	٣٢	٢١								
بيلاروس	الإبادة (بالهكتارات)			١٤	٥٢	٢٦				٩٢	١٥٧	
بيلاروس	مصادرة نبتات خشخاش الأفيون (المعادل بالكيلوغرامات)				٥٩		٨١	٥١		٩٤	١١٩	
تايلند	الزراعة (بالهكتارات)	٢٨٨	٢١١	٢٨٩	٢٨٩	٢٠٩	٢٦٥			٣٩٩		
تايلند	الإنتاج (بالأطنان)	٥	٣	٥	٦	٣	٤					
تايلند	الإبادة (بالهكتارات)	٢٨٥	٢٠١	٢٧٨	٢٠٨	٢٠٥	٢٦٤			٣١٩		
تشيكيا	مصادرة نبتات خشخاش الأفيون (المعادل بالكيلوغرامات)								٤٠			
الجزائر	الإبادة (بالنبتات)			٨٦٨	٣٤٠	٢٠٤	٢ ٧٢١	٧ ٤٧٠				
الجزائر	مصادرة نبتات خشخاش الأفيون (المعادل بالكيلوغرامات)	٧ ٧٦١	٩٦٢	٨٧	٣٤	٢٠,٤	٢٧٢,١			١٠٦		
جمهورية كوريا	الإبادة (بالنبتات)						٢٥ ٣٦٩					
جمهورية كوريا	مصادرة نبتات خشخاش الأفيون (المعادل بالكيلوغرامات)			٣ ٨٥٥					٨ ٠١٣	٩ ٧٧١	١٠ ٠٤٠	
جمهورية لاو	الإبادة (بالهكتارات)	٥٧٥	٦٥١	٥٧٩	٦٦٢	٧٠٧	٣٩٧		٨٠٩			

البلد	المؤشر	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٨
الديمقراطية الشعبية												
جمهورية مولدوفا	الإبادة (بالنبتات)				٣٢ ٤١٣	١١ ٢٥٥						
جمهورية مولدوفا	مصادرة نبتات خشخاش الأفيون (المعادل بالكيلوغرامات)	٧٩	٢٦ ٠٧٥									
جورجيا	مصادرة نبتات خشخاش الأفيون (المعادل بالكيلوغرامات)							٨		٩		
دولة فلسطين	مصادرة نبتات خشخاش الأفيون (المعادل بالكيلوغرامات)				٤,٢	٥,٨	١,٢	١٧,٨				
الصين	الإبادة (بالهكتارات)									٦		
طاجيكستان	الإبادة (بالنبتات)				١٣	٥ ٤٠٠	١٠٣					
عمان	الإبادة (بالهكتارات)						٦					
غواتيمالا	الزراعة (بالهكتارات)					٢٢٠	٣١٠	٦٤٠	٢٦٠	٣١٠	٧٠٠	
غواتيمالا	الإنتاج (بالأطنان)					٤	٦	١٤	٦	٦	١٥	
غواتيمالا	الإبادة (بالهكتارات)	٥٣٦	١ ٣٤٥	٩١٨	١ ٤٩٠	٥٩٠	٢ ٥٦٨	١ ١٩٧	٤٣٠	٤٥	٨٠٣	
غواتيمالا	الإبادة (بالنبتات)									١٧ ٦٤٣ ٤٤٧	٤١٧ ٠٠٤ ٢٧٨	
غواتيمالا	مصادرة نبتات خشخاش الأفيون (المعادل بالكيلوغرامات)	٢٧ ٨٨٠ ٤٤١	٦٩ ٢٢٨ ٤١٦	٥٤ ٦١٢ ٤٤٢			١٠ ٩٣٥ ٥٣٢	٨٦٤ ١٥٠				
فييت نام	الإبادة (بالهكتارات)	٩٩	٣١		٣٨	٣٥	٢٥	١٩	١٨			
قبرص	مصادرة نبتات خشخاش الأفيون (المعادل بالكيلوغرامات)								٦			
قيرغيزستان	مصادرة نبتات خشخاش الأفيون (المعادل بالكيلوغرامات)	١٠٢	٣٤٤	٥٨	٢٠٠	٣٩٩	١٤٧	٦٣	٥٥			
كازاخستان	الإبادة (بالهكتارات)									٠,٢		
كازاخستان	الإبادة (بالنبتات)				١ ٦٩٢			٢ ٢٥٤	١٩ ٥١٠	١٥ ٥١٥		
كازاخستان	مصادرة نبتات خشخاش الأفيون (المعادل بالكيلوغرامات)	٦٨	١٢٧	١٠٥	٩٠	٣٠	٢	٨	٢٩٨			
كندا	الإبادة (بالهكتارات)			٧	٧							
كندا	الإبادة (بالنبتات)			٦٠ ٠٠٠	٦٠ ٠٠٠							
كندا	مصادرة نبتات خشخاش الأفيون (المعادل بالكيلوغرامات)			٦ ٦٠٠	٩,٣		٧,٣			٨٥,٩		

البلد	المؤشر	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٨
كولومبيا	الإبادة (بالهكتارات)	٣٨١	٥٤٦	٧١٢	٢٩٤	٣٢٠	٥١٤	٨١٣	٦١٣	٤٥٠	٣٩٧	
لاتفيا	مصادرة نبتات خشخاش الأفيون (المعادل بالكيلوغرامات)	٢٣	٣١		١	١٢	٧	٩	٤٣			
لبنان	الإبادة (بالهكتارات)		٢١	١٤	٤		٦	١				
ليتوانيا	مصادرة نبتات خشخاش الأفيون (المعادل بالكيلوغرامات)	٤٥	١٦									
مصر	الإبادة (بالهكتارات)	١٢١	٩٨	٢٢٢	١		٣		٩٨	١٠٥	٦٠	
المكسيك	الإبادة (بالهكتارات)	١٣ ٠٩٥	١٤ ٧٥٣	١٥ ٤٩١	١٦ ٣٨٩	١٥ ٧٢٦	١٤ ٦٦٢	٢١ ٦٤٤	٢٦ ٤٢٦	٢٢ ٤٣٧	٢٩ ٦٩٢	
المكسيك	مصادرة نبتات خشخاش الأفيون (المعادل بالكيلوغرامات)	٧ ٢٦٣	٧ ٩٦٤	٩ ٣٣٥	١٠ ١٠١	٩ ٥٧٢	١٠ ٢٠٩	١٤ ٨١٢	١٧ ٩٤٨	١٦ ٤٠١	٢٠ ١٨٧	
ميانمار	الإبادة (بالهكتارات)	٤ ٨٢٠	٤ ٠٨٧	٨ ٢٦٧	٧ ٠٥٨	٢٣ ٧١٨	١٢ ٢٨٨	١٥ ١٨٨	١٣ ٤٥٠	٧ ٥٦١	٣ ٥٣٣	٢ ٦٠٥
النمسا	مصادرة نبتات خشخاش الأفيون (المعادل بالكيلوغرامات)	٨,٧٦	١٣,٨٣		٤,٦٠	١,٩١	٢,٠٧	١,٤١		٠,٠٥	٠,٢	
نيبال	الإبادة (بالهكتارات)	٢١	٣٥									
نيوزيلندا	مصادرة نبتات خشخاش الأفيون (المعادل بالكيلوغرامات)										٠,٢	
الهند	الإبادة (بالهكتارات)	٦٢٤	٢ ٤٢٠	٣ ٠٥٢	٥ ٧٤٦	١ ٣٣٢	٨٦٥	١ ٦٣٦	٣ ٤٦١	٢ ٨٧٥	٣ ٠٧٦	
الهند	مصادرة نبتات خشخاش الأفيون (المعادل بالكيلوغرامات)							٣ ٧٧٠				
هنغاريا	مصادرة نبتات خشخاش الأفيون (المعادل بالكيلوغرامات)					١ ٥٠٢	٢ ١٥٢			١٩١٧		
اليابان	مصادرة نبتات خشخاش الأفيون (المعادل بالكيلوغرامات)	٥٣٥	١٠٤	٩٠	٢٦	٢٠	١١					
اليونان	الإبادة (بالنبتات)					١٩٢	٦٠	١٤٤	١٤٥	٦٢٤	٤٤	

المصادر: الاستبيان الخاص بالتقارير السنوية لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدِّرات والجريمة، والتقارير الحكومية، وتقارير الهيئات الإقليمية، وتقارير استراتيجية المراقبة الدولية للمخدِّرات التي تصدرها الولايات المتحدة الأمريكية.

صنع الهيروين عالميًّا من الإنتاج العالمي غير المشروع للأفيون، ٢٠٠٧-٢٠١٨ (بالأطنان)

	٢٠٠٧	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٨
إجمالي الإنتاج المحتمل من الأفيون	٨٠٩١	٦٨٤١	٤٩٥٣	٤٧٣٠	٦٩٨٣	٤٨٣١	٦٨١٠	٧٧٢٣	٤٧٧١	٦١٨٠	١٠٤٢٠	٧٧٩٠
الإنتاج المحتمل من الأفيون غير المحوّل إلى الهيروين	٣٠٧٨	٢٣٦٠	١٦٨٠	١٧٢٨	٣٤٠٠	١٨٥٠	٢٦٠٠	٢٤٥٠	١٣٦٠	٢٥١٠	١١٠٠-١٤٠٠	١٥٢٥-١٢٢٥
الإنتاج المحتمل من الأفيون المحوّل إلى الهيروين	٥٠١٢	٤٤٨١	٣٢٧٣	٣٠٠٢	٣٥٨٣	٢٩٨١	٤٢١٠	٥٢٧٣	٣٤١١	٣٦٧٠	٩٠٢٠-٩٣٢٠	٦٥٦٥-٦٢٦٥
إجمالي صنع الهيروين المحتمل	٦٨٦	٦٠٠	٤٢٧	٣٨٣	٤٦٧	٣٧٧	٥٥٥	٥٤٢	٣٢٧	٣٨٨	٦٩٢-١٠٤٢	٤٨٧-٧٣٧

ملحوظات: يبين الحساب كمية الهيروين المحتملة التي كان يمكن صنعها من الأفيون المنتَج في سنة معينة. وهو لا يأخذ في الاعتبار التغيرات في مخزونات الأفيون، التي يمكن أن تزيد أو تنقص كميات الأفيون التي تدخل السوق في تلك السنة. وأفغانستان وميانمار هما البلدان الوحيدان اللذان تُقدَّر بشأنهما نسبة إنتاج الأفيون المحتمل غير المحوَّل إلى الهيروين داخلهما. أما فيما يخص جميع البلدان الأخرى، فلأغراض هذا الجدول، يُفترض أن كل الأفيون المنتَج يُحوَّل إلى الهيروين.

وتُحسب كمية الهيروين المنتج في أفغانستان باستخدام مقياسين قد يتغيران، وهما: (أ) كميات الهيروين المستهلك كهيروين خام في المنطقة؛ و(ب) نسبة التحويل إلى الهيروين. وتستند تقديرات المقياس الأول إلى بيانات الاستهلاك في أفغانستان والبلدان المجاورة. أما فيما يتعلق بالمقياس الثاني، فقد استخدمت ما بين عامي ٢٠٠٥ و٢٠١٣ نسبة لتحويل الأفيون إلى المورفين/الهيروين قدرها ١:٧، استناداً إلى مقابلات أُجريت مع "طهاة" أفغان للمورفين/الهيروين، في إطار عملية حقيقية لإنتاج الهيروين قام بها اثنان من "طهاة" الهيروين الأفغان (الأميين)، ووثّقها مكتب الشرطة الجنائية الاتحادية الألمانية (*Bundeskriminalamt*) في أفغانستان في عام ٢٠٠٣ (نُشرت في: *Bulletin on Narcotics, vol. LVII, Nos. 1 and 2, 2005, pp. 11-31*)، واستناداً إلى دراسات أجراها مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدِّرات والجريمة بشأن محتوى المورفين في الأفيون الأفغاني (١٢،٣ في المائة على مدى الفترة ٢٠١٠-٢٠١٢، بعد أن كانت ١٥ في المائة على مدى الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٣). وبدءاً من عام ٢٠١٤، اعتُمد نهج مختلف للتحويل يجسد معلومات محدَّثة عن محتوى الأفيون وطريقة أخرى لأخذ درجة النقاء في الاعتبار. وتُستخدم في النهج المنقَّح نسبة ١٨,٥ كيلوغراماً من الأفيون لكل كيلوغرام واحد بدرجة نقاء تبلغ ١٠٠ في المائة من هيدروكلوريد الكوكايين الأبيض (انظر وزارة مكافحة المخدِّرات ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدِّرات والجريمة، الدراسة الاستقصائية عن الأفيون في أفغانستان ٢٠١٤)؛ ويُترجَم هذا إلى نسبة ٩,٢-١٢,٩ كيلوغراماً (تتراوح بين ٩ و١٠ كغ) من الأفيون لكل كيلوغرام واحد من الهيروين من النوعية التصديرية بدرجة نقاء تبلغ ٥٠-٧٠ في المائة. وللاطلاع على مزيد من التفاصيل، انظر وزارة مكافحة المخدِّرات ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدِّرات والجريمة، الدراسة الاستقصائية عن الأفيون في أفغانستان ٢٠١٧ - التحديات الماثلة أمام التنمية المستدامة، السلم والأمن"(مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، أيار/مايو ٢٠١٨).

أما كمية الهيروين المنتج في ميانمار في عام ٢٠١٨، فقد احتسبت بخصم تقديرات الأفيون الخام المعد للاستهلاك من مجموع إنتاج الأفيون واستخدام معامل التحويل ١:١٠، وقدرت كمية الأفيون الخام في ميانمار بـ ١٢٥ طناً في عام ٢٠١٨، استنادا إلى مجموع الأفيون الخام في شرق آسيا (تقرير تقييم خطر الجريمة المنظمة عبر الوطنية، شرق آسيا، لعام ٢٠١٣) وبالنظر إلى المستويات النسبية للزراعة في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وميانمار. وللاطلاع على مزيد من التفاصيل، يرجى الرجوع إلى الفصل المتعلق بمنهجية الدراسة (القسم ٤-٣) من الدراسة الاستقصائية عن الأفيون في ميانمار لعام ٢٠١٨ (مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدِّرات والجريمة، كانون الثاني/يناير ٢٠١٩).

وفيما يتعلق بالبلدان الأخرى غير أفغانستان، فقد استخدمت نسبة التحويل "التقليدية" من الأفيون إلى الهيروين وهي ١:١٠. وستُعدَّل النسب عندما تتاح معلومات أدق. وتعتبر الأرقام الواردة بخط مائل مبدئية ويمكن أن تنقح عندما تتاح معلومات محدثة.

الكوكا/الكوكايين

زراعة شجيرة الكوكا غير المشروعة على الصعيد العالمي، ٢٠٠٧-٢٠١٧ (بالهكتارات)

	٢٠٠٧	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧
بوليفيا (دولة-المتعددة القوميات)	٢٨ ٩٠٠	٣٠ ٥٠٠	٣٠ ٩٠٠	٣١ ٠٠٠	٢٧ ٢٠٠	٢٥ ٣٠٠	٢٣ ٠٠٠	٢٠ ٤٠٠	٢٠ ٢٠٠	٢٣ ١٠٠	٢٤ ٥٠٠
كولومبيا[أ]	٩٩ ٠٠٠	٨١ ٠٠٠	٧٣ ٠٠٠	٦٢ ٠٠٠	٦٤ ٠٠٠	٤٨ ٠٠٠	٤٨ ٠٠٠	٦٩ ٠٠٠	٩٦ ٠٠٠	١٤٦ ٠٠٠	١٧١ ٠٠٠
بيرو[ب]	٥٣ ٧٠٠	٥٦ ١٠٠	٥٩ ٩٠٠	٦١ ٢٠٠	٦٤ ٤٠٠						
بيرو[ج]					٦٢ ٥٠٠	٦٠ ٤٠٠	٤٩ ٨٠٠	٤٢ ٩٠٠	٤٠ ٣٠٠	٤٣ ٩٠٠	٤٩ ٩٠٠
الإجمالي	**١٨١ ٦٠٠**	**١٦٧ ٦٠٠**	**١٦٣ ٨٠٠**	**١٥٤ ٢٠٠**	**١٥٥ ٦٠٠**[د]	**١٣٣ ٧٠٠**	**١٢٠ ٨٠٠**	**١٣٢ ٣٠٠**	**١٥٦ ٥٠٠**	**٢١٣ ٠٠٠**	**٢٤٥ ٤٠٠**

المصادر: دولة بوليفيا المتعددة القوميات: النظام الوطني لمراقبة المحاصيل غير المشروعة الذي يدعمه مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدِّرات والجريمة. كولومبيا: النظام الوطني لمراقبة المحاصيل غير المشروعة الذي يدعمه مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدِّرات والجريمة. بيرو: النظام الوطني لمراقبة المحاصيل غير المشروعة الذي يدعمه مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدِّرات والجريمة.

ملحوظة: عُرضت مفاهيم مختلفة للمساحات المزروعة وتأثيرها على قابلية المقارنة في تقرير المخدِّرات العالمي ٢٠١٢ (فيينا، ٢٠١٢، الصفحتان ٧٤ و٧٥). وتتواصل الجهود المبذولة لتحسين قابلية المقارنة بين البلدان؛ واعتباراً من عام ٢٠١١، قُدِّرت المساحة المزروعة بشجيرة الكوكا في التاريخ المرجعي ٣١ كانون الأول/ديسمبر لدى بيرو، إضافةً إلى كولومبيا. ويمثل التقدير المقدم بخصوص دولة بوليفيا المتعددة القوميات المساحة المزروعة بالكوكا حسب تفسيرها في الصور الساتلية.

(أ) صافي المساحة في ٣١ كانون الأول/ديسمبر.

(ب) تمثل الأرقام المساحة المزروعة بالكوكا حسب تفسيرها في الصور الساتلية.

(ج) صافي المساحة في ٣١ كانون الأول/ديسمبر، مع خصم المساحات المبادة بعد التقاط الصور الساتلية.

(د) احتُسب الرقم الخاص بزراعة الكوكا العالمية مع "المساحة حسب تفسيرها في الصور الساتلية" فيما يخص بيرو في عام ٢٠١١.

إبادة شجيرة الكوكا المبلَّغ عنها، ٢٠٠٧-٢٠١٧

	طريقة الإبادة	الوحدة	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧
بوليفيا (دولة-المتعددة القوميات)	يدوية	هكتار	٥ ٤٨٤	٦ ٣٤١	٨ ٢٠٠	١٠ ٥٠٩	١١ ٠٤٤	١١ ٤٠٧	١١ ١٤٤	١١ ٠٢٠	٦ ٥٧٧	٧ ٢٣٧
كولومبيا	يدوية	هكتار	٩٦ ٠٠٣	٦٠ ٥٦٥	٤٣ ٨٠٤	٣٥ ٢٠١	٣٠ ٤٥٦	٢٢ ١٢١	١١ ٧٠٣	١٣ ٤٧٣	١٧ ٦٤٢	٥٢ ٠٠١
	بالرش	هكتار	١٣٣ ٤٩٦	١٠٤ ٧٧٢	١٠١ ٩٤٠	١٠٣ ٣٠٢	١٠٠ ٥٤٩	٤٧ ٠٥٢	٥٥ ٥٣٢	٣٦ ٤٩٤	٠	٠
بيرو	يدوية	هكتار	١٠ ١٤٣	١٠ ٠٢٥	١٢ ٠٣٣	١٠ ٢٩٠	١٤ ١٧١	٢٣ ٧٨٥	٣١ ٢٠٥	٣٥ ٨٦٨	٣٠ ١٥٠	٢٥ ٧٨٤
إكوادور	يدوية	هكتار	١٢	٦	٣	١٤						
		نبتات	١٥٢ ٠٠٠	٥٧ ٧٦٥	٣ ٨٧٠	٥٥ ٠٣٠	١٢٢ ٦٥٦	٤١ ٩٩٦	١٥ ٨٧٤	٤٥ ٢٦٦	٢٠ ٨٩٦	١٠ ١٠٠

المصدر: الاستبيان الخاص بالتقارير السنوية لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدِّرات والجريمة وتقارير حكومية.

ملحوظة: تشمل المجاميع الخاصة ببوليفيا (دولة-المتعددة القوميات) وبيرو الإبادتين الطوعية والقسرية. وتشير الإبادة المبلَّغ عنها إلى مجموع كل المساحات المبادة في عام ما، بما في ذلك الإبادة المتكررة للحقول نفسها. وتشير النقطتان إلى أن البيانات غير متاحة.

الصنع المحتمل للكوكايين بدرجة نقاء تبلغ ١٠٠ في المائة، ٢٠٠٧-٢٠١٧ (بالأطنان)

	٢٠٠٧	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧
بوليفيا (دولة-المتعددة القوميات)	١٠٤	١١٣									
كولومبيا	٦٨٣	٤٧١	٤٨٨	٤٢٤	٣٨٤	٣٣٣	٢٩٠	٤٤٢	٦٤٦	١٠٥٣	١٣٧٩
بيرو	٢٩٠	٣٠٢									
الإجمالي استناداً إلى نسب التحويل "القديمة"[أ]	**١٠٧٧**	**٨٨٦**	**٩٢٠**	**٨٦٢**	**٨١٥**	**٧٣٨**	**٦٦٢**	**٧٤٦**	**٩٣٦**	**١٣٧٨**	**١٧٤٣**
الإجمالي استناداً إلى نسب التحويل "الجديدة"[أ]	**١٣١٧**	**١١٤٣**	**١١٨٨**	**١١٣٤**	**١٠٩٠**	**٩٩٧**	**٩٠٢**	**٩٤٣**	**١١٢٤**	**١٥٨٦**	**١٩٧٦**

المصادر: دولة بوليفيا المتعددة القوميات: حساباتها الخاصة استناداً إلى استقصاءات غلة ورقة الكوكا التي أجراها مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدِّرات والجريمة (يونغاس دي لاباز) والدراسات العلمية التي أجرتها إدارة إنفاذ القانون في الولايات المتحدة الأمريكية (شاباريه). كولومبيا: مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدِّرات والجريمة/حكومة كولومبيا. بيرو: حساباتها الخاصة استناداً إلى نسبة تحويل ورقة الكوكا إلى الكوكايين المستمدة من الدراسات العلمية التي أجرتها إدارة إنفاذ القانون. ويمكن الاطلاع على معلومات تفصيلية عن عملية التنقيح المستمرة لنسب التحويل وكفاءة مختبرات الكوكايين في تقرير المخدرات العالمي ٢٠١٠، (فيينا، ٢٠١٠)، الصفحة ٢٤٩.

(أ) تحويل المساحات المزروعة بالكوكا إلى ورقة الكوكا ومن ثمَّ إلى هيدروكلوريد الكوكايين، مع مراعاة الغلة وكميات ورقة الكوكا المستخدمة للأغراض المشروعة وكفاءة مختبرات الكوكايين.

ملحوظات: نظراً إلى غياب عوامل التحويل المحدَّثة في بوليفيا (دولة-المتعددة القوميات) وبيرو، يتعذر تقديم تقديرات نهائية لمستوى إنتاج الكوكايين.

فيما يخص البيانات المنشورة في تقرير المخدِّرات العالمي ٢٠١٦، (فيينا، ٢٠١٦)، أُجريت التعديلات التالية: (أ) نُقحت البيانات الخاصة بكولومبيا (٢٠٠٥-٢٠٠٨) لضمان التنسق المتسق للتنقيحات التي أُدخلت على المنهجية، بما يؤثر على طريقة حساب إنتاج الكوكا، فيما يخص كامل السلسلة الزمنية ٢٠٠٥-٢٠١٥ (للاطلاع على التفاصيل، انظر تقرير الدراسة الاستقصائية لزراعة شجيرة الكوكا في كولومبيا لعام ٢٠١٤ (مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدِّرات والجريمة، ٢٠١٥)، والدراسة الاستقصائية للأراضي المتضررة من المحاصيل غير المشروعة في كولومبيا لعام ٢٠١٥، المرفق ٣ (مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدِّرات والجريمة، ٢٠١٦))؛ (ب) نُقحت المجاميع للفترة ٢٠٠٩-٢٠١٢ استناداً إلى نسب التحويل "القديمة" و"الجديدة" لتقويم اختلالات طفيفة في معالجة البيانات.

الأرقام المائلة خاضعة للمراجعة. وتشير النقطتان إلى عدم توافر البيانات. وللاطلاع على معلومات حول منهجيات التقدير والتعاريف، انظر القسم الخاص بالمنهجية الإلكترونية في تقرير المخدِّرات العالمي ٢٠١٩.

زراعة القنَّب وإنتاجه وإبادته، أحدث سنة متاحة من الفترة ٢٠١٢–٢٠١٧

السنة	البلد	المنتج	خارجية/ داخلية	المساحة المزروعة (بالهكتارات)	المساحة المبادة (بالهكتارات)	المساحة القابلة للحصاد (بالهكتارات)	الإنتاج (بالأطنان)	النبتات المبادة	المواقع المبادة
٢٠١٦	الاتحاد الروسي	عشبة	داخلية		٠,٦٦				٧٨٨
٢٠١٧	الاتحاد الروسي	عشبة	داخلية		٠,٨٧				١ ٩٩٠
٢٠١٦	الاتحاد الروسي	عشبة	خارجية	٧,٦١ (f)	٧,٦١	٠,٠٠	٦٨,٦٤		١ ١٤٣
٢٠١٧	الاتحاد الروسي	عشبة	خارجية	١٥٩,٠٠ (f)	١٥٩,٠٠	٠,٠٠	٣٠,٠٧		٥ ٣٧٩
٢٠١٣	أذربيجان	عشبة	خارجية	٢٣,٩٥ (f)	٢٣,٩٥	٠,٠٠	٢٦٣,٩٦	٨ ٤٦٩	١٥١
٢٠١٤	أذربيجان	عشبة	خارجية	١٧,٥٠ (f)	١٧,٥٠	٠,٠٠		١٤ ٨٨٩	١٩٥
٢٠١٧	أذربيجان	عشبة	خارجية	٠,٢٥ (f)		٠,٢٥		٣٣٦ ٧٩١	
٢٠١٦	أرمينيا	عشبة	خارجية	٠,٥٠ (f)	٠,٥٠	٠,٠٠		٧٥٧	٢٠
٢٠١٧	أرمينيا	عشبة	خارجية	٠,٥٠ (f)	٠,٥٠	٠,٠٠		٢ ٥٤٧	٢١
٢٠١٥	إسبانيا	عشبة	داخلية					٢٤٤ ٧٧٢	١٠٨
٢٠١٥	إسبانيا	عشبة	خارجية					١٣٥ ٠٧٤	٤٤
٢٠١٦	أستراليا	عشبة	داخلية					٣١ ٢٦٦	٤٠٨
٢٠١٧	أستراليا	عشبة	داخلية					٧٨ ٣١٠	٤٣٣
٢٠١٦	أستراليا	عشبة	خارجية					٢٢ ٢٥٧	١ ٠٢١
٢٠١٧	أستراليا	عشبة	خارجية	١,٠٠ (f)	١,٠٠	٠,٠٠		٣١ ٤٣١	٩٤٨

السنة	البلد	المنتج	خارجية/ داخلية	المساحة المزروعة (بالهكتارات)	المساحة المبادة (بالهكتارات)	المساحة القابلة للحصاد (بالهكتارات)	الإنتاج (بالأطنان)	النبتات المبادة	المواقع المبادة
٢٠١٤	إسواتيني	عشبة	خارجية	١ ٥٠٠,٠٠	١ ٠٦٩,٥٠	٤٣٠,٥٠		٣ ٠٠٠ ٠٠٠	٢١٠
٢٠١٢	أفغانستان	راتنج	خارجية	١٠ ٠٠٠			١ ٤٠٠		
٢٠١٦	إكوادور	عشبة	خارجية					٢٢٤	٣٤
٢٠١٧	إكوادور	عشبة	خارجية					٣٩٧	١٠
٢٠١٧	ألبانيا	عشبة	داخلية					٧ ٧٦٦	
٢٠١٦	ألبانيا	عشبة	خارجية					٢ ٥٣٦ ٢٨٨	٥ ٢٠٥
٢٠١٧	ألبانيا	عشبة	خارجية					٦٦ ٩٢٧	٥٠٠
٢٠١٥	ألمانيا	عشبة	داخلية					١٣٥ ٩٢٥	٧٨٦
٢٠١٧	ألمانيا	عشبة	داخلية					٨٥ ٢٢٦	٥٧٣
٢٠١٥	ألمانيا	عشبة	خارجية					٩ ١٣٦	١٢٧
٢٠١٧	ألمانيا	عشبة	خارجية						٩٥
٢٠١٦	إندونيسيا	عشبة	خارجية	٤٨٢,٠٠[أ]	٤٨٢,٠٠	٠,٠٠			
٢٠١٧	إندونيسيا	عشبة	خارجية	٨٩,٠٠[أ]	٨٩,٠٠	٠,٠٠		٧٣٨ ٠٢٠	١٤
٢٠١٦	أوروغواي	عشبة	داخلية					٦٦١	
٢٠١٧	أوروغواي	عشبة	داخلية					١ ٩٢٦	
٢٠١٦	أوزبكستان	عشبة	خارجية	٠,٢٠[أ]	٠,٢٠	٠,٠٠			٥٨٦
٢٠١٧	أوزبكستان	عشبة	خارجية	٠,٢٠[أ]	٠,٢٠	٠,٠٠			٦١٨

السنة	البلد	المنتج	خارجية/ داخلية	المساحة المزروعة (بالهكتارات)	المساحة المبادة (بالهكتارات)	المساحة القابلة للحصاد (بالهكتارات)	الإنتاج (بالأطنان)	النبتات المبادة	المواقع المبادة
٢٠١٢	أوغندا	عشبة	خارجية	١٥٠,٠٠	٨٨,٠٠	٦٢,٠٠			٥
٢٠١٦	أوكرانيا	عشبة	خارجية	٩١,٠٠[f]	٩١,٠٠	٠,٠٠			
٢٠١٧	أوكرانيا	عشبة	خارجية		١٦٦,٩٠			٤ ٦٠٠ ٠٠٠	
٢٠١٦	أيرلندا	عشبة	داخلية					٧ ٢٧٣	
٢٠١٧	أيرلندا	عشبة	داخلية					٩ ٠٤٦	٥٠
٢٠١٣	آيسلندا	عشبة	داخلية					٦ ٦٥٢	٣٢٣
٢٠١٧	إيطاليا	عشبة	داخلية					٥٦ ١٢٥	١ ١٦١
٢٠١٧	إيطاليا	عشبة	خارجية					٢٠٩ ٥١٠	٤٠١
٢٠١٤	إيطاليا	عشبة	داخلية					٥١ ٥٣٤	٦٣٩
٢٠١٤	إيطاليا	عشبة	خارجية					٧٠ ١٢٥	١ ١٣٤
٢٠١٦	باراغواي	نبتة	خارجية	١ ٢٩٨,٥٠[f]	١ ٢٩٨,٥٠	٠,٠٠		٥ ٦٥٦ ٢٦٦	٤
٢٠١٧	باراغواي	نبتة	خارجية		١ ٤٦٢,٠٠			٣٦ ٥٥٠ ٠٠٠	
٢٠١٦	باراغواي	عشبة	خارجية				١ ٢٩٨,٥٠		
٢٠١٦	باراغواي	راتنج	خارجية				١,١٥		
٢٠١٤	البرازيل	عشبة	خارجية		٤٤,٠١			١ ٣٦٤ ٣١٦	
٢٠١٧	البرازيل	عشبة	خارجية		١١٧,٥١			١ ٩١٠ ٤٥١	٦٠٤
٢٠١٧	البرتغال	عشبة	داخلية / خارجية					٢٢ ٩١٠	١٥٨

السنة	البلد	المنتج	خارجية/ داخلية	المساحة المزروعة (بالهكتارات)	المساحة المبادة (بالهكتارات)	المساحة القابلة للحصاد (بالهكتارات)	الإنتاج (بالأطنان)	النبتات المبادة	المواقع المبادة
٢٠١٥	بلجيكا	عشبة	داخلية					٣٤٥ ٥١٨	١ ١٦٤
٢٠١٧	بلجيكا	عشبة	داخلية					٤١٥ ٧٢٨	١ ١٧٥
٢٠١٥	بلجيكا	عشبة	خارجية					٤ ٨٨٥	٩٣
٢٠١٧	بلجيكا	عشبة	خارجية					٨٤٨	٥٩
٢٠١٥	بلغاريا	عشبة	داخلية					٣٢٣	
٢٠١٥	بلغاريا	عشبة	خارجية				٣٧,٧٧	٩ ٤٨٨	
٢٠١٥	بليز	عشبة	خارجية					٥٠ ٨٩٧	
٢٠١٢	بنغلاديش	عشبة	خارجية					٣٩ ٨٤٨	
٢٠١٣	بنغلاديش	عشبة	خارجية					٣٥ ٠١٢	
٢٠١٤	بنغلاديش	عشبة	خارجية					٣٥ ٩٨٨	
٢٠١٥	بنغلاديش	عشبة	خارجية					٣٩ ٩٦٧	
٢٠١٦	بنغلاديش	عشبة	خارجية					٤٧ ١٠٤	
٢٠١٣	بنما	عشبة	داخلية	٠,٥٠ [f]	٠,٥٠	٠,٠٠		٣٧	٢
٢٠١٣	بنما	عشبة	خارجية	١٠,٥٠ [f]	١٠,٥٠	٠,٠٠		٧٨ ٦٣٣	٢
٢٠١٦	البوسنة والهرسك	عشبة	داخلية		٣٩,٠٠				
٢٠١٧	البوسنة والهرسك	عشبة	داخلية					١	١
٢٠١٦	البوسنة والهرسك	عشبة	خارجية		١ ٦٨٠,٠٠				

السنة	البلد	المنتج	خارجية/ داخلية	المساحة المزروعة (بالهكتارات)	المساحة المبادة (بالهكتارات)	المساحة القابلة للحصاد (بالهكتارات)	الإنتاج (بالأطنان)	النبتات المبادة	المواقع المبادة
٢٠١٧	البوسنة والهرسك	عشبة	خارجية	٠,٠٢[أ]	٠,٠٢	٠,٠٠		٥٣٩	٥٣
٢٠١٦	بولندا	عشبة	داخلية					١٤٦ ٧٥٥	١ ٤٠٣
٢٠١٧	بولندا	عشبة	داخلية					٤٤٨	١٠
٢٠١٦	بولندا	عشبة	داخلية / خارجية					٤ ٥٨٥	٢١٩
٢٠١٧	بولندا	عشبة	داخلية / خارجية						٥٤
٢٠١٦	بوليفيا (دولة-المتعددة القوميات)	عشبة	خارجية		١٤,٦٠				٣٥
٢٠١٧	بوليفيا (دولة-المتعددة القوميات)	عشبة	خارجية		١٤,٠٠				٥٢
٢٠١٦	بيرو	عشبة	خارجية		٨٧,٨٣			١ ٤٢٩ ٧٤٩	
٢٠١٧	بيرو	عشبة	خارجية		٦١,٣٠			٤ ٦٧١ ٣٨٧	٤٧
٢٠١٦	بيلاروس	عشبة	داخلية						٢٨
٢٠١٧	بيلاروس	عشبة	داخلية						٣٢
٢٠١٦	بيلاروس	عشبة	خارجية		١٢٣,٨٠				١ ٩٤٥
٢٠١٧	بيلاروس	عشبة	خارجية		١٢٥,٩٠				٢ ٢٨٣
٢٠١٦	تايلند	عشبة	خارجية	١,٠٠[أ]	١,٠٠	٠,٠٠	٧,٥٠		١
٢٠١٥	ترينيداد وتوباغو	عشبة	خارجية		٠,٣١			٣٧٥ ٩٢٥	٥٨
٢٠١٦	تشيكيا	عشبة	داخلية					٥٣ ٥٤٩	٢٢٩

السنة	البلد	المنتج	خارجية/ داخلية	المساحة المزروعة (بالهكتارات)	المساحة المبادة (بالهكتارات)	المساحة القابلة للحصاد (بالهكتارات)	الإنتاج (بالأطنان)	النبتات المبادة	المواقع المبادة
٢٠١٧	تشيكيا	عشبة	داخلية					٥٠ ٩٢٥	٣٠٥
٢٠١٦	تشيكيا	عشبة	خارجية					٤ ١١١	
٢٠١٧	تشيكيا	عشبة	خارجية					٣ ٤٦٧	
٢٠١٢	جامايكا	عشبة	خارجية					٤٥٦	٣٨٢
٢٠١٤	الجزائر	راتنج	خارجية					٢ ٥٢٢	
٢٠١٥	جزر البهاما	عشبة	خارجية					١٧ ٢٧٠	
٢٠١٧	جمهورية أفريقيا الوسطى	عشبة	خارجية	١٣٠,٠٠	٦٠,٠٠	٥٥	١٠,٠٠	٢٥٠ ٠٠٠	٢٢
٢٠١٤	الجمهورية الدومينيكية	عشبة	خارجية	٦,٠٠[f]	٦,٠٠	٠,٠٠	٠,٢١	١١١	٨
٢٠١٣	جمهورية كوريا	عشبة	خارجية					٨ ٠٧٢	
٢٠١٤	جمهورية مولدوفا	عشبة	خارجية	١٠٠,٠٠	٥٩,٠٠	٤١,٠٠	١٠ ٠٠٠,٠٠	٢٠٠ ٥٤٨	
٢٠١٧	جمهورية مولدوفا	عشبة	خارجية	٠,١٥	٢,٥٧			٢٥٧ ٢٣٦	
٢٠١٤	جمهورية مولدوفا	عشبة	داخلية		٤١,٠٠				
٢٠١٧	جورجيا	عشبة	داخلية		٠,٠١			١٨٦	٩١
٢٠١٧	جورجيا	عشبة	خارجية	٠,٠٢[f]	٠,٠٢	٠,٠٠		٩٣	١٩
٢٠١٥	الدانمرك	عشبة	داخلية / خارجية					١٤ ٥٦٠	٩٧
٢٠١٦	الدانمرك	عشبة	داخلية / خارجية					١٣ ٢١٧	١٠٥

السنة	البلد	المنتج	خارجية/ داخلية	المساحة المزروعة (بالهكتارات)	المساحة المبادة (بالهكتارات)	المساحة القابلة للحصاد (بالهكتارات)	الإنتاج (بالأطنان)	النبتات المبادة	المواقع المبادة
٢٠١٧	الدانمرك	عشبة	داخلية / خارجية					٣٤ ٨٠١	٦٥
٢٠١٦	رومانيا	عشبة	داخلية					١ ٤٣٣	٤١
٢٠١٧	رومانيا	عشبة	داخلية					١ ٨٧٥	٤٦
٢٠١٦	رومانيا	عشبة	خارجية		٦,٩٩				٤٢
٢٠١٧	رومانيا	عشبة	خارجية		١,٩٠			٤ ٩٠٥	٣٢
٢٠١٦	السلفادور	عشبة	خارجية			١,٠٠		٢٢٧	٢٥
٢٠١٦	سلوفاكيا	عشبة	داخلية					٣٨٥	
٢٠١٧	سلوفاكيا	عشبة	خارجية	٢,٠٠[f]	٢,٠٠	٠,٠٠		٢ ٢٩٩	٣١
٢٠١٤	سلوفينيا	عشبة	داخلية					٩ ٢٢٣	١١٨
٢٠١٧	سلوفينيا	عشبة	داخلية					١٠ ٢٥٩	٧٨
٢٠١٤	سلوفينيا	عشبة	خارجية					١ ٨٤٤	
٢٠١٤	السودان	عشبة	خارجية	٨,٠٠[f]	٨,٠٠	٠,٠٠	٣٤٥,٠٠		
٢٠١٧	السودان	عشبة	خارجية	١ ٢٥٠,٠٠[f]	١ ٢٥٠,٠٠	٠,٠٠	٢٠٥,٠٠		١٠٠
٢٠١٤	السويد	عشبة	داخلية					١٠ ٠٠٠	٥٦
٢٠١٥	السويد	عشبة	خارجية				١٨٢,٠٠		
٢٠١٧	السويد	عشبة	خارجية					٥ ١٠٠	٤٤
٢٠١٦	سويسرا	عشبة	داخلية					١١ ٣٨٦	٨٣

السنة	البلد	المنتج	خارجية/ داخلية	المساحة المزروعة (بالهكتارات)	المساحة المبادة (بالهكتارات)	المساحة القابلة للحصاد (بالهكتارات)	الإنتاج (بالأطنان)	النبتات المبادة	المواقع المبادة
٢٠١٧	سويسرا	عشبة	داخلية					٧١ ٧٥٠	
٢٠١٣	سيراليون	عشبة	خارجية	١٩٠,٠٠		١٩٠,٠٠		١٩٠	٣
٢٠١٦	شيلي	عشبة	داخلية					٢٦ ٩٨٨	٢ ٧٤٠
٢٠١٧	شيلي	عشبة	داخلية					٥٠ ٤١٤	٢ ٤٠٨
٢٠١٦	شيلي	عشبة	خارجية					٥٨ ٩٥٠	٢٦٤
٢٠١٧	شيلي	عشبة	خارجية					١٩٤ ٦٩٤	٢٠٢
٢٠١٥	صربيا	عشبة	خارجية				٠,٠٥		
٢٠١٦	الصين	عشبة	خارجية		٩,٨٠			١ ٣٩٠ ٠٠٠	
٢٠١٦	الصين، منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة	عشبة	داخلية					٣٢٩	١
٢٠١٢	طاجيكستان	عشبة	خارجية					٢ ١٨٠ ١٢١	
٢٠١٦	غواتيمالا	عشبة	خارجية		٩,٠٠			٣ ١٣٨ ٢٩٨	٤٢٧
٢٠١٧	غواتيمالا	عشبة	خارجية	٣,٥٠[f]	٣,٨١		١,٦١	٦ ٠٣٣ ٣٤٥	١٥٠
٢٠١٥	غيانا	عشبة	خارجية	٢٠,٠٠	٩,٤٠	١٠,٦٠	١ ٠٠٠,٠٠	٤١٩ ٧٠٠	١٩
٢٠١٤	فرنسا	عشبة	خارجية					١٥٨ ٥٩٢	٨٣٧
٢٠١٦	الفلبين	عشبة	خارجية		٨,٦٧			٢٤ ٦٣٥ ١٥٣	٣٣٧
٢٠١٧	الفلبين	عشبة	خارجية		٤,٨٢			٢٢١ ٠٣٥	٢٧
٢٠١٥	فييت نام	عشبة	خارجية		١,٠٠				

السنة	البلد	المنتج	خارجية/ داخلية	المساحة المزروعة (بالهكتارات)	المساحة المبادة (بالهكتارات)	المساحة القابلة للحصاد (بالهكتارات)	الإنتاج (بالأطنان)	النبتات المبادة	المواقع المبادة
٢٠١٥	قيرغيزستان	عشبة	خارجية	٥ ٠١٤,٠٠		٥ ٠١٤,٠٠			
٢٠١٦	كازاخستان	عشبة	خارجية	١٨,٠٠[f]	١٨,٠٠	٠,٠٠		١٧٠ ٠٠٠	٢٠٢
٢٠١٧	كازاخستان	عشبة	خارجية	١٢,٣٠[f]	١٢,٣٠	٠,٠٠		٩٣٠ ٧٧٤	٩١
٢٠١٦	كوت ديفوار	عشبة	خارجية					٥	
٢٠١٧	كوت ديفوار	عشبة	خارجية		٠,٢٥				١
٢٠١٦	كوستاريكا	عشبة	داخلية					٦٧٨	٥
٢٠١٧	كوستاريكا	عشبة	داخلية						٢
٢٠١٦	كوستاريكا	عشبة	خارجية		١٧,٥٩			٢ ١٢٢ ٢٤٤	٢٠١
٢٠١٧	كوستاريكا	عشبة	خارجية						٢١٥
٢٠١٦	كولومبيا	عشبة	خارجية		١٣٥,٠٠				
٢٠١٧	كولومبيا	عشبة	خارجية		١٧٣,٧١				
٢٠١٦	كينيا	عشبة	خارجية	١٢,٠٠				٨ ٧٤٧	٤٦
٢٠١٧	كينيا	عشبة	خارجية		٠,١٠			٤ ٦٦٢	
٢٠١٦	لاتفيا	عشبة	داخلية					٥٥٧	٣٥
٢٠١٧	لاتفيا	عشبة	داخلية					٧٩٨	٣٤
٢٠١٦	لاتفيا	عشبة	خارجية					٧٨	٦
٢٠١٧	لاتفيا	عشبة	خارجية					٦٦	١٥

السنة	البلد	المنتج	خارجية/ داخلية	المساحة المزروعة (بالهكتارات)	المساحة المبادة (بالهكتارات)	المساحة القابلة للحصاد (بالهكتارات)	الإنتاج (بالأطنان)	النبتات المبادة	المواقع المبادة
٢٠١٥	لبنان	عشبة	خارجية	٣ ٥٠٠,٠٠		٣ ٥٠٠,٠٠			
٢٠١٧	لبنان	عشبة	خارجية	٤٠ ٧٧٢,٠٠					
٢٠١٦	ليتوانيا	عشبة	داخلية						٤
٢٠١٧	ليتوانيا	عشبة	داخلية						٨
٢٠١٧	ليتوانيا	عشبة	خارجية						٧
٢٠١٣	مالطة	عشبة	داخلية					٢٧	
٢٠١٥	مدغشقر	عشبة	خارجية		١١,٠٠			٢١ ٣٢٥	
٢٠١٧	مدغشقر	عشبة	خارجية		٩,٠٠			٥٧ ٧٠٨	
٢٠١٥	مصر	عشبة/راتنج	خارجية		١٤٠,٠٠				
٢٠١٧	مصر	عشبة/راتنج	خارجية		١٢٦,٠٠				
٢٠١٦	المغرب	نبتة	خارجية	٤٧ ٠٠٠,٠٠	٣٩٥,٠٠	٤٦ ٦٠٥,٠٠			
٢٠١٧	المغرب	نبتة	خارجية	٤٧ ٥٠٠,٠٠	٥٢٣,٠٠	٤٦ ٩٧٧,٠٠			
٢٠١٦	المغرب	عشبة	خارجية				٣٥ ٦٥٢,٨٣		
٢٠١٧	المغرب	عشبة	خارجية				٣٥ ٧٠٢,٩٠		
٢٠١٦	المغرب	راتنج	خارجية				٧١٣,٠٠		
٢٠١٧	المغرب	راتنج	خارجية				٧١٤,٠٦		
٢٠١٦	المكسيك	عشبة	خارجية		٥ ٤٧٨,٤٢		٦ ٥٧٤,١		٣٨ ٤٣٢

السنة	البلد	المنتج	خارجية/ داخلية	المساحة المزروعة (بالهكتارات)	المساحة المبادة (بالهكتارات)	المساحة القابلة للحصاد (بالهكتارات)	الإنتاج (بالأطنان)	النبتات المبادة	المواقع المبادة
٢٠١٧	المكسيك	عشبة	خارجية		٤ ١٩٣,٣٤		٥ ٠٣٢,٠		٣٤ ٥٢٣
٢٠١٣	منغوليا	عشبة	خارجية	١٥ ٠٠٠,٠٠	٤ ٠٠٠,٠٠	١١ ٠٠٠,٠٠		٤ ٠٠٠	٤ ٠٠٠
٢٠١٤	ميانمار	عشبة	خارجية	١٥,٠٠	١٠,٠٠	٥,٠٠			٣
٢٠١٥	النرويج	عشبة	داخلية		٠,٠٤			٤ ٠٠٠	٣٠
٢٠١٥	النمسا	عشبة	خارجية	٣,٠٠[f]	٣,٠٠	٠,٠٠			
٢٠١٦	نيجيريا	عشبة	خارجية		٧١٨,٧٨				٦٥
٢٠١٧	نيجيريا	عشبة	خارجية		٣١٧,١٢				
٢٠١٤	نيكاراغوا	عشبة	خارجية		٠,٣٠		١ ٥٠٧,٠٠	٣ ٠١٤	٣٠
٢٠١٦	نيوزيلندا	عشبة	داخلية					١٨ ٩٠٣	٦٠٧
٢٠١٧	نيوزيلندا	عشبة	داخلية					١٩ ٩٩٢	
٢٠١٦	نيوزيلندا	عشبة	خارجية					١٠٤ ٧٢٥	
٢٠١٧	نيوزيلندا	عشبة	خارجية					١٩ ٥٥٩	
٢٠١٦	الهند	عشبة	خارجية		٣ ٤١٤,٧٤				
٢٠١٧	الهند	عشبة	خارجية		٣ ٤٤٥,٩٠			٦ ٦٨٧ ٣٧٦	
٢٠١٦	هندوراس	عشبة	داخلية					٧	٢
٢٠١٦	هندوراس	عشبة	خارجية					٢٤ ٢٥٣	١٩
٢٠١٧	هندوراس	عشبة	خارجية	٥٩,٥٨[f]	٥٩,٥٩	٠,٠٠			

السنة	البلد	المنتج	خارجية/ داخلية	المساحة المزروعة (بالهكتارات)	المساحة المبادة (بالهكتارات)	المساحة القابلة للحصاد (بالهكتارات)	الإنتاج (بالأطنان)	النبتات المبادة	المواقع المبادة
٢٠١٦	هنغاريا	عشبة	داخلية					٥ ٠٠٠	٣
٢٠١٦	هنغاريا	عشبة	خارجية					٢ ٠٠٠	٢٠
٢٠١٦	هولندا	عشبة	داخلية					٩٩٤ ٠٦٨	٥ ٨٥٦
٢٠١٧	هولندا	عشبة	داخلية					٨٨٣ ١٦٣	٥ ٥٣٨
٢٠١٦	الولايات المتحدة الأمريكية	عشبة	داخلية					٤٠٦ ١٢٥	١ ٨٦٥
٢٠١٧	الولايات المتحدة الأمريكية	عشبة	داخلية					٣٠٣ ٦٥٤	١ ٣٩٩
٢٠١٦	الولايات المتحدة الأمريكية	عشبة	خارجية					٤ ٩٤٠ ٥٩٦	٥ ٥١٣
٢٠١٧	الولايات المتحدة الأمريكية	عشبة	خارجية					٣ ٠٧٨ ٤١٨	٤ ٠٦٢
٢٠١٦	اليونان	عشبة	داخلية					١٦ ٥٥٤	
٢٠١٧	اليونان	عشبة	داخلية					١٩ ٤٩٨	
٢٠١٦	اليونان	عشبة	خارجية					٣٩ ١٥١	
٢٠١٧	اليونان	عشبة	خارجية					٢٧ ٤٠٩	

المصادر: الاستبيان الخاص بالتقارير السنوية لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدِّرات والجريمة، وتقارير حكومية، وتقارير استراتيجية المراقبة الدولية للمخدِّرات التي تصدرها الولايات المتحدة الأمريكية.

(أ) المساحة التي حددتها السلطات من أجل الإبادة.

مسرد المصطلحات

المنشِّطات الأمفيتامينية – مجموعة مواد مؤلَّفة من منشِّطات اصطناعية أُخضعت للمراقبة الدولية بموجب اتفاقية المؤثرات العقلية لسنة ١٩٧١ ومن مجموعة المواد المسمَّاة الأمفيتامينات، التي تشمل الأمفيتامين والميثامفيتامين والميثكاثينون ومواد فئة "الإكستاسي" (٣،٤– ميثيلين ديوكسي ميثامفيتامين (MDMA) ونظائره).

الأمفيتامينات – مجموعة من المنشطات الأمفيتامينية تشمل الأمفيتامين والميثامفيتامين.

معدل الانتشار السنوي – إجمالي عدد الأشخاص المندرجين في فئة عمرية معيَّنة الذين تعاطوا عقاراً معيَّناً مرة واحدة على الأقل في السنة السابقة، مقسوماً على عدد الأشخاص المندرجين في تلك الفئة العمرية، ومُعبَّراً عنه بالنسبة المئوية.

عجينة الكوكا (أو قاعدة الكوكا) – مستخلَص من أوراق شجيرة الكوكا. وينتج الكوكايين (القاعدة والهيدروكلوريد) من تنقية عجينة الكوكا.

كوكايين "الكراك" – قاعدة الكوكايين المنتجة من هيدروكلوريد الكوكايين عن طريق عمليات تحويل تجعله مناسباً للتدخين.

ملح الكوكايين – هيدروكلوريد الكوكايين.

تعاطي المخدِّرات – استعمال المؤثِّرات النفسانية الخاضعة للمراقبة لأغراض غير طبية وغير علمية، ما لم يرد خلاف ذلك.

الفينتانيلات – الفينتانيل ونظائره.

المؤثِّرات النفسانية الجديدة – مواد للتعاطي، إمَّا في شكل نقي أو في شكل مستحضر، غير خاضعة للمراقبة بموجب الاتفاقية الوحيدة للمخدِّرات لسنة ١٩٦١ أو اتفاقية سنة ١٩٧١، ولكن قد تشكِّل خطراً على الصحة العامة. وفي هذا السياق، لا تشير عبارة "الجديدة" بالضرورة إلى مواد اختُرعت حديثاً بل إلى مواد أصبحت متاحة حديثاً.

الأفيونيات – مجموعة فرعية من المؤثِّرات الأفيونية تضم منتجات شتى مشتقة من نبتة خشخاش الأفيون، وتشمل الأفيون والمورفين والهيروين.

المؤثرات الأفيونية – مصطلح عام يشير إلى الأفيونيات ونظائرها الاصطناعية (أساساً المؤثرات الأفيونية المصروفة بوصفات طبية أو الصيدلانية)، ومركّباتها التي يتم توليفها داخل الجسم.

متعاطو المخدِّرات الإشكاليون – الأشخاص الذين يستهلكون المخدِّرات استهلاكاً ينطوي على مخاطر شديدة، مثل الأشخاص الذين يتعاطون المخدِّرات بالحقن و/أو الأشخاص الذين يتعاطون المخدِّرات يوميًّا و/أو الأشخاص المشخَّصين على أنهم يعانون من اضطرابات تتعلق بتعاطي المخدِّرات (تعاطي المخدِّرات الضار أو الارتهان لها)، استناداً إلى المعايير السريرية الواردة في "دليل الاضطرابات العقلية التشخيصي والإحصائي" (Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders) (الطبعة الخامسة) الصادر عن رابطة الطب النفسي الأمريكية، أو "التصنيف الدولي للأمراض والمشاكل الصحية ذات الصلة" (International Classification of Diseases and Related Health Problems) (التنقيح العاشر) الصادر عن منظمة الصحة العالمية.

الأشخاص الذين يعانون من اضطرابات ناشئة عن تعاطي المخدِّرات/الأشخاص المصابون باضطرابات ناشئة عن تعاطي المخدِّرات – مجموعة فرعية من الأشخاص الذين يتعاطون المخدِّرات. ويُعتبر الاستعمال الضار لمواد الإدمان والارتهان لها سمتين

من سمات الاضطرابات الناشئة عن تعاطي المخدِّرات. والأشخاص المصابون بهذه الاضطرابات يحتاجون إلى العلاج والرعاية الصحية والاجتماعية وإعادة التأهيل.

الاستعمال الضار للمواد – يُعرَّف في التصنيف الإحصائي الدولي للأمراض والمشاكل الصحية ذات الصلة (التنقيح العاشر) بوصفه نمطاً من الاستعمال يلحق الضرر بالصحة البدنية أو العقلية.

الارتهان – يُعرَّف في التصنيف الإحصائي الدولي للأمراض والمشاكل الصحية ذات الصلة (التنقيح العاشر) بوصفه مجموعة من الظواهر الفسيولوجية والسلوكية والإدراكية التي تنتج بعد تعاطي المخدّرات المتكرر، وعادة ما تشمل الرغبة الشديدة في تناول المخدِّر، وصعوبة التحكم في تعاطيه، والإصرار عليه بالرغم من عواقبه الضارة، وإعطائه الأولوية على غيره من الأنشطة والالتزامات، وازدياد درجة تحمّله، وأحياناً الأعراض البدنية للامتناع عن التعاطي.

الاضطرابات الناشئة عن تعاطي مواد الإدمان أو المخدِّرات – يشير إليها دليل الاضطرابات العقلية التشخيصي والإحصائي (Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders) (الطبعة الخامسة) بوصفها أنماطاً من الأعراض تنجم عن التعاطي المتكرر لمادة ما رغم مواجهة مشاكل أو خلل في الحياة اليومية نتيجة لتعاطيها. وتبعاً لعدد الأعراض المحددة، يمكن أن تكون اضطرابات تعاطي مواد الإدمان معتدلة أو متوسطة أو شديدة.

الوقاية من تعاطي المخدِّرات وعلاج الاضطرابات الناشئة عن تعاطي المخدِّرات – الهدف من "الوقاية من تعاطي المخدِّرات" هو منع أو تأخير بدء تعاطي المخدِّرات، وكذلك الوقاية من الإصابة بالاضطرابات الناشئة عنه أو تأخيرها. وحالما يصاب شخص باضطراب ناشئ عن تعاطي المخدِّرات، يكون بحاجة إلى العلاج والرعاية وإعادة التأهيل.

المجموعات الإقليمية

يستخدم تقرير المخدِّرات العالمي عددا من التسميات الإقليمية ودون الإقليمية. وهذه التسميات ليست رسمية، وهي معرَّفة على النحو التالي:

- شـــرق أفريقيا: إثيوبيا، إريتريا، أوغندا، بوروندي، جزر القمر، جمهورية تترانيا المتحدة، جنوب الســـودان، جيبوتي، رواندا، سيشيل، الصومال، كينيا، مايوت، مدغشقر، موريشيوس.
- شمال أفريقيا: تونس، الجزائر، السودان، ليبيا، مصر، المغرب
- الجنوب الأفريقي: إسواتيني، أنغولا، بوتسوانا، جنوب أفريقيا، ريونيون، زامبيا، زمبابوي، ليسوتو، ملاوي، موزامبيق، ناميبيا
- غرب ووســـط أفريقيا: بنن، بوركينا فاســـو، تشـــاد، توغو، جمهورية أفريقيا الوســـطى، جمهورية الكونغو الديمقراطية، ســـانت هيلانة، ســـان تومي وبرينسـيبي، السـنغال، سـيراليون، غابون، غامبيا، غانا، غينيا، غينيا الاستوائية، غينيا –بيساو، كابو فيردي، الكاميرون، كوت ديفوار، الكونغو، ليبريا، مالي، موريتانيا، النيجر، نيجيريا
- الكاريبي: أروبا، أنتيغوا وبربودا، أنغيلا، بربادوس، بورتوريكو، بونير الهولندية، ترينيداد وتوباغو، جامايكا، جزر البهـامـا، جزر تركس وكـايكوس، جزر فرجن البريطـانيـة، جزر فرجن التـابعـة للولايـات المتحـدة، جزر كايمان، الجمهورية الدومينيكية، دومينيكا، سابا الهولندية، سانت إيوستاتيوس الهولندية، سانت فنسنت وجزر غرينادين، سانت كيتس ونيفس، سانت لوسيا، سانت مارتن، غرينادا، غواديلوب، كوبا، كوراساو، مارتينيك، مونتسيرات، هايتي
- أمريكا الوسطى: بليز، بنما، السلفادور، غواتيمالا، كوستاريكا، نيكاراغوا، هندوراس
- أمريكا الشمالية: برمودا، سان بيير، غرينلند، كندا، المكسيك، الولايات المتحدة الأمريكية، مكيلون
- أمريكا الجنوبية: الأرجنتين، إكوادور، أوروغواي، باراغواي، البرازيل، بوليفيا (دولة–المتعددة القوميات)، بيرو، جزر فوكلاند (مالفيناس)، سورينام، شيلي، غيانا، فنزويلا (جمهورية–البوليفارية)، كولومبيا
- وســـط آســـيا وما وراء القوقاز: أذربيجان، أرمينيا، أوزبكســـتان، تركمانســـتان، جورجيا، طاجيكســـتان، قيرغيزستان، كازاخستان
- شرق وجنوب شرق آسيا: إندونيسيا، بروني دار السلام، تايلند، تيمور–ليشتي، جمهورية كوريا، جمهورية كوريا الشـــعبية الديمقراطية، جمهورية لاو الديمقراطية الشـــعبية، ســـنغافورة، الصـــين، الفلبين، فييت نام، كمبوديا، ماليزيا، مقاطعة تايوان الصينية، ماكاو (الصين)، منغوليا، ميانمار، هونغ كونغ (الصين)، اليابان
- جنوب غرب آسيا: أفغانستان، إيران (جمهورية–الإسلامية)، باكستان

- الشرق الأدنى والأوسط: الأردن، إسرائيل، الإمارات العربية المتحدة، البحرين، الجمهورية العربية السورية، دولة فلسطين، العراق، عُمان، قطر، الكويت، لبنان، المملكة العربية السعودية، اليمن
- جنوب آسيا: بنغلاديش، بوتان، سري لانكا، ملديف، نيبال، الهند
- شرق أوروبا: الاتحاد الروسي، أوكرانيا، بيلاروس، جمهورية مولدوفا
- جنوب شرق أوروبا: ألبانيا، بلغاريا، البوسنة والهرسك، تركيا، الجبل الأسود، رومانيا، صربيا، كرواتيا، كوسوفو، مقدونيا الشمالية
- أوروبا الغربية والوسطى: إسبانيا، إستونيا، ألمانيا، أندورا، أيرلندا، آيسلندا، إيطاليا، البرتغال، بلجيكا، بولندا، تشيكيا، جبل طارق، جزر فارو، الدانمرك، سان مارينو، سلوفاكيا، سلوفينيا، السويد، سويسرا، فرنسا، فنلندا، قبرص، الكرسي الرسولي، لاتفيا، لكسمبرغ، ليتوانيا، ليختنشتاين، مالطة، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، موناكو، النرويج، النمسا، هنغاريا، هولندا، اليونان

أوقيانوسيا (تضم أربع مناطق دون إقليمية):

- أستراليا ونيوزيلندا: أستراليا، نيوزيلندا
- بولينيزيا: بولينيزيا الفرنسية، توفالو، تونغا، جزر كوك، جزر واليس وفوتونا، ساموا، نيوي
- ميلانيزيا: بابوا غينيا الجديدة، جزر سليمان، فانواتو، فيجي، كاليدونيا الجديدة
- ميكرونيزيا: بالاو، جزر مارشال، جزر ماريانا الشمالية، غوام، كيريباس، ميكرونيزيا (ولايات-الموحدة)، ناورو